أربع دراسات في علم الفلك وعلم التقويم

المؤسسة المالكة	المكتبة البريطانية: مخطوطات شرقية
المرجع	Add MS 7492
التاريخ/ التواريخ	٢٥ ذو القعدة ٩١٢ (هجري)
لغة الكتابة	العربية , التركية، العثمانية , الفارسية و الفارسية في العربية
الحجم والشكل	كوديكس؛ صص. ii+١+i+٤٧+iii+٢٠+iii
حق النشر	المُلكية العامة

BRITISH LIBRARY

حول هذا السجلّ

المحتويات:

- (١) "شرح مختصر في معرفة التقاويم" (صص. ١و-٤٨و)؛
- (٢) "در يافتن أول سال سرياني" (ص. ٤٨ظ)؛
- (٣) دراسة منسوبة لمجهول عن حساب الأيام والشهور (ص. ٤٩ظ-٥٢و)؛
- (٤) الأبهري، "الزيج الشامل" (صص. ٥٢ظ-٦٦ظ).

وفقًا لحرد متن النص الأول (صص. ٤٨و، الأسطر ١٧-٢٢، وهو حرد المتن الوحيد في المجلد)، تم الانتهاء منه ظهر يوم الثلاثاء، ٢٥ ذو القعدة ٩١٢هـ\١٨ أبريل ١٥٠٧م بيد الناسخ دده ابن مصطفى، في أماسية (في تركيا حاليًا).

يتناول النص الثاني نفس موضوع النص الثالث، لكنه مكتوب باللغة التركية العثمانية.

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

BRITISH
LIBRARY

A
TRACTATUS DE KALANDARIUS, ETC.
ARABIC.
BRIT. MUS.
ADDITIONAL MS.
7492.

كتاب شرح سي فصل عرب

كتاب زيج علائي

كتاب مختصر في معرفة التقاويم
ويقال له سي فصل ايضا
منتسب للطوسي وشرحه لغيره
ويتلوه نسخة ثانية في حساب
الايام والشهور ونسخة ثالثة
المسمى في الزيج الشامل

مركبت الصغرى الحدادية عرله

737

١١٣٠

قطعه

ندر او لكنم آنك بو قدد لسانى

ولى ابلر قمو دلجه بيانى

ايا في يوق ولى ابلر تنغرج

كهى رومى كهى هندوستانى

فهرست

2

البيت ٥ الشرف ٤ الحد ٣ المثلثه ٢ الوجه ١

الحدود والوجوه والمثلثات والشرف والهبوط والوبال

البروج	الحدود					الوجوه			الشرف		الهبوط		الوبال
الحمل	مشتري و	زهره يب	عطارد ك	مريخ كه	زحل ل	مريخ ي	شمس ك	زهره ل	شمس	يط	زحل	كا	زهره
الثور	زهره ح	عطارد يد	مشتري كب	زحل كز	مريخ ل	عطارد ي	قمر ك	زحل ل	قمر	ج	لاهبوط		مريخ
الجوزا	عطارد و	مشتري يب	زهره يز	مريخ كد	زحل ل	مشتري ي	مريخ ك	شمس ل	راس	ج	ذنب	ج	مشتري
السرطان	مريخ ز	زهره يج	عطارد يط	مشتري كو	زحل ل	زهره ي	عطارد ك	قمر ل	مشتري	يه	مريخ	كح	زحل
الاسد	مشتري و	زهره يا	زحل يح	عطارد كد	مريخ ل	زحل ي	مشتري ك	مريخ ل	لاشرف		لاهبوط		زحل
السنبله	عطارد ز	زهره يز	مشتري كا	مريخ كح	زحل ل	شمس ي	زهره ك	عطارد ل	عطارد	يه	زهره	كز	مشتري
الميزان	زحل و	عطارد يد	مشتري كا	زهره كح	مريخ ل	قمر ي	زحل ك	مشتري ل	زحل	كا	شمس	يط	مريخ
العقرب	مريخ ز	زهره يا	عطارد يط	مشتري كد	زحل ل	مريخ ي	شمس ك	زهره ل	لاشرف		قمر	ج	زهره
القوس	مشتري يب	زهره يز	عطارد كا	زحل كو	مريخ ل	عطارد ي	قمر ك	زحل ل	ذنب	ج	راس	ج	عطارد
الجدي	عطارد ز	مشتري يد	زهره كب	زحل كو	مريخ ل	مشتري ي	مريخ ك	شمس ل	مريخ	كح	مشتري	يه	قمر
الدلو	عطارد ز	زهره يج	مشتري ك	مريخ كه	زحل ل	زهره ي	عطارد ك	قمر ل	لاشرف		لاهبوط		شمس
الحوت	زهره يب	مشتري يو	عطارد يط	مريخ كح	زحل ل	زحل ي	مشتري ك	مريخ ل	زهره	كز	عطارد	يه	عطارد

الطبايع	المثلثات			اربابها بالنهار			اربابها بالليل		
نارية	حمل	اسد	قوس	شمس	مشتري	زحل	مشتري	شمس	زحل
ترابية	ثور	سنبله	جدي	زهره	قمر	مريخ	قمر	زهره	مريخ
هوائية	جوزا	ميزان	دلو	زحل	عطارد	مشتري	عطارد	زحل	مشتري
مائية	سرطان	عقرب	حوت	زهره	مريخ	قمر	مريخ	زهره	قمر

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

الحمد لله الذى جعل الاحوال الجزئية في السفليات مربوطة بالاوضاع الفلكية و
الاتصالات الكوكبية والصلوة على رسوله محمد الذى صار الاحكام الكلية في السمعيات
منوطة بارايه الثاقبة واقواله الصايبة وعلى اله الناجين من الجرثومة الطاهرة
واصحابه المشبهين بالنجوم الزاهرة اما بعد فان المختصر الذى الفه في علم التنجيم ومعرفة
التقويم الامام المحقق الفيلسوف المدقق نصير الدين الطوسى اعلى الله درجته
لما كان مشتملا على مسايل دقيقة ومباحث عميقة من الهيئة وغيرها لم يكن له بد
من شرح لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فالتزمته على ما وصفته تحفة للحضرة
الساسانية الفايزة بالرياسة الانسانية التى اطرفي سرادقات جلال الرحب
الكرامة الابدية وازهر في حدايق كمالها اشجار السعادة السرمدية فوضعت
الافلاك لسدتها السنية خدودها وجباهها ولثمت الكواكب عتبتها العلية
بافواهها وشعاعها اعنى الامير المعظم الشاهنشاه الاعظم نور حدقة الامارة
ونور حديقة الخلافة سيف الدولة والدنيا والدين شرف الاسلام وعضد
المسلمين فانه هو الذى يدرك مكنونها بذهنه النقاد ويهتدى الى مخزونها
بطبعه الوقاد لا سلب الله اهل العلم ظلاله ولا حرمهم لحظة نواله

قال هذا مختصر في معرفة التقاويم مشتملا على ثلثين فصلا الفصل
الاول في حساب الجمل وهو على ترتيب ابجد هوز حطى كلمن سعفص
قرشت ثخذ ضظغ هكذا ا واحد ب اثنان ج ثلثة د اربعة ه خمسة
و ستة ز سبعة ح ثمانية ط تسعة ى عشرة ك عشرون ل ثلثون
م اربعون ن خمسون س ستون ع سبعون ف ثمانون ص
تسعون ق ماية ر مائتان ش ثلثماية ت اربعماية ث خمسماية خ

ستماية

ستمائة ذ سبعمائة ض ثمان مائة ظ تسعمائة غ الف هذه ثمانية
وعشرون عددا تسعة احاد وتسعة عشرات وتسعة مات وواحد
الف وتركب باقي الاعداد من هذه الحروف فيتقدم الاكثر على الاقل
مثلا يا احدعشر كب اثنان وعشرون لج ثلثة وثلثون قمه مائة وخمسة
واربعون غذفط الف وسبعمائة وتسعة وثمانون واذا تضاعف عدد
الالوف قدم عددها على حرف الغين وهكذا بغ الفان قغ مائة الف
خلهغذلجغشسد ستمائة وخمسة وثلثون الف الف وسبعمائة
وثلثة وثلثون الفا وثلثمائة واربعة وستون وقس على ذلك ما لا نهاية
له ويوضع في كل موضع لا يكون فيه عدد صفر على هذه الصورة ٥ ، اقول
لما كانت الكتب المؤلفة في علم النجوم من الدفاتر وغيرها مبنية على حساب
الجمل مرقومة على الحروف المعجمة طلبا للاختصار وهربا عن كثرة السواد لم
نجد بدا من ايراد فصل يحتوي على مقدمة وهي ان الحروف في لغة العرب
ثمانية وعشرون ويقال لها حروف المعجم لكون العجم بمعنى النقط بالسوا
واختصاص اكثر هذه الحروف بالنقط من بين ساير حروف الامم ومعناه
حروف الخط المعجم كما يقال مسجد الجامع بمعنى مسجد اليوم الجامع فاذا رتبت
هذه الحروف منظومة بعضها مع بعض ثلاثية ورباعية مثل ابجد الى آخره
سميت حروف الجمل لكون الجمل جمع الجمله التي بمعنى المجموع واذا رتبت مقطعة
بعضها عن بعض مثل اب ت ث سميت حروف التهجي لان التهجي و
الهجو والهجاء والتهجاء كلها بمعنى التعداد ولقد بنى الحساب الحساب على
حروف الجمل دون حروف التهجي لاستفاضة الاول وشيوعه فيما بين اهل
العلم قبل ظهور العرب فعلى هذا حساب الجمل ترتيب الاعداد اصولا وفروعا

على حروف الجمل افرادا وتركيبا وتوضيح ذلك ان للاعداد اصولا اربعة احادًا
وعشرات ومئات والوفا يشتمل كل واحد من هذه الاصول على افراد متناهية
هي تسعة سوى الاصل الرابع فان له افراد غير متناهية فاذا اعتبر افراد الاصول
الثلثة الاول ونفس الاصل الرابع كان المجموع ثمانية وعشرين عددا على عدد حروف
الجمل فجعل تلك الحروف ارقاما لها على ان يكون من الالف الى الطاء ارقام
افراد الاصل الاول اعني الآحاد ومن الياء الى الصاد ارقام افراد الاصل
الثاني اعني العشرات ومن القاف الى الظاء ارقام افراد الاصل الثالث اعني
المئات والغين رقم الاصل الرابع وباقي الاعداد لما كانت فروعا وشعبا
بهذه الاعداد مؤلفة منها كذلك ارقامها مركبة من ارقام هذه وطريق التركيب
أن يقدم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل اصطلاحا فيقدم الياء التي هي
رقم العشرة على الالف التي هي رقم الواحد ويقدم الكاف التي هي رقم العشرين
على الباء التي هي رقم الاثنين ويقدم اللام التي هي رقم الثلثين على الجيم التي
هي رقم الثلثة ويقدم القاف التي هي رقم المائة على الميم التي هي رقم الاربعين
ويقدم الميم على الهاء التي هي رقم الخمسة ويقدم الغين التي هي رقم الالف
على الذال التي هي رقم سبعمائة ويقدم الذال على الفاء التي هي رقم ثمانين
ويقدم الفاء على الطاء التي هي رقم التسعة فاورد المص رحمه الله امثلة خمسة
ولو اقتصر على ثلثة منها وهي احد الثلثة الاول مع الباقيين لكان انسب لانه
بصدد تمثيل ارقام الاعداد عند انضمام الاقل منها الى الاكثر وذلك اما
باجتماع الاحاد والعشرات كما في الامثلة الثلثة الاول او باجتماع الاحاد و
العشرات والميات كما في المثال الرابع او باجتماع الاحاد والعشرات والميات
والالوف كما في المثال الخامس **واعلم** ان ما ذكرنا من تقدم رقم العدد

الاكثر

الما وم كجه يا كسلع قمه غذ فظ

٣

4

الاكثر على رقم العدد الاقل معمول به ما لم يتضاعف عدد الالوف فاذا
تضاعف عددها قدم رقم عددها على رقم انفسها وان كان عددها اقل
من انفسها دفعا للاشتباه فان الباء لو اخر عن الغين مثلا لما علم ان
المراد الفان او الف واثنان وكذا العلة في الامثلة الباقية وانما جعل
الامثلة منها اربعة لان رقم الالف اما ان يتحد او يتعدد وعلى التقديرين
اما ان يكون مع الالف كسر او لا لكن احد الاولين اما زايد لو لم يلاحظ
ما ذكرناه واما غير مطابق لو لاحظ لانه لما جعل المثال الرابع مع الكسر
دون تعدد الرقم والمثال الثالث مع تعدد الرقم دون الكسر فلا بد ان
يجعل احد الاولين معها والاخر دونها **واما كتابة** هذه الحروف فقد
جرت العادة بان يكتب الجيم ابتر للفرق بينها وبين الحاء المهملة على ان
الحاجة الى الخاء المعجمة قليلة لكون مدار عدد النجوم ثلثمائة وستين و
ان يكتب الكاف مايلة للفرق بينها وبين اللام وان يكتب الياء ممدودة
الى الخلف لئلا يشتبه بالنون عند وقوع نقطة بقربها وان يكتب النون
اكبر من الزاء والفرق بين الراء والزاء بالنقط كما هو كذلك بين
السين والشين واذا اتفق انضمام النون والياء الى الاحاد ينقط النون
ليمتاز عن الياء واذا احتيج الى الصفر في موضع خال عن العدد يكتب لصورة
دايرة صغيرة فوقها خط مماس لها ليمتاز عن صورة الهاء على ما وضع في
المتن وانما يوضع الصفر في المواضع الخالية عن العدد دفعا للاشتباه فان
حروف المعجم لما كانت موضوعة في مراتب البروج والدرج والدقايق
دالة على اعدادها فان اتفق ان لا يكون في مرتبة البروج مثلا عدد
ولم يوضع فيها صفر لم يعلم ان الحروف الموضوع للدرج موضوع لها بل ربما يذهب

المراد من الامثلة الاربعة نغ قغ
ضغ فغ ضغ بخ غ شد ٩

اي حكم الترديد وهو قوله ان رقم الالف
اما ان يتحد او يتعدد ٩

ح ج

ك ل ى ن

وان يكتب الدال كهيئة للفرق
بينها وبين الذال

الوهم الى انه للبروج بخلاف ما اذا وضع للبروج صفر فان ذلك الحرف
يتعين للدرج قال الفصل الثاني في ايام الجمعات وهي ايام الاسابيع
وعلاماتها هكذا ا الاحد ب الاثنان ح الثلثا د الاربعاء ه الخميس و
يوم الثلثاء بالمدو ويضع قانونه
الجمعة ز السبت وقوم يجعلون علامة السبت صفراً اقول هذا هو
الشروع فيما هو بصدده من بيان الاشياء المثبتة في الدفتر المشتهر بالتقويم
لكون ما وضع فيه بازاء كل يوم مقوماً محققاً ولما كان بناؤه على تاريخ
الفرس الذي وقع خالياً عن الكسور والكبايس من بين ساير التواريخ
على ما سياتي فلا بد ان يكون مبناه اثني عشرة ورقة بحسب شهور التاريخ
وتعريف ورقة واحدة من تلك الورقات كاف في معرفة سايرها و
لذلك لم يتعرض الا لبيان ما في واحدة منها وتلك الورقة ذات صفحتين
يمنى وهي التي عن يمين الناظر في الدفتر ويسرى وهي التي عن يساره فاليمنى
باحثة عن مواضع الكواكب السيارة من فلك البروج واحوالها ما خلا القمر
منها كانظار بعضها الى بعض وانتقالاتها من برج الى برج وغير ذلك و
اليسرى باحثة عن مواضع القمر من فلك البروج واحواله ولقد احسن حيث
بدأ ببيان ما في الصفحة اليمنى ومن جملة ما فيها ايام الاسابيع ولما كانت الاسامي
في الدفتر انما تثبت بارقام اعدادها وكان يوم الاحد اول الاسبوع فلا بد ان
يكون الالف رقمه والباء رقم يوم الاثنين والجيم رقم يوم الثلثا والدال
رقم يوم الاربعاء والهاء رقم يوم الخميس والواو رقم يوم الجمعة والزاء رقم يوم
السبت وربما لا يوضع ليوم السبت رقما بل يجعل علامته صفر والله اعلم
قال الفصل الثالث في تاريخ العرب وهو مشهور وشهوره، المحرم، ل
صفر، كط ربيع الاول، ل ربيع الاخر كط جمادى الاول ل جمادى الاخر كط رجب ل شعبان كط

رمضان

وفيه بحث لان الجملة تبقى
مع هي في اصطلاح القدم
حاصل

وفيه بحث لان مواضع القمر لا بحث
في صفحة اليسرى بل فيها بحث
احواله فقط اللهم الا ان يقال في زمن
المصنف جدول موضع القمر
الذي في صفحة اليمنى وفي هذا
الزمان كتب في صفحة اليسرى

٥

رمضان ل شوال كط ذو القعدة ل ذو الحجة كط ويعرف اوايل الشهور برؤية
الهلال ويكون عدد ايامها اما ثلثين واما تسعة وعشرين وعلاماتها
في التقويم علامات اعدادها ويسمى اليوم الاول من الشهر بالغرة واليوم الثلثون
بالسلخ واذا انقضى شهر في التقويم كتب على الحاشية من جانب اليمنى اسم الشهر
المستقبل واهل الحساب يجعلون ايام شهر ثلثين وايام شهر تسعة وعشرين
الى آخر الشهور ويزيدون في كل ثلثين سنة احدى عشرة مرة في آخر ذي الحجة
يوما واحدا ويسمونه الكبيسة ويصير به ذو الحجة ثلثين ومبدأ هذا التاريخ
من هجرة النبي عليه السلام من مكة الى مدينة اقول مما ثبت في الصفحة اليمنى
ايام التواريخ فاعلم ان التاريخ برهة من الزمان الذي فشا خبرها بين اهل
قرن او قرون لما وقع فيها امر عجيب الشان كوقعة الطوفان فلضبط الماضي
والاتي من الزمان تعد منها الايام والشهور والاعوام وقد اعتبر المنجمون
من التواريخ اربعة هي تاريخ العرب وتاريخ الروم وتاريخ الفرس وتاريخ الملكي
والمصنف رتبها ترتيب الدفتر بان قدم في الذكر ما هو الاقدم في الدهر
سوى تاريخ العرب فانه مع كونه متاخرا عن تاريخ الروم قدمه على الجميع
لكونه اشرف التاريخ واشهرها ولما كانت الشمس والقمر اظهر الاجرام السماوية
وكان تمام دور الشمس في حدود سنة وتمام دور القمر في حدود شهر كان يجب
في كل تاريخ ان يكون سنة شمسية وشهوره قمرية مع ان ذلك مما لم يذهب اليه
احد من اصحاب التواريخ لانه لو كان كذلك لكان الواقع من الشهور
في كل سنة اكثر من اثني عشر واقل من ثلثة عشر فادى الى ان يكون عدة
شهور السنة في كل سنتين او ثلث سنين ثلث عشرة لكن العدد التي
تقررت في العقول وتلقتها الطباع السليمة بالقبول انما هي اثنى عشرة

معرفة الكبايس
اذا قسمت السنين الرومية على اربعة ان بقيت ثلاثة
فالسنة كبيسة والافلا هذا للسنة الرومية ومتى قسمت
السنين الملكية على اربعة فان بقي واحد فالسنة كبيسة
والافلا وهذا للسنة الملكية واما معرفة الكبيسة في
السنين العربية فهي ان تسقط من السنين مع السنة
المطلوبة ثلثين ثلثين فما بقي اضربه في احدى عشرة
واقسمه على ثلثين فان بقي اكثر من سبع عشرين فالسنة
كبيسة وان بقي اقل من خمسة عشر فليست بكبيسة

كما نطق بصداق ذلك كلام رب العزة ان عدة الشهور عند الله
اثنى عشر شهرا فى كتاب الله اى فيما اثبته واوجبه بحكمه ورءاه حكمة وصوابا
وقيل فى اللوح المحفوظ فمنهم من اعتبر دور القمر وجعل السنة قمرية تابعة
للشهور كالعرب ومنهم من اعتبر دور الشمس وجعل الشهور شمسية تابعة
للسنة كارباب التواريخ الباقية هذا وان العرب فى الجاهلية كان تاريخهم
ما شجر بينهم من الحروب الداهية والوقايع الهايلة مثل وقعة الفيل فان
تاريخهم قبل الهجرة قد كان من عام الفيل وهو السنة التى خرج فيها ابرهة
ابن الصباح الملك اليمن بالحبشة لتخرب الكعبة بعد ما بنى كنيسة بـ
بصنعاء واراد ان يصرف وجوه الحاج اليها فاججت رفقة رهط من
العرب نارا فحملتها الريح فاحرقتها فحلف ليهدمن الكعبة فلما مضى من الهجرة
سبع عشرة سنة كتب ابو موسى الاشعرى الى عمر اذ تاتينا من قبلك
كتب ليس لها تاريخ فارخ فاستشار عمر فى ذلك فقال بعض ارخ بمبعث
النبى صلى الله عليه وقال اخرون بوفاته فقال عمر بل نورخ بالهجرة فانها
التى فرقت بين الحق والباطل فارخ لها ولما كان بناء هذه التاريخ على
سنة القمرية التى هى اثنى عشر شهرا قمريا وهو زمان مفارقة القمر وضعا
مفروضا له مع الشمس الى ان يعود الى ذلك الوضع وله فى كل وضع شكل
واختير من اشكاله الشكل الهلالى لانه مبدأ ساير الاشكال **قال**
المصنف ويعرف اوايل الشهور برؤية الهلال وهذه الرؤية تختلف
باختلاف مسيرات القمر واختلاف افاق المساكن فمن ههنا عدد ايام
الشهور قد يكون ثلثين وقد يكون تسعة وعشرين وعلامات ايام الشهور
فى الدفتر ارقام اعدادها فان الالف علامة اليوم الاول من الشهر و

الباء

6

الباء علامة اليوم الثاني والجيم علامة اليوم الثالث وهكذا واول يوم
من الشهر يسمى بالغرة الماخوذة على وجه الاستعارة من بياض جبهة الفرس
واخر يوم منه يسمى بالسلخ المستعار من كشط الجلد عن نحو الشاة وغيره
كشط جلد البعير بوست بازكردا شتررا معرب
واذا انقضى شهر في الدفتر سواء كان ذلك الشهر من شهور تاريخ العرب او من
شهور باقي التواريخ كتب اسم الشهر المستقبل على حاشية الدفتر عن يمين الناظر
فيه بحذاء يوم يتلو اليوم الذي به انقضى الشهر واهل الحساب لما راوا اختلاف
الاهلة في الرؤية لم يلتفتوا اليها بل اخذوا الشهر من اجتماع الشمس والقمر
في درجة واحدة من فلك البروج الى اجتماع اخر بينهما وزمان ما بين الاجتماعين
على ما وجد في الرصد تسعة وعشرون يوما واثنتا عشرة ساعة واربعة وثلاث
واربعون دقيقة فجعلوا ايام شهر الاول ثلثين اصطلاحا منهم على ان الكسر يقوم
مقام العدد اذا كان زايدا على نصفه وجعلوا ايام الشهر الثاني تسعة وعشرين
ليكون كسره جبرا لنقصان الشهر الاول وهكذا فعلوا في الشهور الباقية حتى
صار ايام ستة اشهر وهي الاوتار ثلثين ثلثين وايام ستة اشهر وهي
الاشفاع تسعة وعشرين تسعة وعشرين وقد اجتمع من الكسر الزايد على نصف اليوم
الذي اهملوه من كل شهر وهو اربع واربعون دقيقة في مدة سنة خمسمايه وثمان
وعشرون دقيقه وهذه الدقايق ثماني ساعات وثماني واربعون دقيقه وهذه
الجملة خمس يوم وسدسه ففي كل ثلثين سنة يجتمع من الاخماس ثلثون وهي
ستة ايام ومن الاسداس ايضا ثلثون وهي خمسة ايام والمجموع احد عشر يوما
فمن ههنا يزيدون في كل ثلثين سنة احدى عشرة مرة في آخر ذي الحجة يوما واحدا
يسمونه الكبيسة لان ذلك اليوم لما حصل من جمع الكسور وكان الكبس بمعنى
الطم فكانه قد طم من الكسور والكبيسة بالحقيقة نعت السنة التي يستوق

طم الماء بسيار شد آب طوما معرب

فيها ذلك اليوم وتلك السنة من كل ثلثين سنة هي الثانية والخامسة و
السابعة والعاشرة والثالثة عشر والخامسة عشر والثامنة عشر والحادية
والعشرون والرابعة والعشرون والسادسة والعشرون والتاسعة و
العشرون ولما صار ايام ذي الحجة في السنة الكبيسة ثلثين وكان ايام كل واحد
من ذي القعدة والمحرم ابدا ثلثين كان في السنة الكبيسة ايام ثلثة اشهر متوالية
ثلثين ثلثين ولما كان الحاصل من اخذ الشهور على وجه المذكور ثلثماية واربعة
وخمسين يوما فظهر ان مدة السنة القمرية ثلثماية واربعة وخمسون يوما و
ثمان ساعات وثمان واربعون دقيقة قال الفصل الرابع في تاريخ
الروم وشهوره، تشرين الاول، تشرين الاخر، كانون الاول، كانون الاخر،
شباط، اذر، نيسان، ايار، حزيران، تموز، اب، ايلول، وايام اربعة
اشهر هي تشرين الاخر ونيسان وحزيران وايلول ثلثون ثلثون وسبعة
وهي الباقية غير شباط احد وثلثون احد وثلثون وشباط في ثلث سنين
متوالية ثمانية وعشرون ثمانية وعشرون وفي رابعها تسعة وعشرون و
اليوم الزايد هو الكبيسة وعلامات الايام عدد رقومها ومبدأ تاريخهم من
عهد اسكندر ابن فيلقوس الرومي اقول قد قرع سمعك فيما سلف ان
التواريخ الباقية باسرها مبنية على السنة الشمسية وهو زمان مفارقة الشمس
اية نقطة فرضت من فلك البروج الى ان تعود الى تلك النقطة بحركتها
الخاصة التي من المغرب الى المشرق وذلك الزمان في ارصاد بطلميوس
ومن بعده من المتاخرين كالمأمون وابن الاعلم والبتاني والحاكمي
ثلثماية وخمسة وستون يوما وربع يوم الا كسرا وعليه بناء التاريخ الملكي وفي
ارصاد المتقدمين على بطلميوس كابرخس ثلثماية وخمسة وستون يوما و

ربع يوم

٦
7

ربع يوم بلا زيادة ونقصان وعليه بناء تاريخ الروم والفرس ثم الروميون
اصطلحوا على ان ايام اربعة اشهر منها وهي تشرين الاخر ونيسان وحزيران
وايلول ثلثون ثلثون وايام سبعة اشهر منها وهي تشرين الاول وكانون
الاول وكانون الاخر واذر وايار وتوز واب احد وثلثون احد
وثلثون وايام واحد منها وهي شباط في ثلث سنين متوالية ثمانية و
عشرون ثمانية وعشرون وفي السنة الرابعة التي هي الكبيسة تسعة
وعشرون لانهم لما اخذوا الشهور على الوجه المذكور حصل لهم ثلثمائة وخمسة
وستون يوما وبقي ربع يوم فاجتمع منه في مدة اربع سنين يوم واحد
زادوه في آخر شباط بخصوصه لانه وان لم يكن آخر شهورهم لكنه انقصها
اياما وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها على ما سبق
في تاريخ العرب وقد وضع هذا التاريخ بعد ما مضى اثنى عشر سنة من
وفات اسكندر ابن فيلقوس الرومي الذي ملك الدنيا كلها وعن
النبي صلى الله عليه وسلم انه سُمّي بذي القرنين لانه طاف قرني الدنيا
اي جانبها المشرق والمغرب قال الفصل الخامس في تاريخ
الفرس وشهوره، فروردين ماه، اردبهشت ماه، خُرداد ماه،
تير ماه، مُرداد ماه، شهريور ماه، مهر ماه، ابان ماه، اذر ماه،
دي ماه، بهمن ماه، اسُفندارمز ماه، وايام كل شهر ثلثون ثلثون
ويزداد في آخر ابان ماه او في آخر اسفندارمز ماه خمسة ايام تسمى المسترقة
ويقيد هذه الشهور بالقديم ومبدأ تاريخهم من اول ملك يزدجرد ابن
شهريار آخر ملوك العجم ولذلك يسمى بتاريخ يزدجرد وعلامات الايام
رقوم اعدادها وربما يسمى ايام الشهور باسماء فارسية وهي هذه، اُرمزد،

بهمن، اردبهشت، شهريور، اسفندار، خرداد، مرداد، ديباذر،
آذر، ابان، خورماه، تيرجوش، ديبمهر، مهر، سروش، رشن،
فروردين، بهرام، رام، باد، ديبدين، دين، ارد، اشتاد، اسمان،
زامياد، مهراسفند، انيران، ويسمى الايام المسترقة بهذه الاسماء
اهنوذ، اشنوذ، اسفندمذ، وهشت، هشتويش، اقول
قدكان من عادة الفرس فى زمن دولتهم ان يورخوا بايام ملك تولى
امرهم فاذا قضى امر ذلك الملك ارخوا بايام من قام بامره وهكذا الى ان
ينتهى الامر الى يزدجرد ابن شهريار ابن پرويز وهو لما كان اخر ملوك العجم
ولم يكن بعده ملك منهم استمر التاريخ الذى وضعوه فى اول عهده واشتهر
بتاريخ يزدجرد وجعلوا ايام شهوره ثلثين ثلثين وزادوا فى آخر ابان ماه
او اسفندارمذماه خمسة ايام استرقوها من جميع السنة لانهم لما اخذوا الشهور
ثلثين ثلثين يوما حصل لهم من ذلك ثلثمائة وستون يوما وبقى خمسة ايام
مسترقة وانما لم يجعلوا زيادتها فى آخر اسفندارمذ ماه بعينه مع انه آخر شهورهم
وعند عدم تعينه انما خصوا بزيادتها ابان ماه من بين ساير شهورهم لانهم
من جهة ما كانوا عليه من الملة فى كفرهم كانوا يمتنعون من ان يكبسوا الى
السنة بيوم واحد كما فعل الحساب والروميون بل كانوا يتركون الكسر
الذى هو ربع يوم الى ان يجتمع منه فى مدة مائة وعشرين سنة شهر ثم يزيدون
ذلك الشهر على شهور سنة بلغ الكسور فيها ثلثين يوما فيصير تلك السنة ثلثة
عشر شهرا ويسمونها بيهيزك ويسمون الشهر الزاير باسم شهر زاده عقيبه
ويزيدون الخمسة المسترقة ايضا فى اخر ذلك الشهر ليكون زيادتها علامة
له الى طور اخر ففى الطور الذى زال فيه الملك عنهم كان نوبة بيهيزك فى

ابان

وحشت خ

٧

8

ابان ماه فلما انقرضوا لم يات احد يعمل بيهيزك ولذلك قلنا هذا التاريخ
خال عن الكسور والكبايس فاستقرت النوبة المنتهية الى ابان ماه فقال
المصنف يزاد في آخر ابان ماه جريا على عادتهم او في آخر اسفندارمذ ماه
لانه آخر شهورهم ويوصف شهور هذا التاريخ بالقديم لان مشاركة لشهور
التاريخ الملكي في الاسماء المذكوره على ما سيجيء مع ان هذا التاريخ اقدم من
التاريخ الملكي فيقيد شهور هذا بالقديم وشهور ذلك بالجلالي او الملكي
ليحصل بينهما الامتياز وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها على
ما مر ثم انهم لما لم يكن لهم ايام الاسابيع وضعوا بازاء ايام الشهور اسماء قيل
انها بلغتهم اسماء ملائكة الا اورمز ودي فانهما من اسماء الله تعالى و
المص قد رتب تلك الاسماء على ترتيب ايام الشهور وكل يوم وافق شهرا
في الاسم فهو في ذلك الشهر عندهم يوم عيد كالتاسع عشر في فروردين ماه
والثالث في اردبهشت ماه والسادس في خرداد ماه والثالث عشر
في تير ماه والسابع في مرداد ماه والرابع في شهريور ماه والسادس عشر
في مهر ماه والعاشر في ابان ماه والتاسع في آذر ماه والثامن والخامس
عشر والثالث والعشرين في دي ماه والثاني في بهمن ماه والخامس في
اسفندارمذ ماه وللخمسة المسترقة ايضا بلغتهم اسماء ذكرها مرتبة قال
الفصل السادس في التاريخ الملكي وضع في عهد السلطان جلال الدين الدولة
ملكشاه تاريخ اسماء شهوره هي اسماء شهور الفرس وعدد ايامها ثلثون ثلثون
ويزاد في آخر اسفندارمذ ماه الخمسة المسترقة وفي كل اربع او خمس سنين
يزاد في آخر الخمسة المسترقة يوم الكبيسة ويكون اول يوم من فروردين
ماه هو اول يوم يكون في انتصاف نهاره الشمس في الحمل وبعضهم يجعلون

اول السنة واوايل الشهور الباقيه الايام التى ينتقل فيها اوفى الليلة المتقدمة
عليها الشمس الى الحمل اوالى ساير البروج الاثنى عشر ويقيد شهورهذا التاريخ
بالجلالى او الملكى ومبدأ هذا التاريخ من الكبيسة الملكشاهية وايام الجمعات
مع هذه التواريخ الاربعة يوضع فى التقاويم فى خمسة جداول دقاق بجذاء كل
يوم مايطابقه من التواريخ بعد ان تحزاثنى عشرورقة بحسب شهورهذا
التاريخ **اقول** روى ان فرقا من المنجمين الذين كانوافى عهد السلطان
جلال الدولة والدين ملكشاه ابن الب ارسلان السلجوقى ومنهم عمرالخيام و
عبدالرحمن الخازنى راجعوه فى ان يتركوا رسم الفرس فى عمل الكبيسه ويعملوها
على طريقة الروميين ليكون انتقال الشمس الى اول الحمل ابدا اول يوم من
فروردين ماه فكبسوا سنة احدى وسبعين واربعمائة الهجريه وسموها
الكبيسه الملكشاهية واحدثوا منها تاريخا مبنيا على السنة الشمسية التى
فى ارصاد المتاخرين ولذلك لم يقع الكبيسة فى كل مرة فى السنة الرابعة
بل اذا وقعت فيها اطوار سبعة او ثمانية وقعت فى السنة الخامسة طورا
واحدا وجعلوا اسماء شهورهم اسماء شهور الفرس وعدد ايام شهورهم ايضا
عدد ايام شهور الفرس ليلا يختلف عدد الايام فى اوراق الدفتر وزادوا
الخمسة المشترقة فى آخر اسفندار مذماه على التعيين ولما كان اليوم بليلته
عند المنجمين هو زمان مفارقة الشمس دايرة نصف النهار الى عودها اليها
بحركة الكل كان اول يوم من فروردين ماه عندهم هو اول يوم يكون
فى انتصاف نهاره الشمس فى الحمل سواء كان انتقالها اليه فى النهار لكن لابعد
انتصافه بل اما انتصافه اوقبل انتصافه اوفى الليلة المتقدمة عليه او
فى امسه لكن بعد انتصاف نهار الامس واما عند العامة فلما كان اليوم بليلته

اى لكن هذا التاريخ مبنيا على ارصاد المتاخرين ووقع التفاوت بينه وبين تاريخ الروم فى سنة الكبيسة ٢

من غروب

٨
9

من غروب الشمس الى غروبها بالغد جعلوا اول فروردين ماه وهو
اول السنة واوايل الشهور الباقية الايام التى تنتقل فيها الشمس الى الحمل
اوالى ساير البروج الاثنى عشر سواء كان ذلك الانتقال وقت
الانتصاف اوقبله اوبعده اوفى الليالى المتقدمة على تلك الايام
فلا كبيسة عند هولاء ولا خمسة مسترقة وشهورهم حقيقية دون شهور
المنجمين وشهور تاريخ الروم والفرس لان شهور الحقيقية هى التى يكون
اوايلها الايام التى تحل فيها الشمس اوايل البروج الاثنى عشر وتلك الايام
لا يمكن انطباقها على اوايل شهور المنجمين وشهور تاريخ الروم والفرس لان
ايام مكث الشمس فى خمسة بروج وهى الحمل والثور والسرطان والاسد و
السنبلة احد وثلثون احد وثلثون وفى برج واحد وهو الجوزاء اثنان
وثلثون وفى اربعة بروج وهى الميزان والعقرب والدلو والحوت ثلثون
ثلثون وفى برجين وهى القوس والجدى تسعة وعشرون تسعة و
عشرون ثم هذا التاريخ المحدث توصف شهوره بالجلالى اوالملكى
كما قلنا فى تاريخ الفرس ويوخذ بحسب شهوره اثنا عشر ورقة بتن
الدفتر فيوضع فى اول الجداول الموضوعة فى الصفحة اليمنى من كل ورقة
ايام الاسابيع ويبدأ بالالف علامة ليوم الاحد الى ان انتهى الى الزاى
علامة ليوم السبت ثم يعاد تلك الارقام مرة بعد اخرى الى ان يتم ثلثون
ويوضع فى ثانى الجداول ايام العرب ويبتداء بالالف علامة اليوم الاول
من الشهور الى ان ينتهى اما الى الكاف والطاء واما الى اللام بحسب كمال
الشهر ونقصانه ويوضع فى ثلث الجداول ايام الروم ويبتداء بالالف والانتهاء
اما الى اللام فذلك الشهور الاربعة التى ايامها ثلثون ثلثون واما الى اللام

والالف وذلك في الشهور السبعة التي ايامها احدى وثلثون احدى وثلثون
واما الى الكاف والحاء او الكاف والطاء وذلك في شباط ويوضع في
رابع الجداول ايام الفرس والابتداء بالالف والانتهاء الى اللام لاغير كايام
الجلالى في خامس الجداول وتورد الخمسة المسترقة مع اليوم الزايد في السنة
الكبيسة في صفحة مفردة بعد الاوراق الاثنى عشر قال الفصل السابع
في الكواكب السبعة السيارة وافلاكها وهي سبعة، زحل، المشترى، المريخ،
الشمس، الزهرة، عطارد، القمر، كل واحد منها على فلك وافلاكها على
الترتيب المذكور ابعدها من الارض زحل واقربها القمر وعلاماتها حروف
اواخر اسمائها ويسمى الشمس والقمر بالنيرين والشمس اعظمهما والقمر اصغرهما والباقية
بالخمسة المتحيرة لان لكل واحد منها استقامة ثم وقوفا ثم رجوعا ثم وقوفا ثانيا
ثم عود الى الاستقامة ولا يكون للنيرين غير الاستقامة ويسمى الثلثة الاول
بالعلوية وزحل والمشترى منها بالعلويين والثالثة الاخرى بالسفلية
والزهرة وعطارد بالسفليين وباقي كواكب التي على السماء غير هذه السبعة
يسمى بالثوابت وهي على فلك ثامن وفوقه فلك تاسع يسمى فلك الافلاك
والفلك الاطلس والفلك الاعظم وهو يحرك الجميع من المشرق الى المغرب
ولا كوكب عليه وكل واحد من الكواكب السبعة يتحرك حركة خاصة مخالفة
لتلك الحركة اقول مما اثبت في الصفحة اليمنى الكواكب السبعة واما
المختلفة من فلك البروج بحسب كل يوم فاقتضى ذلك ان يكون لها غير
فلك البروج افلاك ومسيرات فمهد هذا الفصل لبيان الكواكب وافلاكها
والفصل الثامن لبيان اماكنها والفصل التاسع لبيان مسيراتها فاخل
بالترتيب حيث قدم بيان اماكنها على مسيراتها واذا تقرر ذلك فنقول

التامل

٩
10

المتامل فى احوال الكواكب يجدها باسرها لكل يوم بليلة يطلع من المشرق
وتغيب فى المغرب مع امتناع سباحتها فى السماء سباحة السمك فى الماء
لما ثبت من استحالة الخرق فيقدح له من ذلك مع سبق علمه ببساطة
العلويات ان السماء كرة مجوفة محيطة بالارض احاطة بياض البيض
بالصفرة وان الكواكب كرة مصمتة مرتكزة فى السماء ارتكاز الفص فى الخاتم
فيدور السماء حول الارض ويدير الكواكب حولها ولكونها متحركة حول الارض
حركة دورية كالفلكة سميت فلكا ثم الكواكب التى تراها على الفلك
قسمان سيارات وثوابت اما السيارات فهى السبعة المذكورة
فى المتن على ان كل واحد منها على حدته مركوزة فى الفلك لما وجد فى الرصد
من مخالفة حركة كل واحد منها حركة الآخر مع امتناع اسناد الحركتين المختلفتين
الى بسيط واحد واما ترتيب افلاكها فلما كان القمر يكسف عطارد وعطارد
يكسف الزهرة والزهرة يكسف المريخ والمريخ يكسف المشترى والمشترى
يكسف زحل علم ان فلك الكاسف تحت فلك المنكسف ولما كان
هذه الستة مربوطة على الشمس زحل والمشترى والمريخ بوجه والزهرة وعطارد
بوجه آخر والقمر بوجه ثالث على ما ستقف عليه شيئاً فشيئا مع ان الزهرة
وجدت فى بعض احتراقاتها كانها شامة على وجه الشمس علم ان فلك
الشمس فوق فلك زهرة وان لم يكسفها سوى القمر وانما لم يقتصر المص
فى بيان نضد افلاكها على قوله وافلاكها على الترتيب المذكور لكون ذلك
الترتيب محتملا لان يكون زحل ابعد الكواكب من الارض ويكون القمر
اقربها او بالعكس وعلاماتها فى الدفتر حروف اواخر اسمائها مثلا لزحل
يثبت صورة اللام وللمشترى صورة الياء وللمريخ صورة الخاء وهكذا

في الجميع وهذه الكواكب بعد اشتراكها في اسم السيارة لها اسماء حقيقية و
اسماء اضافية واما اسماء الحقيقية منها فهي ان اثنين منها يسميان بالنيرين
وخمسة اخرى بالمتحيرة اما النيران فهما الشمس والقمر وذلك لغلبة ضوءهما على
ولما كان الشمس اعظم من القمر جرما وضوءا قيل لها اعظم النيرين وللقمر اصغرهما
واما الخمسة المتحيرة فهي الكواكب الباقية وذلك لان كل واحد منها يتحرك
على توالي البروج متدرجا من البطوء الى السرعة الى حد ما ثم يتدرج من
السرعة الى البطوء الى ان تقف عند حد ما وبعد هذا الوقوف يتحرك
على خلاف التوالي متدرجا من البطوء الى السرعة الى حد ما ثم يتدرج من
السرعة الى البطوء الى ان تقف عند حد ما وقوفا ثانيا ثم يعود الى ما كان
عليه من الحركة على التوالي وهكذا ابدا كالهايم المتحير وسبب ذلك ان
الكواكب منها ما هو مركوز في فلك صغير غير شامل للارض يقال له فلك
التدوير يحمله فلك اخر شامل للارض يقال له الفلك الحامل لحمله الاول
فالحامل يتحرك على التوالي ويحرك التدوير الى جهة حركته والتدوير يتحرك
على نفسه في مكانه من الحامل حركة راجحة على حركة الحامل ويحرك الكوكب
في اعاليه على التوالي وفي اسافله على خلاف التوالي فكلما قرب الكوكب
من اعاليه يرى واقفا لتساوي حركتي الحامل والتدوير بسبب اختلافهما
في الجهة بعض الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يرى متحركا على التوالي لاتحاد
الحركتين في الجهة بعض الاتحاد متدرجا من البطوء الى السرعة لازدياد الاتحاد
في الجهة كلما ازداد القرب من الذروة وغاية السرعة عند الذروة لكون
غاية الاتحاد ايضا عندها واذا جاوز الذروة اخذ يتدرج من السرعة الى
البطوء لانتقاص الاتحاد في الجهة كلما ازداد البعد من الذروة حتى تقف

واذا

تدرّج

١١

واذا جاوز اعلى التدوير بقدر يسير لتساوى الحركتين ثانيا بسبب
اختلافهما فى الجهة بعض الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد ترى متحركا
على خلاف التوالى لازدياد الاختلاف فى الجهة كلما ازداد القرب من
الحضيض وغاية السرعة عند الحضيض لكون غاية الاختلاف ايضا
عنده واذا جاوز الحضيض اخذ يتدرج من السرعة الى البطوء لانتقاص
الاختلاف فى الجهة كلما ازداد البعد من الحضيض حتى تقف عند قربه
من الاعلى وهكذا ابدا فهذه احوال الكواكب بحسب الروية مع انها فى
تميم دورته لا يعرض له رجوع ولا وقوف ولا بطوء لان حركات الاجرام ال
السماوية متصلة متشابهة ونحن اوردنا صورة فلكى الحامل والتدوير تسهيلا
لتصورهما فى هاتين الدايرتين واما النيران فيمتنع ان يكون لهما فى
المسير وقوف ورجوع اما الشمس فلكونها عادمة لفلك التدوير واما القمر
فلكون حركة حامله راجحة على
حركة فلك التدوير واما
الاسماء الاضافية فهى بقياس
بعض الكواكب الى بعض
فان المتحيرة اذا قيست الى
الشمس سمى زحل والمشترى
والمريخ بالعلوية لكون افلاكها
فوق الشمس وزحل والمشترى بالعلويين لذلك
والزهرة وعطارد بالسفليين لكون فلكيهما تحت فلك الشمس واذا قيست
الشمس الى الستة الباقية سميت شمسا لانها الجوهر الاوحد الوسطانى

في القلادة كما ان الشمس كذلك في الكواكب السيارة هذا هو الكلام
في السيارات واما الثوابت فهي الكواكب التي على السماء غير هذه
السبعة وليس المراد بتسميتها ثوابت انها غير متحركة لعدم سكون شيء من
الفلكيات بل تسميتها بذلك اما لقلة حركتها على ما يستسمع في الفصل
التاسع واما لثبات اوضاعها ولا يمكن احصاؤها من جهة كثرتها لكن
المرصودة منها الف واثنان وعشرون وقد توهم اليونانيون صورا من اجتماعها
تسهيلا للاشارة اليها وتلك الصور ثمان واربعون اثنا عشرة على منطقة
البروج واحدى وعشرون في شمالها وخمس عشرة في جنوبها اما التي على
المنطقة فالاولى الحمل على صورة غنم التفت الى خلفه وحول وجهه وفمه الى
ظهره وله قرنان كالكبش فهي باسم الكبش اليق والثانية الثور على صورة بقر
قد قطع عن سرته بنصفين فبقي نصفه المقدم طأطأ راسه من الم القطع
والثالثة الجوزا كواكب معترضة في جو السماء اى في وسطها على صورة
توأمين قائمين واضعين كل واحد منهما عضده على عنق صاحبه والرابعة
السرطان على صورته والخامسة الاسد على صورته السادسة السنبلة على صورة
جارية ذات جناحين مسبلة الذيل فهي باسم العذراء اليق والسابعة
الميزان على صورته والثامنة العقرب على صورتها والتاسعة القوس على
صورة فرس من المؤخر الى العنق ومن العنق الى الراس كانسان اسبل
الغدائر ووضع السهم في القوس وقد العنق للرمي فهي باسم الرامي اليق
والعاشرة الجدي على صورة حوت بالمؤخر وصورة معز ذي قرنين بالمقدم
فهي باسم التيس اليق والحادية عشرة الدلو على صورة انسان قائم بسطيريه
واخذ باحديهما كوزا مقلوبا لينسكب منه الماء فهي باسم ساكب الماء اليق

والثانية عشر

12

والثانية عشر الحوت على صورة سمكتين عُلق ذنب احديهما من
ذنب الاخرى بخيط طويل يقال له خيط الكتّان فهي باسم السمكتين اليق
واما الصور الواقعة في شمال المنطقة فالاولى بنات النعش الصغرى و
الثانية بنات النعش الكبرى وكل واحدة منها سبعة كواكب اربعة منها
نعش وهي التي حصل من اجتماعها شكل مربع كهيئة سرير وثلثة اخرى بنات
وهي التي وقعت في الطول ولذلك ربما يتوهم من الاربعة جسد ومن
الثلثة ذنب فيقال للصورة الاولى الدب الاصغر وللثانية الدب الاكبر
وعلى صدر الدب الاصغر كوكبان نيران يقال لهما الفرقدان وعلى رأس
ذنبه كوكب نير كانه واقف لكونه اقرب الكواكب النيرة الى القطب الشمالي
يُقال له الجُديّ وربما يتوهم من ذنبه ومن كواكب صغار شكل اهليلجي
في وسط القطب الشمالي لكونه دايرا على نفسه وبجنب الكواكب الو
الوسطاني من ذنب الدب الاكبر كوكب صغير جدا يقال له السهى
وتمتحن به حدة النظر وتحت الدب الاكبر على رجل الدب الاصغر كوا
صغار واقعة مثنى يقال لها ظفرة الغزلان تشبيها لكل اثنين منها
بموقع رجلي الغزال وكذا عند الدب الاكبر كواكب واقعة على هيئة نصف
نصف دايرة يقال لها الحوض والثالثة التنين على صورة حية طويلة
كثيرة الاعوجاجات والعُقد واقعة حول القطب الشمالي لفلك البروج
وعلى راسها اربعة كواكب يقال لها العواير والصليب الواقع ايضا
بين هذه الاربعة وبين الفرقدين كوكبان نيران يقال لهما العَوْهَقَان
والزيبان ايضا والرابعة القِيفاوس على صورة رجل لبس القلنسوة و
جلس على احدى ركبتيه ومد يديه وعلى رجله كوكب يقال له الراعي وبين

رجليه كوكب آخر يقال له الكلب وعلى يديه كواكب يقال لها الاغنام و
الخامسة العوا على صورة رجل قام ومد يديه وقد وقع كوكب نير خارج
عن العوا يقال له السماك الرامح لعلوه ورمحه كوكبان من الجاثي
على ركبتيه وعلى محاذاته في ناحية الجنوب كوكب نير يقال له السماك
الاعزل لعلوه وخلو حواليه عن الكواكب والسادسة الفكة التي يقال
لها الاكليل ايضا والسابعة الجاثي على ركبتيه والثامنة الشلياق ويقال
له بالفارسية خنك رومي وعليه كوكب نير يقال له النسر الواقع لان
معه كوكبين صغيرين كانهما جناحاه وجذبهما الى نفسه ووقع على الارض
ومجموع الثلثة على هيئة اثفية والتاسعة الدجاجة على صورة بط مد عنقه
وفتح جناحيه وعلى جناحيها كواكب يقال لها الفوارس والعاشرة ذات
الكرسي على صورة امراة جالسة على منبر وعلى ذلك المنبر كوكب نير
يقال له كف الخضيب والحادية عشر حامل راس الغول على صورة رجل
قايم وبيده راس كريه المنظر مقطوع من البدن والقطعة السحابية
التي على يد حامل راس الغول يقال لها ساعد الثريا والثانية عشر ممسك
العنان على صورة رجل اخذ باحدى يديه العنان وبالاخرى السوط
وعلى ممسك العنان كوكب نير يقال له العيوق وبعد العيوق كوكب
صغير يقال له المعز وبعد المعز كوكبان اخران يقال لهما الجديان والثالثة
عشر الحوا والرابعة عشر حية الحواء قد اخذ الحواء بيديه وسط الحية من
موضعين ورفعت الحية راسها وذنبها بحيث جاوزت بهما راس
الحواء والخامسة عشر السهم على صورة شي طويل والسادسة عشر العقاب
وهي واقع على السهم على احد جناحيه كوكب نير يقال له النسر الطاير لانه

ضمّ

فتح جناحيه كانه في الطيران السابعة عشر الدلفين وهو حيوان في
البحر كالزق يحب الادمى بحيث يالف السفن وينقذ الغرقى و
الثامنة عشر الفرس الاول على صورة راس فرس مع العنق ولهذا يقال
له قطعة الفرس ايضا والتاسعة عشر الفرس الثانى على صورة النصف
المقدم من الفرس والعشرون المراة المسلسلة على صورة امراة قايمة و
بيديها سلسلة والحادية والعشرون المثلث واما الصورة الواقعة عن
جنوب المنطقة فالاولى قيطس وهو حيوان في البحر له يدان وذنب
كالطير وعلى يديه كوكب اخر يقال له النعامات وعلى ذنبه كوكب و
على فم الحوت الجنوبي كوكب اخر يقال لهما الضفدعان والثانية الجبار
على صورة رجل شد على وسطه المنطقة والسيف والثالثة النهر على صورة
شيء طويل فيه اعوجاجات والرابعة الارنب والخامسة الكلب الاكبر والسادسة
الكلب المقدم والسابعة الشجاع على صورة حية دقيقة طويلة والثامنة
السفينة والتاسعة الكاس والعاشرة الغراب والحادية عشر قنطورس و
الثانية عشر السبع والثالثة عشر المجمرة والرابعة عشر الاكليل الجنوبي والخامسة
عشر الحوت الجنوبي فاذا سمى الاكليل الشمالى بالفكة والبرج الثانى عشر
بالسمكتين استغنى عن قيد الجنوبي هيهنا فالكواكب المصورة بعضها
على صورة المذكورة وبعض اخر بقربها والثوابت لما كانت ثابتة الاوضاع
مخالفة بالحركة لكل واحد من السيارة فلا بد وان يكون باجمعها مركوزة
في فلك واحد مغاير لافلاك السيارة مكانه فوق فلك زحل لان زحل
يكسف الثوابت وفوق هذا الفلك فلك تاسع للحركة اليومية فان
الارصاد شاهدة على ان حركة الثوابت وحركة كل واحد من السيارات مخالفة

للحركة اليومية في الجهة والكمية فعلى هذا لا وجه لتخصيص المخالفة في الحركة
بالسبعة السيارة مع تحققها في الثوابت ايضا والفلك التاسع يسمى
بفلك الافلاك لانه يحرك جميعها من المشرق الى المغرب وبالفلك
الاطلس لانه غير مكوكب وبالفلك الاعظم لانه محيط بالكل ومن اراد
الاطلاع على هيئة العالم فعليه بالتامل في هذه الدواير قال الفصل
الثامن في البروج و
اجزائها قسم دور
الفلك الذي
تسير فيه
الكواكب
باثني عشر
قسما يسمى كل
قسم برجا ويقسم كل
برج بثلثين قسما يسمى كل قسم درجة ويقسم كل درجة بستين قسما يسمى كل
قسم دقيقة وكذلك يقسم الدقيقة بستين ثانية وثانية بستين ثالثة
وهكذا الى ما لا نهاية له واسماء البروج الحمل، الثور، الجوزا،
السرطان، الاسد، السنبلة، الميزان، العقرب، القوس، الجدي
الدلو، الحوت، وعلاماتها للحمل صفر وللثور علامة الواحدة وللجوزا
علامة الاثنين وهكذا الى الحوت فيكون له علامة احد عشر وعلامات
الدرج والدقايق علامات اعدادها ولا تزيد عدد الدرج على تسعة
وعشرين لانها اذا زادت عليها صارت الثلثون برجا وايضا لا يزيد عدد

الدقايق

١٣
14

الدقايق على تسعة وخمسين لانها اذا زادت عليها صارت الستون
درجة وتوضع في التقاويم بعد جداول التواريخ على صفحة اليمنى من الاوراق
الاثنى عشر التي هي للشهور سبعة جداول لمواضع الكواكب السبعة السيارة
لنصف نهار الايام المثبتة في جداول التواريخ فيوضع ما لكل يوم منها
في جدوله بازائه وتثبت في كل جدول ثلثة اسطر اولها للبرج الذي فيه
الكواكب والثاني للدرج والثالث للدقايق وهي مقدار ماسار
الكواكب من ذلك البرج ويبداء بالنيرين ثم تورد الخمسة المتحيرة
على ترتيب افلاكها فاذا رايت الاجزاء تتزايد يوما فيوما كان الكواكب
مستقيما واذا رايتها تتناقص كان راجعا واذا رأيتها لا تتفاوت كان
مقيما **اقول** لما ذكر الكواكب وافلاكها شرع في تعيين اماكنها من فلك
البروج ولا يتاتى ذلك الا بقسمة دور الفلك الذي هو مسير الكواكب
الى اجزاء صغار وضبط تلك الاجزاء انما يكون بقسمة تمام الدور الى
اقسام ثم قسمة اقسامه الى اقسام ثم قسمة اقسام اقسامه الى اقسام
وهكذا الى ما لا نهاية له وبالاصطلاح قد صار العدد لاقسام القسمة الاولى
اثنى عشر ولاقسام القسمة الثانية ثلثين ولاقسام القسمة الثالثة
وكل قسمة كاينة بعدها ستين ومن هاهنا ترى هم قسموا دور الفلك الى
اثنى عشر قسما وسموا كل قسم برجا وكل برج الى ثلثين قسما وسموا كل قسم درجة
وكل درجة الى ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وكل دقيقة الى ستين
قسما وسموا كل قسم ثانية وهذا قسموا كل ثانية الى ستين ثالثة وكل ثالثة
الى ستين رابعة الى ما لا نهاية له وسموا اقسام القسمة الاولى خاصة اعني
البروج باسماء ماخوذه من صور موهومة من الكواكب واقعة وقت

قسمة كل برج اسماء ماخوذة من صور موهومة من الكواكب واقعة ... [illegible]

التسمية بجزاء تلك الاقسام على مامر والذى جرى العادة باثباته فى
الدفتر من تلك الاقسام انما هو اقسام القسمة الاولى والثانيه و
الثالثة لاغير ولذلك صار سطور جدول كل كوكب ثلاثة على ماسياتى
والاصل فى فلك الاقسام ان يثبت كلها بارقام اعدادها على ما هو دابهم
لكن خولف ذلك الاصل فى اقسام قسمة الاولى حيث جعل علامة الحمل
صفرا وعلامة الثور رقم الواحد وعلامة الجوزا رقم الاثنين وهكذا الى
ان صار علامة الحوت رقم الاحد عشر وذلك من جهة ان الارقام المثبتة
فى الاسطر الثلثة فى جدول كل كوكب علامة تقويم ذلك الكوكب اعنى
بعده عن راس الحمل فلو لم يخالف ذلك الاصل وكان كوكب فى عاشرة الى
الجوزا مثلا لكان علامة تقويمه هكذا جي فاوهم ذلك ان بعده عن اول
الحمل ثلثة بروج وعشر درجات بخلاف ما اذا كان علامة الحمل صفرا فان
علامة تقويمه يصير هكذا ب ي ويندفع الابهام الاتى فى ساير البروج
واذا ثبت ذلك فنقول توضع فى الدفتر على الصفحة اليمنى بعد الجداول
الخمسة التى لايام الاسابيع والتواريخ سبعة جداول اخرى لبيان مواضع
الكواكب السبعة السيارة اولها للشمس وثانيها للقمر وثالثها للزحل ورابعها
للمشترى وخامسها للمريخ وسادسها للزهرة وسابعها للعطارد ويشتمل كل جدول
منها على ثلثة اسطر ايمن وايسر واوسط اما الايمن فيثبت فيه رقم البروج
الذى فيه الكواكب ولا تجد فيه اكثر من رقم الاحد عشر لعود الامر الى الصفر
عند التجاوز عن هذا الرقم واما الاوسط فيثبت فيه رقم درجة الكواكب
من ذلك البرج ولا تجد فيه اكثر من رقم تسع وعشرين درجة لان هذا
البرج اذا زاد عليها درجة اخرى صار عددها ثلثين فيسقط عن السطر

الاوسط

15

الاوسط ويزاد عوضا عنها برج فى السطر الايمن واما الايسر فيثبت فيه
رقم دقيقة الكواكب من تلك الدرجة ولا تجد فيه اكثر من رقم تسع و
خمسين دقيقة لان هذه الدقايق اذا زاد عليها دقيقة اخرى صار عددها
ستين فيسقط عن السطر الايسر ويزاد عوضا عنها درجة فى السطر
الاوسط واذا ثبت هذه الاسطر الثلثة فقد وضع فى جدول كل يوم من
ايام الاسابيع والتواريخ بازاء ذلك اليوم البرج والدرجة والدقيقة التى
فيها الكوكب فى نصف نهار ذلك اليوم وانما اعتبر لتعيين مكان
الكوكب فى كل يوم نصف نهار ذلك اليوم لما سبق ان مبدأ اليوم
بليلته عند المنجمين نصف النهار ولما كان كل واحد من الجداول الموضوعة
فى العرض مشتركا بين يومين من الايام المثبتة فى جداول الاسابيع
والتواريخ زاد قوله بازائه حيث قال فيوضع ما لكل يوم منها فى جدوله
بازائه ولما كانت الدرج والدقايق التى فى السطر الاوسط والايسر
من جدول كل كوكب مقدار ما سار ذلك الكوكب من البرج الذى
فى السطر الايمن من جدوله فكلما رأيتها فى جداول الخمسة المتحيرة تتزايد
يوما فيوما كان الكوكب مستقيما وكلما تتناقص يوما فيوما كان
الكوكب راجعا وكلما لا تتفاوت فى الزيادة والنقصان كان الكوكب
مقيما اما بعد الاستقامة اذا كان عدم التفاوت بعد وجوده بالزيادة
واما بعد الرجعة اذا كان عدمه بعد وجوده بالنقصان الفصل
التاسع فى سير الكواكب الشمس تتم دورة فى سنة وتسير كل برج فى شهر
تقريبا والقمر يتم دورة فى سبعة وعشرين يوما وثلث يوم ويسير
كل برج فى اربع من يومين وانقص من ثلثة ايام وزحل يتم دورة

فی قریب من ثلثین سنة ویسیر برجا فی سنتین ونصف ویرجع فی
کل اثنی عشر شهرا ونصف شهر اربعة اشهر ونصفا والمشتری یتم دورة
فی اثنی عشر سنة ویسیر برجا فی سنة ویرجع فی کل ثلثة عشر شهرا اربعة
اشهر والمریخ یتم دورة فی سنتین الا شهرا ونصفا ویقطع برجا اذا کان
سریع السیر فی شهر ونصف ویرجع فی کل سنتین وشهر ونصف قریبا
من شهرین ونصف والزهرة تتم دورة فی حدود سنة وتقطع برجا
اذا کانت سریعة السیر فی سبعة وعشرین یوما ویکون فی کل سنة
وسبعة اشهر ونصف راجعة شهرا ونصفا تقریبا وعطارد یتم دورة
ایضا فی حدود سنة ویقطع برجا اذا کان سریع السیر مستقیما فی ستة
عشر یوما ویکون فی کل یوم وستة عشر یوما راجعا اثنین وعشرین
یوما واما الثوابت فیتم الدورة فی اربعة وعشرین الف سنة و
یقطع برجا فی الفی سنة ودرجة فی ست وستین سنة تقریبا ؛؛
اقول قد سبق ان الشمس یتم دورة فی ثلثمائة وخمسة وستین یوما
وربع یوم اما تام واما ناقص علی اختلاف الارصاد وهذه المدة
سنتها ویقطع برجا فی حدود شهر بحسب اختلاف مکثها فی البروج
واما الکواکب الستة الباقیة ولها فی مسیراتها دورتان احدیهما علی
محیط الفلک الحامل والاخری علی محیط فلک التدویر اما الدورة التی
علی محیط الفلک الحامل فیتم للقمر فی سبعة وعشرین یوما وسبع ساعات
وثلث واربعین دقیقة واذا قسم هذه الایام علی اثنی عشر برجا کان
خارج القسمة یومین وثلث یوم تقریبا ولزحل فی تسع وعشرین سنة
واربعة اشهر وخمسة عشر یوما واذا قسم هذه السنون علی البروج کان

خارج

خارج القسمة سنتين ونصف سنة تقريبا وللمشترى فى احدى عشرة
سنة وعشرة اشهر واربعة ايام واذا قسم هذه السنون على البروج كان
خارج القسمة سنة تقريبا وللمريخ فى سنة وعشرة اشهر وسبعة عشر يوما
واذا قسم هذه الشهور على البروج كان خارج القسمة شهرا ونصف شهر
تقريبا ولكل واحد من الزهرة وعطارد فى سنة تقريبا واذا قسم هذه السنة
على البروج كان خارج القسمة فى حدود شهر وانما اعتبر سرعة السير فى المريخ و
السفليين دون العلويين والنيرين لان سرعة السير لهؤلاء ليست فى الغاية
التى لتلك واما الدورة التى على محيط فلك التدوير فيتم للقمر فى سبعة وعشرين
يوما وثلث عشرة ساعات وثمانى عشر دقيقة ولزحل فى اثنى عشر شهرا و
اثنى عشر يوما فاربعة اشهر واثنى عشر يوما منها مدة الرجوع وثمانى اشهر اخرى
مدة الاقامة والاستقامة وللمشترى فى ثلثة عشر شهرا فاربعة اشهر منها
مدة الرجوع وتسعة اشهر اخرى مدة الاقامة والاستقامة وللمريخ فى سنتين
وشهر ونصف شهر فشهران ونصف شهر منها مدة الرجوع وسنة واحد
عشر شهرا مدة الاقامة والاستقامة وللزهرة فى سنة وسبعة اشهر ونصف
شهر فشهر ونصف شهر مدة الرجوع وسنة وستة اشهر مدة الاقامة و
الاستقامة ولعطارد فى ثلثة اشهر وستة وعشرين يوما ~~فاثنان و~~
~~عشرون يوما~~ فاثنان وعشرون يوما مدة الرجوع وثلثة اشهر واربعة
ايام مدة الاقامة والاستقامة واما دورة الثوابت فيتم فى رصد المتقدمين
فى ستة وثلثين الف سنة وفى رصد المتاخرين فى ثلثة وعشرين الف
سنة وسبعمائة وستين سنة والذى ذكره المصنف هو الذى فى رصد
المتاخرين لانه اربعة وعشرون الف سنة بالتقريب واذا قسم هذه

السنون على البروج كان خارج القسمة الفي سنة واذا قسم الفا سنة على
ثلثين درجة كان خارج القسمة ستاوستين سنة واعلم ان التعرض للثوابت
في الفصل السابع ولسيواتها ههنا وللفلك الاعظم ثم على طريق الاستطراد
قال الفصل العاشر في الجوزهر وعرض القمر والكواكب للشمس مدار تمر
باوساط البروج ويسمى منطقة البروج وللقمر مدارا آخر يقاطع مدار الشمس في
موضعين متقابلين يسميان الجوزهرين والعقدتين فيكون نصف مدار
القمر في الجانب الشمالي من مدار الشمس ونصفه الآخر في الجانب الجنوبي
منه والعقدة التي اذا جاوزها القمر صار في الشمال من مدار الشمس يسمى بالراس
والتي اذا جاوزها صار في الجنوب يسمى بالذنب وبعد القمر عن مدار الشمس
يسمى عرض القمر وتقويمه اعني بعده عن راس الحمل على توالي البروج يسمى طوله
وللراس والذنب سير معكوس كما للكواكب الرواجع يتمان الدورة في
كل تسع عشرة سنة والبرج في كل تسعة عشر شهرا والدرج في كل تسعة عشر
يوما تقريبا ويورد موضع الراس في التقويم بعد تقويم عطارد فيثبت برج
ودرجة ودقيقة ويكون موضع الذنب في البرج السابع من ذلك
البرج بمثل تلك الدرج والدقايق بعينها ثم ولذلك لا يورد موضعه وربما
يورد عرض القمر في جدول بجنب تقويمه في سطرين احدهما للدرج والثاني
للدقايق ولا يزيد عرض القمر على خمس درجات ويكون العرض في الربع
الذي جاوز القمر الراس شماليا صاعدا زايدا وفي الربع الذي يليه الى
موافاته الذنب شماليا هابطا ناقصا وفي الربع الذي جاوز الذنب
جنوبيا هابطا زايدا وفي الربع الذي يليه الى موافاته الراس جنوبيا
صاعدا ناقصا ويكون للخمسة المتحيرة ايضا عروض وربما يوضع عرض

كل كوكب

وفي كل برج تسير تسعة شهرا وفي
كل درج تسعة عشر يوما نخ

١٦
17

عرض الكوكب بعده عن منطقة البروج ولا يكون للشمس عرض
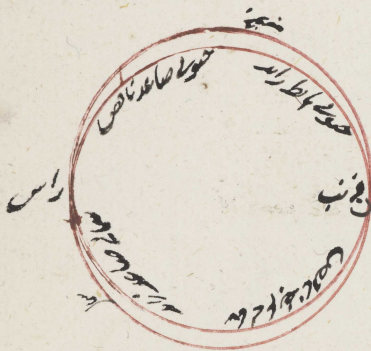
كل كوكب بجنب تقويمه ولا يكون للشمس عرض لان عروض الكواكب
هي بعدها عن مدار الشمس والشمس لا تزول عن مدارها وعلامات
الشمالي والجنوبي والصاعد والهابط حروف اوايلها وعلامات
الراس والذنب والزايد والناقص حرفان من اواخرها اقول
مما ثبت في الصفحة اليمنى الراس وهو ان الفلك اذا دار على نفسه وادار
الكوكب بحركته ارتسم من مركز الكوكب على سطحه دايرة موهومة هي
مدار ذلك الكوكب وقرر الشمس اي مدار باواسط البروج وكانه منطقة له
مشدودة على اوساطها ولذلك يسمى بمنطقة البروج ومدار القمر ليس في
سطح مدار الشمس بل مايل عنه يقاطع اياه على نقطتين متقابلتين سميتا
بالجوزهرين وبعقدتي الراس والذنب اما عقدة الراس فهي التي
اذا جاوزها القمر وقع في شمال منطقة البروج واما عقدة الذنب فهي
التي اذا جاوزها القمر وقع في جنوب المنطقة البروج فيكون نصف
مدار القمر شماليا من المنطقة ونصفه الاخر جنوبيا منها وغايه بعد كل
نصف منها في الجهة القربى خمس درجات عن نقطة هي منتصف ذلك
النصف فيقسم مدار القمر بتلك النقط الاربع الى ارباع مباديها تلك
النقط على ان القمر عديم العرض في نقطتين منها وفي غاية العرض في
اخريين وذو عرض في جميع الارباع لكن عرضه بحسب الشمال والجنوب
والصعود والهبوط والزيادة والنقصان ينقسم الى ستة اقسام فانه اي عرض
في ربعين متواصلين شمالي وفي الباقيين جنوبي وكذا في ربعين
متواصلين صاعد وفي الباقيين هابط وفي ربعين متفاصلين
زايد وفي الباقيين ناقص فالنقطتان اللتان اذا كان القمر عليهما

واما ما قال القول لا ان غايه بعد كل نصف من نصفي مدار القمر عن المنطقه هي بجهة الاقرب وهي الجهة البعدى نصف الدور الاخمس درجات

كان عديم العرض هما عقدتان لان عرضه هو بعده عن مدار الشمس
واذا كان على احدي العقدتين يكون في نفس المدار فلا يكون له عرض
والنقطتان اللتان اذا كان القمر عليهما كان في غاية العرض هما
منتصفا نصفي مدار القمر لما مر ان غاية بعد مداره عن مدار الشمس في
الجهتين عند هاتين النقطتين والربعان اللذان العرض فيهما شمالى
اذا جعلنا المبدأ عقدة الراس هما الاول والثانى ففى الثالث و
الرابع يكون جنوبيا واللذان العرض فيهما صاعدهما الرابع والاول
ففى الثانى والثالث يكون هابطا واللذان العرض فيهما زايدهما
الاول والثالث ففى الثانى والرابع يكون ناقصا فقد بان مما ذكرنا
ان العرض فى الربع الاول شمالى صاعد زايد وفى الثانى شمالى هابط
ناقص وفى الثالث جنوبي هابط زايد وفى الرابع جنوبي صاعد ناقص
واعلم ان لعقدتى الراس والذنب سيرا معكوسا على خلاف توالى البروج
كما للخمسة المتحيرة فى ايام الرجعة يتم دورهما فى تسع عشرة سنة واذا قسم
هذه السنون على البروج كان خارج القسمة تسعة عشر شهرا فاذا قسم هذه
الشهور على ثلثين درجة كان خارج القسمة تسعة عشر يوما ولما كانت
عقدة الذنب مقابلة لعقدة الراس بحيث برجها سابع برج عقدة الراس
بتلك الدرج والدقايق لم يورد موضعها فى الدفتر لان تعريف موضع عقدة
الراس كاف فى معرفة موضعها بل يوضع بعد جدول عطارد جدول
واحد يثبت فيه برج عقدة الراس ودرجتها ودقيقتها فى ثلثة اسطر بحذا
كل يوم من الايام المثبتة فى جداول الاسابيع والتواريخ هذا هو الكلام فى
عرض القمر واما طوله فهو بعده عن راس الحمل على توالى البروج ويسمى هذا البعد

تقويما

١٧
18

تقويما ايضا على ما مر فاذا كان القمر نقطة الاعتدال الربيعي لم يكن له طول
لان هذه النقطة مبدا السير في الاصطلاح ولساير الكواكب السيارة
طول وعرض بتفاصيلها كما للقمر سوى الشمس فان لها الطول سوى العرض
لان عروض ساير الكواكب هي بعدها عن مدار الشمس ويمتنع ان يكون
للشمس عن مدارها بعد فلا يكون لها عرض وربما يورد عرض كل كوكب
ذى عرض من القمر وغيره في جدول بجنب جدول تقويمه في سطرين
احدهما للدرج والثاني للدقايق وكثيرا ما يحرف ذلك ولا يلتفت
اليه لكونه قليل الجدوى وعند ايراده يكون علامة العرض الشمالى والجنوبي
والصاعد والهابط حروف اوايلها وعلامة العرض الزاير والناقص
حرفين من اواخرها كما ان علامة الراس والذنب كذلك قال
الفصل الحادي عشر في الساعات والارتفاعات يقسم اليوم بليلة
على اربعة وعشرين قسما ويسمى كل قسم ساعة ويقسم كل ساعة بستين
قسما ويسمى كل قسم دقيقة ويوضع في التقويم بعد الراس بازاء كل يوم
ساعات ذلك اليوم ودقايقه واذا نقص ذلك من اربعة وعشرين
ساعة بقيته ساعات الليل ودقايقه وساعات النهار تزيد من
وقت انتقال الشمس الى الجدى الى وقت انتقالها الى السرطان و
تنقص في النصف الآخر وساعات الليل بعكس ذلك فيكون اطول
ايام السنة واقصر لياليها وقت انتقالها الى السرطان واقصر ايام السنة
واطول لياليها وقت انتقالها الى الجدى ويتساويان عند انتقالها الى
الحمل والميزان وهذه الساعات المذكورة هي المستويات واذا قسم
كل يوم وليلة باثنى عشر قسما متساوية يسمى تلك الساعات بالزمانيا

المرجع: Add MS 7492 حق النشر: المُلكية العامة

والمعوجات ويزيد وينقص مقدار ساعة كل يوم وليلة بحسب طول
الايام والليالى وقصرهما واما ارتفاع الشمس فهو مقدار بعدها عن
سطح الافق المار بالارض الفاصل بين الظاهر والخفى من السماء بالدرج
والدقايق وغايته يكون عند انتصاف النهار ويوضع فى التقويم غايته
فى كل يوم بعد الساعات ولا يزيد الارتفاع على تسعين درجة ويكون
زيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات ونقصانها اقول
ما اثبت فى الصفحة اليمنى الساعات والارتفاعات اما الساعات
فتفصيل القول فيها ان اليوم بليلته الذى هو زمان مفارقة الشمس دايرة
نصف النهار الى ان يعود اليها بحركة الكل ينقسم الى ساعات مستويات
ويسمى معتدلات وساعات معوجات ويسمى زمانيات اما الساعات
المستويات فساعات النهار فيها مساوية لساعات الليل فى المقدار ابدا
وفى العدد اذا كان اليوم بليلته متساويتين فى الطول والقصر والساعات
المعوجات بعكس ذلك فان ساعات النهار فى المعوجات مساوية
فى ساعات الليل فى العدد ابدا وفى المقدار اذا كان اليوم بليلته
متساويين فى الطول والقصر وذلك من جهة ان الشمس تدور كل يوم
على مدار تقطع دايرة الافق على نقطتين متقابلتين يقال للتى على الافق
الشرقى نقطة المشرق وللتى على الافق الغربى نقطة المغرب وينقسم
المدار بهما الى قوسين احديهما فوق الارض ويقال لها قوس النهار والاخرى
تحت الارض ويقال لها قوس الليل فاذا قسم تمام المدار الذى هو ثلثمائة و
ستون درجة على الاربعة والعشرين التى هى تمام عدد ساعات اليوم
بليلته كان خارج القسمة ما يدوره الكل فى ساعة مستوية وهى خمس عشر درجة

فى الساعة المستوية
مقدار الساعة خمس
عشر درجة

فاذا كان

١٨
19

فاذا كان الليل والنهار متساويين كان عدد ساعات كل منهما اثني
عشر فيكون ساعات كل منهما متساوية لساعات الاخر في العدد
كما هي مساوية لها في المقدار واذا صار احدهما اطول من الاخر صار عدد
ساعات الاطول راجحا على عدد ساعات الاقصر بحيث رجحان عدد
ساعات الاطول مكافيا لنقصان عدد ساعات الاقصر واذا قسم قوس
النهار او قوس الليل على الاثني عشر التي هي نصف عدد ساعات اليوم
بليلته كان خارج القسمة ما يدوره الكل في ساعات معوجة فاذا كان
الليل والنهار متساويين كان مقدار ساعة من ساعات كل منهما زمان
ما يدور الكل خمس عشرة درجة كما في المستويات فيكون ساعات كل منهما
مساوية لساعة الاخر في المقدار كما هي مساوية لها في العدد واذا
صار احدهما اطول من الاخر صار مقدار ساعات الاطول راجحا على
مقدار ساعات الاقصر بحيث يكون رجحان مقدار ساعات الاطول
مكافيا لنقصان مقدار ساعات الاقصر وربما يقسم كل ساعة الى ستين
قسما يسمى كل قسم دقيقة والدقايق في التساوي والتفاوت بحسب المقدار
والعدد تابعة لساعتها والمثبت في الدفتر من الساعات انما هي المستويات
في جدول بعد جدول الراس يثبت فيه سطران بازاء كل يوم من ايام
الاسابيع والتواريخ احدهما الساعات ذلك اليوم والآخر لدقايقه فيلزم
من ذلك العلم لساعات ليلته ودقايقها ولذلك استغني عن ايرادها
في الدفتر فان ساعات النهار ودقايقه اذا نقصت من الساعات الاربع
والعشرين التي هي ساعات اليوم بليلته فما بقي يكون ساعات الليل
ودقايقه وساعات النهار في المواضع الشمالية تزداد يوما فيوما من

وقت حلول الشمس راس الجدى الى وقت انتقالها الى اول السرطان
وينقص يوما فيوما من وقت حلول الشمس راس السرطان الى
عودها الى الجدى وساعات الليل بعكس ساعات النهار لانها ينقص
مما تزيد هذه وتزيد مما ينقص مع ان ساعات النهار راجحة على
ساعات الليل مادمت الشمس فى الاجزاء التى من اول الحمل الى آخر
السنبلة ولذلك يسمى تلك الاجزاء بالعالية وناقصة عن ساعات الليل
مادامت الشمس فى الاجزاء التى من اول الميزان الى آخر الحوت ولذلك
يسمى تلك الاجزاء بالمنخفضة ومساوية لساعات الليل عند كون الشمس
فى راس الحمل والميزان وذلك لان دايرة الافق فى المواضع الشمالية ارتفع سطحها
فى الجنوب وانخفض فى الشمال فقاطعت المدارات اليومية كلها على زوايا حادة
ومنفرجة وانقسم بها معدل النهار وحدها لكونها ايضا عظيمة الى قوسين متساويين
وساير المدارات لكونها صغارا الى قوسين مختلفين. اعظمهما فى المدارات
الشمالية القوس التى فوق الارض وفى المدارات الجنوبية القوس التى
تحت الارض فيكون اعظم القسى الظاهرة قوس مدار راس السرطان
واصغرها قوس مدار راس الجدى واعظم القسى الخفية قوس مدار راس
الجدى واصغرها قوس مدار راس السرطان فمن هنا كان الليل والنهار
متساويين عند حلول الشمس مدار راس الحمل والميزان ومتفاوتين عند حلولها
المدارات الاخر وكان اطول الايام واقصر الليالى وقت حلولها مدار راس
السرطان واطول الليالى واقصر الايام عند حلولها مدار راس الجدى و
اما بيان الارتفاعات فلابد فيه من معرفة دايرتى الارتفاع والافق
اما دايرة الارتفاع فهى عظيمة تمر بسمتى الراس والقدم وبطرف خط خرج

من ركز

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

١٩
20

غاية ارتفاع الشمس

من مركز العالم الى سطح الفلك الاعظم مار بمركز الكوكب من الشمس و
غيرها واما دايرة الافق فهي ايضا عظيمة تفصل بين الظاهر والخفي من
الفلك فان اعتبر مرورها بوجه الارض سمي حسيّة وان اعتبر بمركز الارض
يسمي حقيقية فارتفاع الشمس قوس من دايرة الارتفاع فيما بين دايرة الافق
وطرف الخط الخارج المذكور في الجهة الغربي واطول ما يكون تلك القوس
في كل يوم عند انتصاف نهار ذلك اليوم لان الشمس بعد انتصاف النهار
ياخذ في الانحطاط ولا يزيد طول تلك القوس في شي من الايام على تسعين
درجة لان غاية ارتفاع الشمس هي ان يقع مرورها على سمت الراس عند
انتصاف النهار وما بين دايرة سمت الراس الى دايرة الافق تسعون
درجة فاذا ازداد الارتفاع ازداد قوس النهار وكلما ازداد قوس النهار
ازداد عدد الساعات المستويات للنهار واذا انتقص الارتفاع
انتقص قوس النهار ومهما انتقص النهار انتقص عدد الساعات المستويات
للنهار فزيادة الارتفاع ونقصانه مع زيادة الساعات ونقصانها ويوضع
في الدفتر بعد جدول الساعات جدول يثبت فيها سطران بحذاء كل
يوم من الايام الاسابيع والتواريخ سطر لدرجات الارتفاع وما في
نصف نهار ذلك اليوم وآخر لدقايقه قال الفصل الثاني عشر
في نظر الكواكب وتناظر بعضها الى بعض اما النظر فاذا اجتمع كوكبان
في درجة واحدة ودقيقة واحدة من برج كان ذلك قرانهما ومقارنتهما
فان كان ذلك بين الشمس والقمر سمي اجتماعا وان كان بين الشمس
وواحد من المتحيرة سمي احتراقاً لذلك الكوكب واذا تساوت درج
كوكبين ودقايقهما في برجين احدهما ثالث الآخر سمي ذلك تسديسا

لان البعد بينهما يكون سدس الفلك وان كان احدهما رابع الاخر سمي
تربيعاً وان كان احدهما خامس الاخر سمي تثليثا وان كان احدهما سابع
الاخر سمي مقابلة ومقابلة النيرين تسمي استقبالاً وان كان احدهما ثاني الاخر
او سادسه او ثامنه او ثاني عشره لم يكن بين الكوكبين نظر فظهر ان
لكل كوكب تسديسين وتربيعين وتثليثين من جانبيه ومقابلة واحدة
ومقارنة واحدة ويكون الجميع ثمانية انظار ولا تعتبر للراس والذنب
مع الكواكب الا المقارنة وتسمي مجاسدة ولا يكون للزهرة وعطارد مع
الشمس الا الاحتراق ولا لاحدهما مع الاخر الا القران وتسديس وذلك
لانهما لا يبعدان عن الشمس بعد ساير الكواكب اما الزهرة فلا تبعد عنها
في جانبيها اكثر من سبع واربعين درجة واما عطارد فلا يبعد عنها في جانبيها
اكثر من سبع وعشرين درجة والكوكب اذا كان متوجها الى احد الانظار
كان متصلا واذا زال عنه كان منصرفا ويثبت هذه الانظار للكواكب
غير القمر على حاشية التقويم من جانب اليمين وتسمي بالاتصالات الكلية
وتثبت هناك اوايل الشهور والايام المشهورة من كل تاريخ وتحويلات
الكواكب من البروج الى البروج واما التناظر فعلى وجهين احدهما بين
كوكبين يكونان في جزئين متساويين في طول النهار اعني في جزئين عن
جنبتي اول السرطان والجدي متساوي البعد عنه مثلا يكون احدهما في
عشرين درجة من الثور والاخر في عشر درجات من الاسد كان بعد
كل واحد منهما اما عن اول السرطان فبع وعشر درجات واما عن
اول الجدي فاربعة بروج وعشرون درجة والثاني يكون بين كوكبين
في جزئين متساويين في المطالع اعني في جزئين عن جنبتي اول الحمل

والميزان

لانظر للزهرة وعطارد
مع الشمس الا الاحتراق

والميزان متساويي البعد عنه كما يكون احدهما في عشرين درجة من
الحمل والاخر في عشر درجات من الحوت فان بعد كل واحد
منهما عن اول الحمل عشرون درجة وعن اول الميزان خمسة بروج
وعشر درجات ويثبت التناظرات مع الاتصالات الكلية و
علامات الانظار ما يكتب معها هذه للمقارنة والقران نه للتسديس
س للتربيع ع للتثليث ث للمقابلة لة والاستقبال ل للاجتماع ع
للاحتراق ق للمجاسرة مجا للتناظر ظر للتحويل يل النهار ر الليل ل
اقول مما اثبت في الصفحة اليمنى النظر والتناظر الواقعان بين
الكواكب السيارة واما النظر فهو اتصال الكوكب التحتاني بالكوكب
الفوقاني في مواضع مخصوصة وتلك المواضع خمسة اذا لم يعتبر التكرار
وثمانية عند اعتباره وذلك لان اتصال الكوكبين الذي هو اتحادهما
في الدرجات والدقايق اما ان يكون في برج واحد واما ان يكون
في برجين فان كان في برج وكان بين النيرين سمي الاجتماع وان
كان بين الشمس وبين كوكب من المتحيرة سمي باحتراق ذلك
الكوكب تشبيها للشمس بالنار واختفاء ذلك الكوكب تحت شعاعها
بالاحتراق وان كان بين احد العقدتين وبين واحد من الكواكب
السبعة سمي بالمجاسرة وان كان بين القمر وواحد من المتحيرة او بين
اثنين منها سمي بالمقارنة وان كان في برجين فاما ان يكون احد
البرجين ثاني الاخر او ثالثه او رابعه او خامسه او سادسه من
جانبيه او سابعه فان كان احدهما ثاني الاخر او سادسه لم يكن
بين الكوكبين نظر لان اعتبار الانظار انما هو بحسب ترتيب

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

الاثار عليها فمهما وجد الاثر اعتبر النظر ومهما لم يوجد لم يعتبر ومالم
يوجد في الثاني والسادس اثر لم يكن بها عبرة ومن ههنا لم
يعتبر للراس والذنب من انظارهما الثمانية مع الكوكب سوى
المجاسدة وان كان احد البرجين ثالث الاخر سمي اتحاد الكوكبين
تسديسا لكون البعد بينهما سدس الفلك وان كان احد البرجين
رابع الاخر سمي اتحاد الكوكبين تربيعا لكون البعد بينهما ربع الفلك
وان كان احد البرجين خامس الاخر سمي اتحاد الكوكبين تثليثا لكون
البعد بينهما ثلث الفلك وان كان احد البرجين سابع الاخر سمي اتحاد
الكوكبين مقابلة لكون كل واحد منهما مقابلة الاخر ومقابلة النيرين
سميت امتلاء لامتلاء جرم القمر من النور واستقبالا ايضا لان
القمر اذا هاجر الشمس بعد الاجتماع بدا يستدبرها ويبعد عنها يوما فيوما
الى ان قابلها وبعد المقابلة يستقبلها ويقرب منها يوما فيوما الى ان
عانقها ثانيا فقد بان مما ذكر ان الكوكب التحتاني ينظر الى الكواكب
الفوقاني ثمانية انظار وهي مقارنة واحدة ومقابلة واحدة وتثليثان
وتربيعان وتسديسان من جانبيه الا الزهرة وعطارد فانهما لا
ينظر الى الشمس الا نظرا واحدا وهو الاحتراق ولا عطارد الى الزهرة
الا نظرين وهما المقارنة والتسديس وذلك من جهة ان مركز
تدويري الزهرة وعطارد ابدا مسامت لمركز الشمس ولذلك يحترقان
في وسطي الاستقامة والرجعة على ما سيأتي وعند ذلك لا يبعدان
عن الشمس من جانبيها فوق ما يقتضيه نصف قطر تدويريهما و
نصف قطر تدوير الزهرة سبع واربعون درجة ونصف قطر تدوير

عطارد

عطارد سبع وعشرون درجة واذا كان كذلك لم يمكن ان يقع لهما مع
الشمس التسديس ولا الانظار التى ابعد منه لان بعده فى التسديس
ستون درجة وغاية بعد كل منهما عن الشمس لا يبلغ هذا المبلغ ولا ان يقع
لعطارد مع الزهرة التربيع واما بعده من التثليث والمقابلة لان البعد
فى التربيع تسعون درجة ولا يبلغ بعدهما هذا المبلغ اذا كانا فى غاية البعد
عن جنبتى الشمس فاذا كان الكوكب ناظر الى اخر هذه الانظار يقال
انه متصل واذا زال عن ذلك النظر يقال انه منصرف واعلم ان
الكوكب المتخلف لكونه اخف فى السير هو الذى يتصل بالفوقانى و
لذلك كان القمر يتصل بساير الكواكب ولا كوكب يتصل به وزحل به ساير
الكواكب ولا كوكب يتصل هو به والمشترى يتصل بزحل فقط والمريخ
يتصل بالعلويين دون غيرهما والشمس يتصل بالعلوية لا غيره والزهرة
يتصل بما عدا عطارد والقمر ويتصل عطارد بما خلا القمر واما التناظر
فهو كون كوكبين من فلك البروج اما فى الاجزاء المتساوية فى طول
النهار واما فى الاجزاء المتساوية فى المطالع والمطالع قوس من معدل
النهار يطلع مع طلوع ما اتفق طلوعه من فلك البروج اما الاجزاء
المتساوية فى طول النهار فهى التى على بعد واحد من راس السرطان من
جانبيه وعن راس الجدى كذلك فالتى على بعد واحد عن راس السرطان
من جانبيه هى اجزاء السرطان على التوالى مع اجزاء الجوزا على خلاف
التوالى مع اجزاء الحمل على خلاف التوالى والتى على بعد واحد عن راس
الجدى من جانبيه هى اجزاء الجدى على التوالى مع اجزاء القوس على
خلاف التوالى واجزاء الدلو على التوالى مع اجزاء العقرب على خلاف

يتصل به م
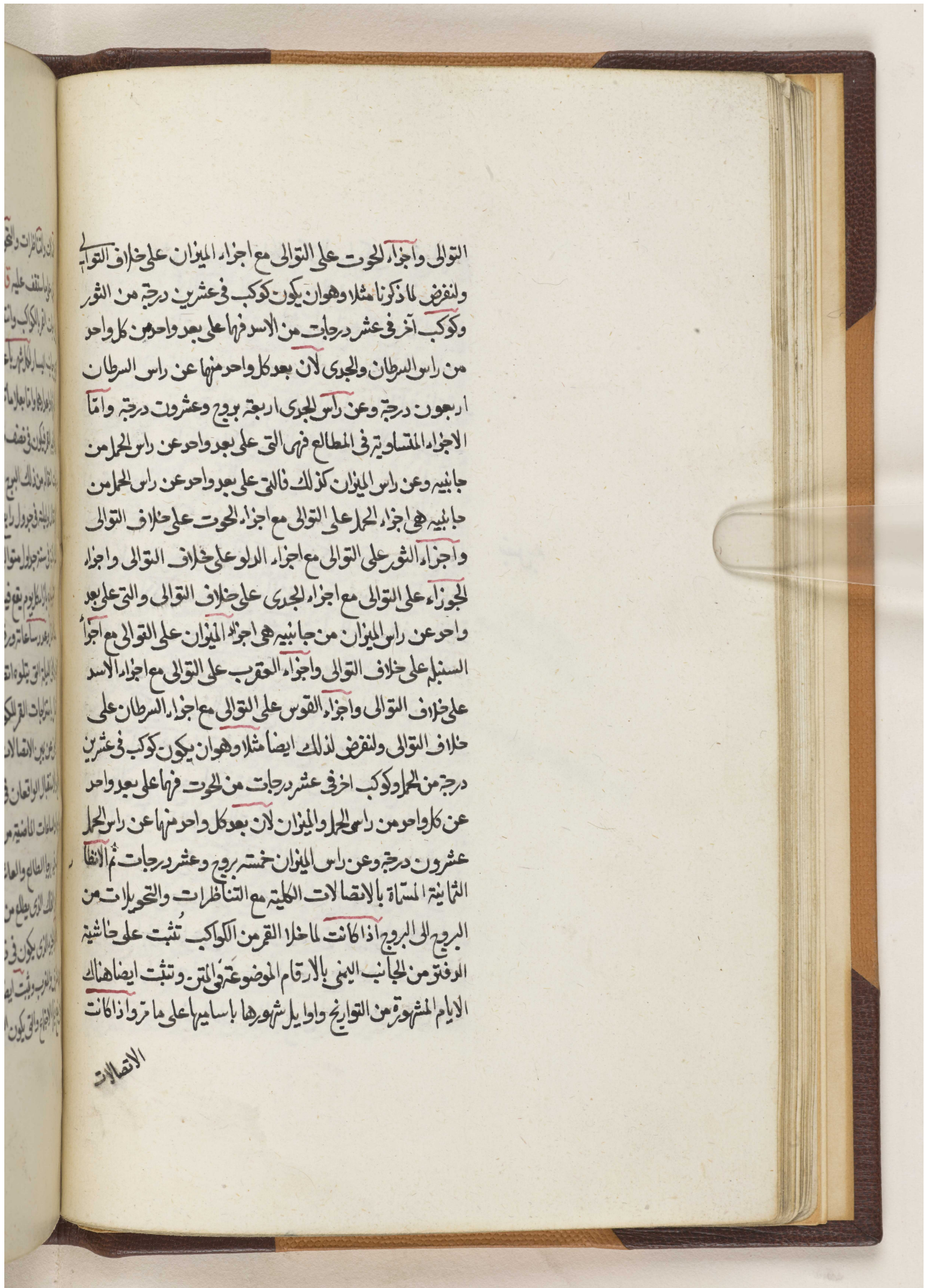
التوالى واجزاء الحوت على التوالى مع اجزاء الميزان على خلاف التوالى
ولنفرض لما ذكرنا مثلا وهوان يكون كوكب فى عشرين درجة من الثور
وكوكب آخر فى عشر درجات من الاسد فهما على بعد واحد من كل واحد
من راس السرطان والجدى لان بعد كل واحد منها عن راس السرطان
اربعون درجة وعن راس الجدى اربعة بروج وعشرون درجة واما
الاجزاء المتساوية فى المطالع فهى التى على بعد واحد عن راس الحمل من
جانبيه وعن راس الميزان كذلك فالتى على بعد واحد عن راس الحمل من
جانبيه هى اجزاء الحمل على التوالى مع اجزاء الحوت على خلاف التوالى
واجزاء الثور على التوالى مع اجزاء الدلو على خلاف التوالى واجزاء
الجوزاء على التوالى مع اجزاء الجدى على خلاف التوالى والتى على بعد
واحد عن راس الميزان من جانبيه هى اجزاء الميزان على التوالى مع اجزاء
السنبلة على خلاف التوالى واجزاء العقرب على التوالى مع اجزاء الاسد
على خلاف التوالى واجزاء القوس على التوالى مع اجزاء السرطان على
خلاف التوالى ولنفرض لذلك ايضا مثلا وهوان يكون كوكب فى عشرين
درجة من الحمل وكوكب اخر فى عشر درجات من الحوت فهما على بعد واحد
عن كل واحد من راسى الحمل والميزان لان بعد كل واحد منها عن راس الحمل
عشرون درجة وعن راس الميزان خمسة بروج وعشر درجات ثم الاتصالات
الثمانية المسماة بالاتصالات الكلية مع التناظرات والتحويلات من
البروج الى البروج اذا كانت لما خلا القمر من الكواكب تُثبت على حاشية
الورقة من الجانب اليمنى بالارقام الموضوعة فى المتن وتثبت ايضا هناك
الايام المشهورة من التواريخ واوايل شهورها باساميها على ما مر واذا كانت

الاتصالات

23

الاتصالات والتناظرات والتحويلات للقمر فموضوع اثباتها الصفحة
اليسرى على ما ستقف عليه قال الفصل الثالث عشر ؛
في منزاجات القمر بالكواكب وانتقالاته وساير احواله يبدا في الصفحة
التي عن جانب اليسار لكل شهر باعادة ايام الاسابيع وايام شهر العرب
اما باسمائها واعدادهما واما بعلاماتهما في جدولين ومحل القمر اعني البرج
الذي يحل فيه القمر فيكون في نصف نهار ذلك اليوم فيه في جدول ثالث
وساعات انتقاله من ذلك البرج اوالى ذلك البرج بالرقوم وعلامة
نهار الانتقال اوليلته في جدول رابع ثم يوضع نظر القمر الى الكواكب
الستة الباقية في ستة جداول متوالية يبدا بالشمس ثم تورد المتحيرة على
الترتيب وتوضع بازاء كل يوم يقع فيه اوفي الليلة التي يتلوه اتصاله علامة
ذلك الاتصال وعدد ساعاته ورقم النهار اوالليل ويبقى ما بازاء كل يوم
لا يقع فيه ولا في الليلة التي يتلوه اتصال من الجداول الستة خاليا ويسمى
هذا الاتصال بامتزاجات القمر للكواكب اوممازجاته بها ويوضع في
الصفحة اليمنى عن يمين الاتصالات الكلية جدول دقيق يثبت فيه
الاجتماع والاستقبال الواقعان في ذلك الشهر وتعين فيه ايامهما
ولياليهما والساعات الماضية من اي واحد منهما اتفق الاتصال
فيه يثبت فيه برجا الطالع والعاشر ودرجاتهما ودقايقهما والطالع
هو الجزء من الفلك الذي يطلع من الافق الشرقي في ذلك الوقت
والعاشر هو الجزء الذي يكون في ذلك الوقت على وسط السماء
بين المشرق والمغرب ويثبت ايضا الجزء وهو البرج والدرجة والدقيقة
التي يقع فيها الاجتماع والتي يكون الشمس فيها في الاستقبالات النهارية

او القمر فيها في الاستقبالات الليلية وتثبت الحالات اما في جدول مفرد
واما في اثناء جداول المزاجات بلون تميز عن لون المزاجات
والحالات خمس اوليها مجاسدة القمر مع الراس والثاني مجاسدته مع
الذنب والثالث وصوله الى اول درجة شرفه والرابعة وصوله الى
اول درجة هبوطه والخامسة وصوله الى اول درجة هبوط الشمس وهو
اول الطريقة المحترقة والطريقة المحترقة هي درجتا هبوط النيرين
مع ما بينهما من الدرجات ومجموعها بقدر نصف برج وسياتي ذكر
مواضع الاشراف والهبوطات وقوم يضيفون اليها حالتين اخريين
احديهما وصول القمر الى موضع يبقى البعد بينه وبين الشمس اثنتي عشرة
درجة وهو مبدأ دخوله تحت الشعاع وثانيهما مجاسدته مع الكيد وهو
هو كوكب نحس فيما زعموا يسير معكوسا كالراس والذنب ويتم
دورة في مائة واربع واربعين سنة ويقطع برجا في اثنتي عشرة سنة
وليس لذلك الكوكب على الفلك اثر مرئي فهذه هي الحالات
يثبت في التقويم علاماتها وساعاتها وايامها ولياليها وهذه علاماتها
مع الراس اس مع الذنب ذب في الشرف ف في الهبوط ط في الطريقة
المحترقة قه مع الكيد كد تحت الشعاع نع .٤. اقول لما فرغ عن
بيان ما هو الاصل في الصفحة اليمنى شرع في بيان ما في الصفحة اليسرى من
اختيارات الامور بحسب محل القمر وانظاره الى الكواكب كل يوم ولا
خفاء ان ذلك يستدعي تقريع ماله في كل يوم من الحال والانظار
فليعين ذلك اليوم من غير تجشم التفات الى الصفحة اليمنى بدءا باعادة
ايام الاسابيع اما باساميها واما بعلاماتها واعادة ايام شهر العرب

اما باعدادها

٢٣
24

اما باعدادها واما بعلاماتها فی جدولین وحض ایام شهر العرب
بالاعادة من بین سایر الشهور لابتنائه علی دور القمر دون غیره ثم یوضع
بازاء کل یوم فی جدول ثالث محل القمر وهو البرج الذی یکون القمر فیه
فی نصف نهار ذلک الیوم ولما کان سیره برجا فی ارجح من یومین
واعتبر فی مواضعه فی یوم بلیلته المحل الذی یکون فیه فی انتصاف
النهار لانه المبدا علی ما سبق کان کل برج محلا له یومین او ثلاثة ایام
فیکرر علامة ذلک البرج بازاء تلک الایام ویوضع فی جدول رابع
علامة ساعات الانتقال اما من ذلک البرج فیوضع العلامة بازاء
آخر یوم من تلک الایام واما الی ذلک البرج فیوضع العلامة بازاء
اول یوم منها مع علامات النهار او اللیل بحسب کون الساعات
نهاریة او لیلیة ثم توضع ستة جداول اخری لنظر القمر الی الکواکب الستة
الباقیة اول الجداول للشمس والخمسة الباقیة للخمسة المتحیرة علی ترتیب افلاکها
اولها لزحل وخامسها لعطارد ولکل یوم اتفق فیه او فی لیلة یتلوه نظر
بین القمر وکوکب من الکواکب الستة وضع بازاء ذلک الیوم علامة
ذلک النظر فی جدول ذلک الکوکب مع علامة الساعات النهاریة
او اللیلیة وکل یوم لم یتفق فیه ولا فی لیلة یتلوه نظر بین القمر وشیء من
تلک الکواکب بقی ما بازاء ذلک الیوم من الجداول خالیا وانظاره الی
تلک الکواکب یسمی بالامتزاجات والممازجات واذ قد فرغ ایضا عن
بیان ما هو الاصل فی الصفحة الیسری فقد حان ان یبین زواید الصفحتین
اما زواید الصفحة الیمنی فهی الاجتماع والاستقبال والبرج الطالع والبرج العاشر
والجزء وموضع اثباتها جدول دقیق موضوع عن یمین الاتصالات الکلیة

اما الاجتماع الذى هو مقارنة النيرين على راس كل شهر والاستقبال
الذى هو مقابلتهما فى وسط كل شهر فتثبت كل واحد منهما مع علامة ما اتفق
وقوعهما فيه من النهار والليل وعلامة الساعات الماضية منه اما البرج الطالع
الذى هو برج يكون جزء منه على الافق الشرقى وقت الاتصال والبرج العاشر
الذى هو برج يكون جزء منه فى ذلك الوقت على دايرة نصف النهار فوق
الارض ويثبت كل واحد منهما مع علامة درجته ودقيقته واما الجزء فهو البرج
والدرجة والدقيقة التى هى موضع النيرين فى الاجتماع وموضع الشمس فى الاستقبا
النهارية وموضع القمر فى الاستقبالات الليلية واما زواير الصفحة اليسرى فهى
حالات القمر ومنازله وتفصيل الاختيارات بحسب مواقعه وممازجاته
اما منازله وتفصيل الاختيارات بحسب مواقعه وممازجاته فقد اوردها
فى الفصلين المفردين لكثرة ما يتعلق بها فى المباحث واما حالاته فهى
خمس او سبع على اختلاف فيها اما الاولى فهى مجاسرته مع الراس واما
الثانية فهى مجاسرته مع الذنب واما الثالثة فهى وصوله الى اول درجة
شرفه اعنى الثالثة من الثور واما الرابعة فهى وصوله الى اول درجة
هبوطه اعنى الثالثة من العقرب واما الخامسة فهى وصوله الى اول
درجة هبوط الشمس اعنى التاسعة عشره من الميزان و هو اول الطريقة
المحترقة لانها من اول التاسعة عشر عن الميزان الى اول الرابعة من العقرب
فهى مقدار نصف برج اعنى خمس عشرة درجة وسياتى ذكر مواضع الاشراف
والهبوطات وقوم يضيفون الى حالته المذكورة حالة سادسة وسابعة
اما السادسة فهى وصوله الى موضع يصير البعد بينه وبين الشمس اثنتى
عشرة درجة وهذا البعد مبداء دخوله تحت شعاع الشمس بان يميل ح

البا‌قى

مطلب المحاق

الباقي على ظلامه الاصلي بكلية الينا وينحرف وجهه المضي بضياء الشمس
بكلية الى جهة المخياط بحيث لانرى منه شيئا ويقال لهذه الحالة المحاق
واما السابعة فهي مجاسرته مع الكيد وهو كوكب نحس يسير سيرا معكو سا
كالراس والذنب ويتم دوره في مائة واربع واربعين سنة واذا قسم هذه
السنون على اثنى عشر برجا كان خارج القسمة اثنى عشرة سنة وهذه الحالات
تثبت في الدفتر بالعلامات الموضوعة في المتن مع علامة الساعات
النهارية او الليلية اما في جدول مستقل واما في اثناء جداول المزاجات
وعلى التقدير الثاني يجب ان يكون لون علامة الحالات مغاير اللون
علامة المزاجات لحصول الامتياز قال الفصل الرابع عشر
في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون وهذه اساؤها الشرطين، البطين،
الثريا، الدبران، الهقعة، الهنعة، الذراع، النثرة، الطرف،
الجبهة، الزبرة، الصرفة، العواء، السماك، الغفر، الزبانا، الاكليل،
القلب، الشولة، النعايم، البلدة، سعد الذابح، سعد بلع، سعد السعود،
سعد الاخبية، الفرغ المقدم، الفرغ المؤخر، الرشاء، ويسقط عنها الفاظ
السعد والفرغ تخفيفا فالقمر يكون كل يوم في منزل ويثبت بازاء كل يوم
المنزل الذي يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك اليوم في جدول بعد المزاجات
وربما يزيد سير القمر في يوم وليلة على مقدار كل منزل فينطوي منزل لم يوافقه
القمر في نصف النهار المقدم وجاوزه في نصف النهار المتاخر وايضا ربما
ينقص سير القمر عنه فيتكرر منزل يكون القمر في اوله في نصف النهار المتقدم
وفي آخره في نصف النهار المتاخر وربما يوضع جدول بجنب جدول
منازل القمر يثبت فيه ارقام ساعات انتقاله من منزل الى منزل و

بيت اندر نجوم منازل
از منازل كه بدين جمع ببين دار وماه
انجه نحس است همين است وكه كفتم حاشاك
شوله واخبيه وطرف ودبكو دبران
بلده وذابح واكليل وزبانا وسماك

المرجع: Add MS 7492 حق النشر: المُلكية العامة
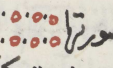
وعلامات النهار او الليل الذى يقع فيه ويكون الدور منقسما بالبروج
الاثنى عشر وبالمنازل الثمانيه والعشرين يكون قسط كل برج من
المنازل منزلين وثلث منزل والشمس تقطعها جميعا فى مدة سنة واذا
جاوزت منزلا ظهر ذلك المنزل قبل طلوع الشمس فيكتب بازاء ذلك اليوم
طلوع ذلك المنزل فى اثناء الاتصالات الكلية ومع طلوع كل منزل يكون
سقوط الخامس عشر فيه وهو رقيبه اقول دور الفلك كما قسم الى
اثنى عشر قسما يسمى كل قسم برجا كذلك قسم الى ثمانية وعشرين قسما يسمى كل
قسم منزلا لنزول القمر كل يوم فى واحد منها وكما توهموا للبروج من الثوابت
صورا كذلك توهموا منها للمنازل صورا وكما كان الواقع عقيب نقطة
الاعتدال الربيعى من البروج هو الحمل كذلك الواقع عقيبها من المنازل
هو الشرطين وهما كوكبان نيران موقعهما قرن الحمل والى جنب احدهما
كوكب خفى يعده معهما بعض العرب ويسميها الاشراط وهذه صورتها
... ثم البطين وهو ثلثة كواكب خفية متقاربة على هيئة اثفية
موقعها بطن الحمل وصغرت لانها اذا قيست ببطن الحوت كانت اصغر
وهذه صورتها ... ثم الثريا وهى ستة كواكب موقعها الية الحمل و
سميت بهذا الاسم لكثرة كواكبها فان الثريا تصغير الثروى وهى تانيث
الثروان الذى هو كثير المال وهذه صورتها ... ثم الدبران وهو
كوكب نير معه كواكب خفية على هيئة هودج موقعها سنام الثور و
بعض العرب يسميها القلانص وهذه صورتها ... ثم الهقعة
وهى ثلثة كواكب خفية متقاربة على هيئة اثفية كالبطين موقعها راس
الجوزاء ... ثم الهنعة وهى خمسة كواكب كانها لام مكتوبة باليسار موقعها

احرى

26

احرى رجلي الجوزا وهذه صورتها ٥..٥..٥ ثم الذراع وهو كوكبان
نيران منتصبان في المجرة موقعها ذراع الاسد وهذه صورتها ٥.....٥ ثم
النثرة وهي كوكبان خفيان بينهما شبه لطخة سحابية يقال انها منخر الاسد
وهذه صورتها ٥ ⁝⁝⁝ ٥ ثم الطرف وهو كوكبان مقتران يقال انهما عينا
الاسد وهذه صورتها ٥....٥ ثم الجبهة وهي اربعة كواكب معترضة يقال انها
جبهة الاسد وهذه صورتها ٥...٥ ثم الزبرة وهي كوكب نير الى جنبه
كوكب اصغر منه يقال انها زبرة الاسد وهذه صورتها ٥...٥ ثم الصرفة و
هو كوكب نير منفرد ليس حوله كوكب يقال انه قلب الاسد وسمي صرفة
لانصراف البرد واقبال الحر عند نزول الشمس فيه ٥ ثم العواء وهي خمسة
كواكب كانها لام مكتوبة باليسار كالهنعة يقال انها ورك الاسد وعند
العرب انها كلاب تعوي خلف الاسد ٥..٥..٥ ثم السماك الاعزل وهو
كوكب نير منفرد كالصرفة يقال انه ساق الاسد ٥ ثم الغفر وهو ثلثة كواكب
خفية شبيهة بقوس العجمية موقعها الميزان وهذه صورتها ٥...٥...٥ ثم
الزبانا وهو كوكبان نيران يقال انهما زبانا العقرب اي قرناها وهذه
صورتها ٥.....٥ ثم الاكليل وهو اربعة كواكب معترضة نيرة موقعها
جبهة العقرب على هذه الصورة ٥...٥...٥ ثم القلب وهو كوكب نير
احمر معه كوكبان صغيران احدهما فوقه والاخر تحته يقال انه قلب العقرب
على هذه الصورة ٥..٥..٥ ثم الشولة وهي كوكبان نيران متقاربان يقال
ابرتا العقرب على هذه الصورة ٥...٥ ثم النعايم وهي ثمانية كواكب
متفرقة اربعة منها صادرة واربعة اخرى واردة في المجرة تشبيها للمجرة بالنهر
وكل واحدة من هذه الكواكب بنعامة ورد بعضها المجرة وصدر بعضها

ما ذكره الشارح في وجه التسمية بالصرفة محل نظر لان الصرفة
في [illegible] فلا يصح ما ذكره الا ان يقال التسمية
كان في ازمان الاول عند طلوعهم في [illegible]
لانها [illegible] على [illegible] الكلام [illegible]

عنزا وهذه صورتها ... ثم البلدة وهي فسحة ليس فيها كوكب معروف
وصورتها عند بعض ستة كواكب مثل قوس اعجمية على هذه الصورة
... ثم السعد الذابح وهو كوكبان صغيران بعد ما بينهما قدر
ذراع في راى العين والى الاعلى منها كوكب صغير يقال انه شاة يذبحها
السعد على هذه الصورة ... والجمل على راس الجدى ثم سعد بلع وهو كوكبان
صغيران متفرقان افتراق سعد الذابح ... ثم سعد السعود وهو
ثلثة كواكب مصطفة اثنان خفيان وواحد نير على هذه الصورة
... ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب ثلثة منها كهيئة الخباء و
واحد في وسطها يقال هذه الثلثة خباء وه وهذه صورتها ... ثم الفرغ
المقدم ثم الفرغ المؤخر وكلا الفرغين من صورة الفرس الاكبر وكل واحد
منهما كوكبان نيران بعد كل كوكب من الاخر بقدر رمح على هذه الصورة
... ولما اشتهر البرج الحادى عشر بالدلو وكان الفرغ مخرج الماء
من الدلو من بين العرقوبين وهما الخشبتان المعروضتان على فم الدلو
كهيئة الصليب قيل لهذين المنزلين فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو المؤخر
والدلو اربعة كواكب وقع على هيئة سرير غيران ما بينهما متباعد ثم الرشاء
وهو كوكب نير في بطن البرج الثانى عشر ولذلك سمى ببطن الحوت ايضا
وتسميته بالرشاء من جهة ان الكواكب الصغيرة التى توهمت منها صورة
الحوت شبهت برشاء الدلو وهذه صورتها ... واعلم
ان الثريا اظهر المنازل واعرفها بين الناس فمن اراد معرفتها فليبدأ من
الثريا على طريقة القمر وليطلب الدبران في جانبه الشرقي بقدر رمح والى
الشرطين في جانبه الغربي بقدر رمحين لتجد البطين بين الثريا والشرطين

وان

واذا عرف هذا المنازل الاربعة فقد عرف بعد ما بين كل منزلين
بالتقريب فعليه بعد ذلك ان يذهب فى ناحيتى الشرق والغرب
على طريقة القمر بقدر ذلك البعد ويطلب كواكب المنازل على ما وصفنا ها
ولا خفاء انه اذا عرف المنازل عرف البروج الاثنى عشر واذا عرف البروج
الاثنى عشر فعليه بتتبع الصور الشمالية والجنوبية ليقف على جميع الكواكب
المرصودة و قد سبق ان القمر ينزل كل يوم منزلا من المنازل المذكورة
فيثبت بازاء كل يوم اسم منزل يكون القمر فيه فى نصف نهار ذلك
اليوم وليس سيره فى هذه المنازل بمتشابه بل يسرع تارة ويبطئ اخرى
فاذا كان سريعا فربما يكون فى نصف نهار يوم فى اخر منزل وفى نصف
نهار اليوم الثانى فى اول المنزل الثالث من ذلك المنزل فيطوى ذكر
المنزل الثانى لان القمر لم يكن فيه لا فى نصف نهار اليوم الاول ولا فى
نصف نهار اليوم الثانى وكذا اذا كان بطيئا فربما يكون فى نصف
نهار يوم فى اول منزل وفى نصف نهار اليوم الثانى فى آخر ذلك المنزل
فيكرر اسم ذلك المنزل بازاء اليوم الاول والثانى لكون القمر فى نصف
نهاريهما فى ذلك المنزل ويوضع فى بعض الدفاتر بجنب جدول منازل
القمر جدول اخر يثبت فيه ارقام ساعات انتقال القمر من منزل الى منزل
مع رقم النهار او الليل ولما كان دور الفلك منقسما تارة بالبروج الاثنى
عشر واخرى بالمنازل الثمانية والعشرين كان قسط كل برج من المنازل
منزلين وثلث منزل ومن ثم لما كان القمر يقطع كل يوم منزلا بالتقريب
كان يقطع كل يومين وثلث يوم برجا ولما كانت الشمس تسير كل شهر
برجا تقريبا كانت تسير كل شهر منزلين وثلث منزل وتسير كل سنة

جميع المنازل واذا سارت منزلا بتمامه وجاوزته الى ناحية الشرق
طلع ذلك المنزل قبل طلوعها فيكتب طلوع ذلك المنزل بازاء يوم وقع
فيه طلوعه قبل الشمس على حاشية الدفتر في اثناء الاتصالات الكلية و
كلما طلع منزل غاب نظيره الذى هو خامس عشره وسمي لذلك النظير
الرقيب ولغيبته السقوط قال الفصل الخامس عشر في ظهور
الكواكب واختفائها وساير احوالها العلوية تختفي في المغرب قبل احتراقها
بايام وتظهر في المشرق بعده بايام ويكون احتراقها في وسط ايام ا[ستقامتها]
استقامتها ومقابلة الشمس اياها في وسط ايام رجوعها ورجوعها فيما
بين تثليثي الشمس والسفليان يحترقان في وسطي رجوعهما واستقا[متهما]
ويختفيان في المغرب في اوايل رجوعهما ويظهران في المشرق في اواخره
ويختفيان في المشرق قبل احتراقهما الذى في وسط استقامتهما و
يظهران في المغرب بعده ويثبت جميع ذلك في التقاويم التامة على الحاشية
في اثناء الاتصالات الكلية واما رؤية الاهلة وجهاتها واحوالها فيورد
في صفحة مفردة غير الاوراق الاثني عشر وربما تورد احوال مسيرات
الكواكب فيعلم لسرعتها اى زيادة سيرها على الوسط **يد** ولابطائها
اى نقصانه منه **قص** ولسيرها الاوسط **سط** ولاقامتها **مقيم** ولاستقامتها
مستقيم ولرجعتها **جع** وايضا لكل كوكب اربع نطاقات في فلك
الاوج واربع في فلك التدوير فيعلم للنطاق الاول الاوجي **قاج** وللثانية
قب ج وللثالثة **قج ج** وللرابعة **قدج** وللنطاق الاول التدويري
قار وللثانية **قب ر** وللثالثة **قج ر** وللرابعة **قدر** ولا يكون للشمس
النطاقات التدويرية **اقول** لما كان للمتحيرة في دوراتها التدويرية

بسبب

المرجع: Add MS 7492 حق النشر: المُلكية العامة
اعرض على مكتبة قطر الرقمية: http://www.qdl.qa/العربية/archive/81055/vdc_100143618076.0x000044

بسبب اتصال الشمس بالعلوية واتصال السفليين بالشمس احوال
تورد تلك الاحوال في الدفاتر التامة اشار بعد بيان ما في الصفحتين
الى تلك الاحوال على ان هذه الكواكب مهما طلعت قبل طلوع الشمس
سميت مُشْرِقَةً ومهما غربت بعد غروبها سميت مغربة وحد التشريق
اى واقع في جانب الغرب
والتغريب للعلوية ستون درجة وللزهرة خمس واربعون درجة
ولعطارد خمس وعشرون درجة واذا تقرر ذلك فنقول للعلوية
في كل دورة احوال خمسة رجوع فيما بين تثليثي الشمس ومقابلة بالشمس
في وسط الرجوع واحتراق في وسط الاستقامة وتغريب قبل ذلك
الاحتراق وتشريق بعده وذلك لان بُعد مراكزها عن ذرى تداويرها
ابدا مثل بُعد مراكز تداويرها عن الشمس فكلما قارن له الشمس مراكز تداويرها
فهي في ذرى تداويرها وكلما بعد الشمس عن مراكز تداويرها بُعد بمقدار
بعدها مراكز الكواكب عن ذرى تداويرها حتى اذا قابل الشمس مراكز
تداويرها نزلت الكواكب الى حضيضات تداويرها فوجب في كل
دورة ان تقارنها الشمس الى ناحية الشرق ويقابلها في وسط ايام رجوعها
عند حضيضات تداويرها وتأثيرها من ناحية الغرب وتقارنها في
وسط ايام استقامتها عند ذرى تداويرها فاذا انتهى من ناحية الغرب
وانتهى البعد الى حد تغريبها فهي مغربة الى ان سط الشمس عليها جناح الضوء
وسترها تحت الشعاع في المغرب قبل تمام احتراقها بايام فاذا تم احتراقها
وانكسف الشمس عنها في المشرق بعد تمام احتراقها بايام فهي مشرقة
الى ان انتهى البعد الى حد تشريقها ولما كان مدة رجوعها اما نصف مدة
استقامتها كما لزحل واما اقل من النصف كما للمشترى والمريخ علوما

شرق المسافر مشرق رسيد مسافر مقدمه

شرق المسافر سوى مشرق شد مسافر

وجب ان يكون رجوعها فيما بين تثليثي الشمس وللسفليين في كل دورة
احوال ثلثة اذا لم يعتبر التكرار وستة عند اعتباره احتراقان وتشريقان
وتغريبان فان احد الاحتراقين في وسط الرجوع محفوفا بتغريب قبله
وتشريق بعده والاخر في وسط الاستقامة محفوفا بتشريق قبله و
تغريب بعده وذلك لانهما لما كان مركز تدويريهما ابدا مسامتا لمركز
الشمس على ما مر وجب ان ياتيا الشمس من ناحيتي الشرق والغرب و
يحترقان في وسط الاستقامة عند ذروة التدوير وفي وسط الرجوع
عند حضيضه فاذا اتياها من ناحية الشرق وانتهى البعد الى
حد تغريبهما فهما مغربان الى ان بسط الشمس عليهما جناح الضوء وسترتهما
تحت الشعاع في المغرب قبل تمام الاحتراق بايام فاذا تم الاحتراق
وانكسف عنهما الشمس في المشرق بعد تمام الاحتراق بايام سمتهما فهما
مشرقان الى ان انتهى البعد الى حد تشريقهما واذا اتياها من ناحية الغرب
وانتهى البعد الى حد تشريقهما فهما مشرقان الى ان بسط الشمس عليهما جناح
الضوء وسترتهما تحت الشعاع في المشرق قبل تمام الاحتراق بايام فاذا
تم الاحتراق وانكشف عنهما الشمس في المشرق بعد تمام الاحتراق فهما
مغربان الى ان انتهى البعد الى حد تغريبهما والفرق بينهما وبين العلوية
انهما يبعدان عن الشمس بعدا محدودا وهو مقدار نصف قطر التدوير
وتختفيان في وسطي استقامتهما ورجوعهما ولهما في كل من المشرق والمغرب
الظهور والاختفاء جميعا بخلاف العلوية فانها تبعد عن الشمس بغير
حد وتختفي في وسط استقامتها دون وسط رجوعها ولها في المشرق
الظهور دون الخفاء وفي المغرب الخفاء دون الظهور وموضع اثبات

هذه

٢٨
29

هذه الاحوال من الرفاتر التامة موضع اثبات الاتصالات الكلية
واما موضع اثبات احوال القمر من رؤية الاهلة وجهاتها انها شمالية ام
جنوبية واحوالها انها مرتفعة عن الافق ام قريبة منه لرفع المشقة في
طلب الاهلة فمفروز عن موضع اثبات احوال المتحيرة كما افرز موضع
اثبات اتصالاته عن موضع اثبات اتصالاتها ولم يجعل موضع اثبات
احواله واتصالاته متحدا كما في المتحيرة بل جعل موضع اثبات احواله لكثرتها
صفحة مفردة قبيل الاوراق التي للشهور الاثني عشر واعلم ان لكل كوكب
من السيارات سوى الشمس ثماني نطاقات اربع في فلك الاوج واربع
في فلك التدوير بخلاف الشمس فان لها نطاقات الاوجية دون
التدويرية وذلك من جهة ان النطاقات هي تقطيع كل من فلك
الاوج وفلك التدوير الى اربعة اقسام مختلفة يسمى كل قسم نطاقا ولما
كانت الشمس عادمة لفلك التدوير كانت عادمة للنطاقات التدويرية
ايضا وكيفية التقطيع اما في فلك الاوج فنفرض خطين يخرج احدهما
من مركز العالم ويصل في الجهتين الى الاوج والحضيض والاخر يقوم على
الاول عمودا عليه مارا بمركز العالم واما في فلك التدوير فنفرض خطين
يخرج احدهما من مركز الحامل ويمر بمركز التدوير وحضيضه ويصل الى
ذروته والاخر يقوم على الاول عمودا عليه منتهيا طرفاه الى نقطتي التماس
بين محيط التدوير وبين خطين خارجين من مركز الحامل الى محيط
التدوير ومن هاتين الدايرتين يتضح ما ذكرنا من كيفية النقطتين
فالنطاق الاول ما يتصل اليه الكوكب بعد ما جاوز الاوج في فلك
الاوج والذروة في فلك التدوير والثاني والثالث والرابع ما وقع على

توالي حركته فما دام الكوكب في اواخر الثاني واوايل الثالث كان سيره
زايدا وما دام في اواخر الرابع واوايل الاول كان سيره ناقصا وما دام في
اواخر الاول واوايل الثاني او في اواخر الثالث واوايل الرابع كان سيره
متوسطا بين الزايد والناقص فربما يورد هذه المسيرات والنطاقات
في اثناء الاتصالات بما وضع في المتن من العلامات

قال الفصل السادس عشر

في بقايا ما يورد في التقاويم
يورد في الاوراق الاثنى
عشر بازاء كل يوم ما
يصلح لمن ذلك اليوم او
الليلة من الاعمال وما
يجب ان يحترز فيها عنه
وستورد ذلك فيما بعد
على الاجمال ويوضع قبل
الشهور الاثنى عشر طالع
السنة وزايجته ومواقع
الكواكب في البروج وقت
التحويل فيها ودرجات
البيوت الاثنى عشر ومواضع
السهام وهي دلايل اشياء
مخصوصة تؤخذ من مواضع

الكواكب

المرجع: Add MS 7492 حق النشر: المُلكية العامة
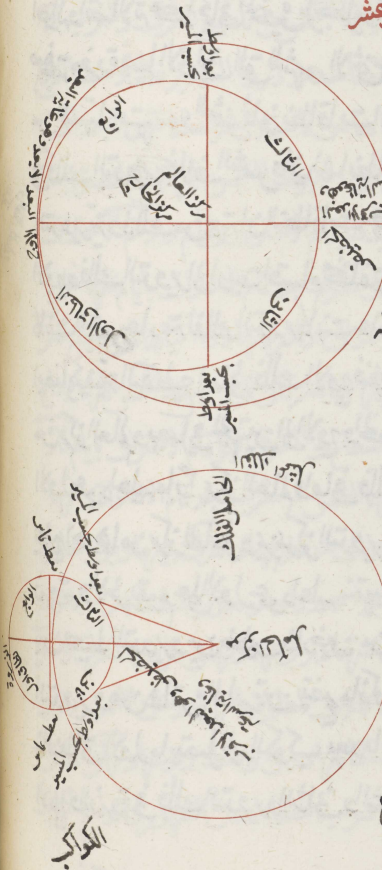
الكواكب واقواها سهم السعادة وسهم الغيب ويثبت قبل وضع الزايجة
وقت تحويل السنة ومواراة استخراجه وربما يورد طوالع الفصول و
الاجتماعات والاستقبالات خصوصا المتقدمة على فصول الاربعة فى
زايجات مفردة ويورد فى آخر التقويم الخنوف والكسوف الواقعان
فى السنة ان اتفق وقوعهما فيها وتعيين اوقاتها وطوالعها واما ساير
مايورد فى اوايل التقويم من التواريخ والاحكام والزوايد فتستغنى عن
البيان لوضوحه فهذا ما اردنا ايراده ولنذكر طرفا مما يحتاج الناظر فى
التقويم الى معرفته **اقول** لما فرغ عن بيان ما فى الاوراق الاثنى
عشر التى هى متن الدفتر وسياق القول فى تفصيل الاختيارات شرع
فى بيان الزوايد التى جرت العادة بايرادها فى اول الدفتر او فى آخره
اما التى تورد فى اخره فهى كسوف وخسوف يتفق وقوعهما فى السنة
من جهة كون القمر على طريقة الشمس عند الراس او الذنب او بقربهما و
ذلك اما ان يكون وقت الاجتماع فيحول القمر بين الشمس وبيننا ويستر
عن ابصارنا وهو الكسوف واما ان يكون وقت الاستقبال فتحول
الارض بينهما ويقع على القمر ظلها فالقمر لكونه كمدا فى ذاته يبقى حينئذ
على ظلامه الاصلى لعدم وصول ضوء الشمس اليه وهو الخسوف فهذان
الخسوفان يوردان مع مقدار ما ينكسف من جرم النيرين عند عدم
انكساف الكل وطالعهما وتاريخهما والساعات الماضية من اليوم
او الليلة الى ابتدائهما ووسطهما واخرهما فى اخر الدفتر لانهما فى الاغلب
علامة غير محمودة فلم يحسن ايرادهما فى الاول من جهة التفاؤل واما
الزوايد التى يورد فى اول الدفتر فمنها ما يستغنى عن البيان لوضوحه

ضوؤها

كتواريخ الانبياء والخلفا الماضية والائمة والملوك الخالية ليكون
سكينة فى قلوب الامم الباقية ومنها ما يفتقر الى البيان فمن ذلك ان
يورد طوالع الفصول والاجتماعات والاستقبالات وساير الاتصالات
فى زايجات مفردة متفرقة على الفصول الاربعة وان يثبت قبيل الشهور
الاثنى عشر تحويل سنة العالم وطالعه ووقته وهو المراد بواقعة استخراجه
اما تحويل السنة فهو حلول الشمس اول ثانية من الحمل واما طالعه فهو البرج
الذى على الافق الشرقى وقت التحويل فان كان برجا ثابتا فحكم كل السنة
منه وان كان برجا ذا جسدين فحكم النصف الاول من السنة منه و
حكم نصفها الاخير من طالع حلول الشمس اول الميزان وان كان برجا
منقلبا فحكم كل فصل من طالعه وطوالع الفصول طوالع حلول الشمس
اوايل البروج المنقلبة وسياتى ذكر البروج المنقلبة والثابتة وذوات
الجسدين ثم توضع صورة مشتملة على اثنى عشر بيتا يقال لها الزايجة الماخوذة
من الزيج وهو لفظ معرب يقال للمسطر الذى هو خيط البنائين فيورد
فى بيتها الاول طالع السنة بدرجاته ودقايقه وفى بيتها الثانى البيت
الذى يتلو الطالع بدرجاته ودقايقه وهكذا الى ان تورد البيوت الاثنى
عشر التى فى الفلك بدرجاتها ودقايقها فى البيوت الاثنى عشر التى فى
الزايجة وايضا تورد فيها مواقع الكواكب السبعة وموقعا الراس و
الذنب ومواضع السهام من البروج وكذلك كل شى يحتاج اليه فى حكم
السنة كاقوى الكواكب فان معظم احوال السنة يتعلق به وكالسلخذاة
التى هى المستولى على الطالع وكارباب المثلثات والحدود والوجوه وارباب
الساعات والليل والنهار ولا خفاء فى ان الناظر فى الدفتر يحتاج الى

معنى لفظ زيج

معرفة

معرفة هذه الامور وقد التزم المصنف بيان شي منها في الفصول الاتية
لان طرف الشي بالتحريك طائفة منه وناحية من نواحيه ونحن نذكر ما
اجمل بيانه وهو السهام واقوى الكواكب والمستولي على الطالع وارباب
الساعات والليل والنهار اما في السهام فهي دلايل اشياء مخصوصة
توخذ من مواضع الكواكب وهي كثيرة لكن اقويها سهم السعادة الدال على
الاموال والسعادات وسهم الغيب الدال على الراي والدين واما سهم
السعادة فيوخذ بالنهار من الشمس الى القمر وبالليل من القمر الى الشمس وتزاد
عليه درجات الطالع ويلقى من الطالع لكل برج ثلثون درجة فحيث
نفدت الدرجات فهناك سهم السعادة واما سهم الغيب فيوخذ
بالنهار من القمر الى الشمس وبالليل من الشمس الى القمر وباقي العمل بحاله فموضع
كل واحد من سهمي السعادة والغيب بالنهار موضع الاخر بالليل وبالليل
موضع الاخر بالنهار واما ساير السهام فيوخذ بالليل والنهار من صاحب
البيت الدال على ذلك الشي الى ذلك البيت وتزاد عليه درجات الطالع
ثم يلقى كما مر فمن سهم المال يوخذ بالنهار والليل من صاحب البيت الثاني
الى درجة الثانية وسهم السفر من صاحب البيت التاسع الى درجته
التاسعة وسهم الموت من صاحب البيت الثامن الى درجة الثامنة
وهكذا في الجميع واما اقوى الكواكب فقوته قد يكون قوة ذاتية وقد يكون
قوة عرضية وقد يكون سعادة فقوته الذاتية لكونه في البيت او الشرف
او المثلثة او الحد او الوجه او الربع الذي يسير فيه الى الاوج او النصف
الذي يصعد فيه وقوته العرضية لكونه في الاوتاد او ما يليها او في فرحه او
حيزه وسعادته لكونه متصلا بسعد او متصلا به سعد وسياتي ذكر هذه

القوى فان استجمعها كوكب اعطى صاحبه دولة فى الغاية وان استجمع
اضدادها اعطاه رزالة فى الغاية واما المستولى على الطالع فهو اكثر
ارباب الحظوظ شهادة فى البيت الطالع وما يقرب منه فى الشهادة يشار
على ان لصاحب البيت خمس شهادات ولصاحب الشرف اربعا ولصا
المثلثة ثلثا ولصاحب الحد اثنين ولصاحب الوجه واحدة فاذا فرضنا
ان الطالع هو الحمل بعشر درجات فالمريخ صاحب البيت له شهادات
وصاحب الوجه ايضا فله واحدة اخرى والشمس صاحب الشرف لها اربع
شهادات وصاحب المثلثة فلها ثلث اخرى والزهرة صاحب الحد لها
شهادتان فالمستولى على الطالع وهو الشمس ويشاركها المريخ قال

الفصل السابع عشر فى بيوت الكواكب ووبالاتها الجدى والدلو
بيتا زحل والقوس والحوت بيتا المشترى والحمل والعقرب بيتا المريخ
والثور والميزان بيتا الزهرة والجوزا والسنبلة بيتا عطارد والسرطان
بيت القمر والاسد بيت الشمس ومقابل كل كوكب وباله فبيتا النيرين
وبالا زحل وبيتاه وبالاهما وبيتا المشترى وبالا عطارد وبيتاه وبالا
المشترى وبيتا المريخ وبالا الزهرة وبيتاها وبالاه وليس للراس والذنب
بيتا ولا وبالا اقول هذا هو الشروع فيما التزم ذكره من الامور التى
يحتاج الناظر فى الدفتر الى معرفتها وقدم من الحظوظ القوى الذاتية و
اقواها البيت لان الكوكب فى بيته كالرجل فى حصنه ومامنه ثم الشرف
لان الكوكب فى شرفه كالرجل فى مملكته وسلطانه ثم المثلثة عند الاكثرين
لان الكوكب فى مثلثه كالرجل فيما بين انصاره واعوانه وعند بعضهم
ان الحد اقوى من المثلثة لان الكوكب فى حده كالرجل فيما بين عشيرته

واقاربه

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

٣١
32

واقاربه والكوكب في فرحه كالرجل في مواضع مسرته ومتنزهاته
وفي حيزه كالرجل فيما بين اصدقائه واخوانه ومن ههنا وقع ذكر
هذه الخطوط في المتن على هذا النسق واذا عرفت ذلك فاعلم ان
النيرين في فلك البروج كملكين انقسمت البروج بينهما الى نصفين
ستة بروج للشمس وهي من الاسد الى الجدي على التوالي وستة بروج
للقمر وهي الباقية وصار بيت كل واحد منهما في نصفه برجا يوافقه في
الطبيعة فوقع بيت الشمس في اول نصفها وهو الاسد وبيت القمر في
آخر نصفه وهو السرطان ولما كان للمتحيرة في مسيراتها طريقا كان
لكل واحد منها في نصفي النيرين بيتان يوافقان في الطبيعة ويكونان
على بعد واحد من بيتي النيرين والابتداء بعطارد لانه لم يبعد عن الشمس
بُعدَ زحل فمن ههنا كان له بيتان عن جنبتي بيتي النيرين وهما الجوزاء
والسنبلة وللزهرة بيتان عن جنبتي بيتي عطارد وهما الثور والميزان
وللمريخ بيتان عن جنبتي الزهرة وهما الحمل والعقرب وللمشتري بيتان
عن جنبتي بيتي المريخ وهما الحوت والقوس ولزحل بيتان متلاصقان
متوسطان بين بيتي المشتري وهما الجدي والدلو ولما كان بيت
كل كوكب موضع امنه وسلامته كان مقابل بيته موضع ضعفه ووباله
ولذلك كان بيتا زحل وبالي النيرين الجدي للقمر والدلو للشمس وبيتاهما
وباليه وكان بيتا المشتري وبالي عطارد وبيتا عطارد وبالي المشتري
وكان بيت المريخ وبالي الزهرة وبيتاها وباليه وكل كوكبين بين بيتيهما
مقابلة فاتصالهما فتح باب شيء من الحوادث ومن ثم كان اتصال
النيرين بزحل فتح باب ثلج ومطر هين واتصال عطارد بالمشتري

فتح باب رياح واتصال الزهرة بالمريخ فتح باب برد ومطر ذي سيل ورعد وبرق ولما كانت البروج مستغرقة بالكواكب السبع لم يكن للراس والذنب بيت ولا وبال قال الفصل الثامن عشر في اشراف الكواكب وهبوطها شرف الشمس في الدرجة التاسعة عشر من الحمل وشرف القمر في الدرجة الثالثة من الثور وشرف زحل في الحادية والعشرين من الميزان وشرف المشتري في الخامسة عشر من السرطان وشرف المريخ في الثامنة والعشرين من الجدي وشرف الزهرة في السابع والعشرين من الحوت وشرف عطارد في الخامسة عشر من السنبلة و شرف الراس في الثالثة من الجوزاء وشرف الذنب في الثالثة من القوس وبرج الشرف بجملته شرف الا ان تلك الدرجة اقوى وما دام الكوكب متوجها اليها يكون قوة الشرف في الازدياد واذا جاوزها صارت في الانتقاص وهبوط كل كوكب يقابل شرفه ودرجته على حدة وحال الهبوط كحال الشرف وقد ذكرنا ان الطريقة المحترقة ما بين هبوطي النيرين فهي من اول الدرجة التاسعة عشرة من الميزان الى الاول الدرجة الرابعة من العقرب اقول لما كان لكل كوكب بيتا يخصه كذلك له في بيت الكواكب الاخر انصباء مثل ما يكون الملك في محل ولاية ملك اخر ضياع وعقار وتلك الانصباء هي الشرف والمثلثة والحد والوجه والدريجان والنهبهر والاثني عشرية واما الشرف فهو للشمس في الدرجة التاسعة عشر من الحمل وللقمر في الدرجة الثالثة من الثور ولزحل في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان وللمشتري في الدرجة الخامسة عشر من السرطان وللمريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من الجدي

والزهرة

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

33 ٣٢

وللزهرة فى الدرجة السابعة والعشرين من الحوت ولعطارد فى الدرجة
الخامسة عشر من السنبله وللراس فى الدرجة الثالثة من الجوزا وللذنب
فى الدرجة الثالثة من القوس واختلف فى مقدار موضع الشرف
فذهبت امة الى انه درجة الشرف فقط وامة اخرى الى انه من اول
البروج الى درجة الشرف وامة ثالثة الى انه كل البرج الا ان درجة الشرف
اقوى والجمهور على هذا فما دام الكوكب متوجها الى درجة الشرف كان
قوة شرفه فى الازدياد فاذا وافاها فقد قوى كل القوة فاذا جاوزها
اخذت قوته فى الانتقاص ولا يزال ينتقص الى ان ينعدم عند انتهاء
البروج ولما كان الشرف موضع العز والرفعة كان ما يقابل موضع الز
والهبوط فمن ههنا كان هبوط الشمس فى التاسعة عشره من الميزان
وهبوط القمر فى الثالث من العقرب وهبوط زحل فى الحادية والعشرين
من الحمل وهبوط المشترى فى الخامسة عشره من الجدى وهبوط المريخ
فى الثامنة والعشرين من السرطان وهبوط الزهرة فى السابعة وال
العشرين من السنبلة وهبوط عطارد فى الخامسة عشر من الحوت
وهبوط الراس فى الثالثة من القوس وهبوط الذنب فى الثالثة
من الجوزا وحال الهبوط كحال الشرف فى ان موضعه مقصور على
درجة او من اول البرج الى درجة او كل البرج وعلى ما ذهب اليه الجمهور
اذا توجه الكوكب الى درجة هبوطه كان ضعف هبوطه فى الازدياد
واذا وافاها فقد ضعف كل الضعف واذا جاوزها اخذ ضعفه فى الانتقا
ولا يزال ينتقص الى ان ينعدم عند تمام البرج ولما كان هبوط الشمس فى
التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر فى الثالثة من العقرب وكانت

الطريقة المحترقة عبارة عن الدرجات الواقعة بين هبوطيهما
فهي خمس عشرة درجة اثنا عشر من الميزان وثلاث من العقرب
فهذان البرجان لكونهما هبوطي النيرين ومنسوبين الى النحسين
فان الميزان شرف زحل والعقرب بيت المريخ لايوافقان النيرين
وخاصية الطريقة المحترقة ان في طرفيها هبوطي النيرين وفي وسطها
شرف زحل وحزين للمريخ فان درجتين من آخر الميزان وسبع درجات
من العقرب حراه على ماسياتي قال الفصل التاسع
عشر في المثلثات واربابها الحمل والاسد والقوس هي المثلثة النارية
واربابها بالنهار الشمس والمشترى وزحل وبالليل تقدم المشتري على
الشمس والثور والسنبلة والجدي هي المثلثة الارضية وارباﺑﻬا بالنهار
الزهرة والقمر والمريخ وبالليل يقدم القمر على الزهرة والجوزا والميزان
والدلو هي المثلثة الهوائية وارباﺑﻬا بالنهار زحل وعطارد والمشتري
وبالليل يقدم عطارد على زحل والسرطان والعقرب والحوت
هي المثلثة المائية وارباﺑﻬا بالنهار الزهرة والمريخ والقمر وبالليل يقدم
المريخ على الزهرة اقول البروج كل ثلثة منها على طبيعة واحدة ولذلك
انقسمت باسرها الى مثلثات اربع كل مثلثة على طبيعة من طبايع
اربع وقد وقعت بروج كل مثلثة من فلك البروج على زوايا المثلث
المتساوي الاضلاع لان الكيفيتين الفاعليتين اعني الحرارة و
البرودة لما امتنع اجتماعهما صارت البروج بالترتيب احرحار واحد
بارد الى اخرها والكيفيتين المنفعلتين اعني اليبوسة والرطوبة لما
جاز اجتماعهما مع كل واحدة من الفاعليتين صارت البروج بالترتيب

اثنان

اثنان يابسين واثنان رطبين الى اخرها فمن ههنا كان
الاسد والحمل والقوس حارة يابسة على طبيعة النار من العناصر
وطبيعة الصفراء من الاخلاط وكان الثور والسنبلة والجدى باردة
يابسة على طبيعة الارض من العناصر وطبيعة السوداء من الاخلاط
وكان الجوزا والميزان والدلو حارة رطبة على طبيعة الهوا من العناصر
وطبيعة الدم من الاخلاط وكان السرطان والعقرب والحوت
باردة رطبة على طبيعة الماء من العناصر وعلى طبيعة البلغم من
الاخلاط ورب كل مثلثة بالنهار هو كوكب هو اقرب الكواكب
اليها في الطبيعة وبالليل كوكب اخر وكوكب ثالث شريكهما
بالليل والنهار فاذا رب المثلثة النارية بالنهار الشمس وبالليل
المشترى وشريكهما بالليل والنهار زحل ورب المثلثة الارضية
بالنهار الزهرة وبالليل القمر وشريكهما بالليل والنهار المريخ ورب
المثلثة الهوائية بالنهار زحل وبالليل عطارد وشريكهما بالليل
والنهار المشترى ورب المثلثة المائية بالنهار الزهرة وبالليل
المريخ وشريكهما بالليل والنهار القمر وقوم يجعلون الكواكب
الثلثة في كل مثلثة بالليل والنهار ارباب تلك المثلثة ويفرقون
بين الليل والنهار بتغيير الترتيب في الكواكب على ما ذكر في
المتن قال الفصل العشرون في حدود الكواكب لكل
من المتحيرة له درجات معدودة في كل برج هي حده وللائمة فيها
خلاف واشهر الحدود حدود المصريين وقد وضعناها في جداول

وقران العلويين لما وقع في كل عشرين سنة
في برج متفرقا هونا سع البرج الذي وقع
فيه قبل وجب ان يقع في كل مثلثة
اثنتا عشرة مرة متوالية في كل برج
من بروجها الثلاثة اربع مرات متفرقة
وان ينتقل من كل مثلثة الى الغير في
كل مائتين واربعين سنة ويستوعب
كل المثلثات في كل تسع مائة وستين
سنة صح

الحمل	الثور	الجوزا	السرطان	الاسد	السنبلة	الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
للمشتري و	للزهرة ح	لعطارد و	للمريخ ز	للمشتري و	لعطارد ز	لزحل و	للمريخ ز	للمشتري يب	لعطارد ز	لعطارد ز	للزهرة يب
للزهرة و	لعطارد و	للمشتري و	للزهرة و	للزهرة ه	للزهرة ي	لعطارد ح	للزهرة د	للزهرة ه	للمشتري ز	للزهرة و	للمشتري د
لعطارد ح	للمشتري ح	للزهرة ه	لعطارد و	لزحل ز	للمشتري د	للمشتري ز	لعطارد ح	لعطارد د	للزهرة ح	للمشتري ز	لعطارد ج
للمريخ ه	لزحل ه	للمريخ ز	للمشتري ز	لعطارد و	للمريخ ز	للزهرة ز	للمشتري ه	لزحل ه	لزحل د	للمريخ ه	للمريخ ط
لزحل ه	للمريخ ج	لزحل و	لزحل د	للمريخ و	لزحل ب	للمريخ ب	لزحل و	للمريخ د	للمريخ د	لزحل ه	لزحل ب

اقول قد قسم كل واحد من البروج بين الكواكب المتحيرة الى خمسة
اقسام مختلفة بالزيادة والنقصان كل قسم منها حد واحد منها وليس للنيرين
باجماع من الامم نصيب في الحدود مع اختلافهم فان اهل المصر لهم حدود
ولاهل بابل حدود اخرى ولاهل الهند حدود مخالفة لحدود كل من
الفريقين وقد نقل عن بطليموس حدود مغايرة لحدودات هولاء و
اورد المصنف في الجدول الخمسة الحدود المنسوبة الى المصريين لكونها
فيما بين المنجمين اشهر وفي استعمالهم ادور ويقال انها قد وضعها يوسف
عليه السلام قال الفصل الحادي والعشرون في وجوه الكواكب
وغيرها من الخطوط اما الوجوه فهي ان يقسم كل برج بثلثة اثلاث
ويبدا بالحمل فيعطى الثلث الاول منه للمريخ والثلث الثاني للذي
دونه في الفلك وهو الشمس وثلث الثالث للذي دونها وهو الزهرة
والثلث اول من الثور للذي دونها وهو عطارد والثاني للذي
دونه وهو القمر والثالث للذي فوق الكل وهو زحل ثم يبدا بالجوزا

والمشتري

٣٤
35

والمشترى وهكذا الى يتم البروج فيكون الوجه الاخير من الحوت للمريخ
ويتوالى له وجهان لكون اول الحمل متصلا لاخر الحوت ويسمى الوجه
صورة ايضاً وربما يقسم البروج بالاثلاث ويعطى الثلث الاول لصاحب
البرج والثانى والثالث لصاحبى البرجين اخرين من مثلثه مثلا اول
الحمل للمريخ وهو صاحبه ووسطه للشمس وهو صاحب الاسد واخره للمشترى
وهو صاحب القوس وهكذا فى البروج الاخرى ويسمى هذه القسمة بالدريجان
وايضا ربما يقسم البروج بالاتساع ويعطى التسع الاول من الحمل للمريخ وهو
صاحبه والثانى لصاحب البرج الذى يلى الحمل اعنى الزهرة والثالث
لصاحب الجوزا وهو عطارد الى ان يتم الحمل ثم يبدأ بالثور فيكون
اوله لصاحب الجدى وهو زحل وثانيه لصاحب الدلو وهو ايضا
زحل والثالثه لصاحب الحوت وهو المشترى ورابعه لصاحب الحمل
وهو المريخ وهكذا الى اخر البروج ويلزم ان يكون اصحاب اقسام المثلثات
متحدة مثلا صاحب اول الثور والسنبله والجدى صاحب ثلثها زحل وهكذا وتسمى
هذه القسمة بالنهبهر وايضا ربما يقسم البروج باثنى عشر قسما فيعطى الاول
لصاحب البرج والثانى لصاحب البرج الذى يليه الى الاقسام الاثنى
عشر ويسمى الاثنى عشريه واذا كان كوكب او دليل فى برج وقد قطع
منه درجات ودقايق يعطى لذلك البرج من درجاته درجتان
ونصف درجة لذلك البرج ودرجتان ونصف للذى يليه الى ان
يبقى اقل من نصيب برج فيعطى كل درجة من الباقى اثنى عشره درجة
وكل دقيقة اثنى عشرة دقيقة فحيث انتهى الحساب قالوا ان اثنا عشر
ذلك الكوكب او الدليل هناك مثاله كوكب فى احدى عشره درجة وثلثى

(في الهامش:)
أى ان كل قسم ثلاث درجات وعشرون دقيقة
اى صاحب اول قسمة هذه الثلاثة واحد وهو زحل
أى ان كل قسم درجتان ونصف درجة

درجة من الثور يعطى من هذه الدرجات والدقايق عشر درجات لاربعة
بروج هى الثور والجوزا والسرطان والاسد وتبقى درجة وثلثا درجة فيعطى
للدرجة اثنى عشرة درجة وللثلثان ثمانية درجات ويكون الجميع عشرين
درجة فيكون موضع اثنا عشريه ذلك الكوكب فى عشرين درجة من
السنبلة وعلى هذه القياس اقول قد جمع فى هذا الفصل حظوظا اربعة
هى الوجه والدريجان والنهبهر والاثنى عشريه لاشتراكها فى انقسام كل واحد
من البروج الى كل واحد منها على ان الحمل فى كل واحد منها يبدا بقسمته ويعطى
القسم الاول لصاحبه والوجه والدريجان يشتركان فى الكمية ويختلفان
فى الارباب والنهبهر والاثنا عشريه يختلفان فى الكمية ويشتركان
فى الارباب وذلك نضد الافلاك وارباب الدريجانات بحسب
ترتيب بروج المثلثات فوجب فى الحمل ان يكون المريخ رب وجهه ودريجانه
الاولين لانه صاحبه وان يكون الشمس رب وجهه ودريجانه الثانيين
لان فلكها يلى فلك المريخ وهى صاحب الاسد التالى من مثلثه وان يكون
الزهرة رب وجهه الثالث لان فلكه يلى فلك الشمس والمشترى رب
دريجانه الثالث لان صاحب القوس الثالث من مثلثه وعلى هذا
فى ساير البروج وقد تتابع للمريخ وجهان هما اخر وجوه الحوت واول وجوه
الحمل ويقال للوجوه الصور ايضا لما كان اليونانيون يذكرون عند
طلوع كل وجه الصور الواقعة فى ذلك الوجه من الصور الثمانية والاربعين
التى توهموها من اجتماع الثوابت واذا قسم كل برج الى تسعة اقسام
تسمى تلك القسمة بالنهبهر والى اثنى عشر قسما تسمى تلك القسمة بالاثنى
عشريه والارباب فى كلتا القسمتين بحسب ترتيب البروج فان

لان كل برج اذا قسم الى ثلث يسمى كل
ثلث وجها ودريجانا وارباب
الوجوه بحسب ترتيب ح

دريجان القسم

٣٦

رب القسم الاول من الحمل صاحبه وارباب اقسامه الباقيه اصحاب
البروج الواقعة بعده على التوالى وقد وجب فى الزيهران يكون ارباب
اقسام بروج كل مثلثة لان البعد بين كل برجين من برج كل مثلثة اربعة
بروج وهي اذا قسمت الى اتساع كان الاتساع ستة وثلثين ويكون
اعتبار اربابها فى ثلثة ادوار كاملة واعلم انك اذا اعتبرت كوكبا فى
برج وطلبت اثنى عشريته فانظر الى الدرجات والدقايق التى من اول
البرج الى موقع الكواكب ووزعها على البروج بان تبتدئ بالبرج الذي
اعتبرت فيه الكوكب وتعطى لكل اثنى عشره درجة درجة واحدة ولكل
اثنى عشرة دقيقة دقيقة واحدة ليكون حصة كل برج درجتين ونصف
درجة فحيث نفد العدد فهناك اثنى عشرية ذلك الكوكب فاذا
فرضنا كوكبا فى احدى عشرة درجة وثلثى درجة من الثور فعشر درجات
يكون حصص اربعة بروج هي الثور والجوزا والسرطان والاسد وثلثا
درجة لعشرين درجة من السنبلة فموضع اثناعشرية ذلك الكوكب
انما هو عشرون درجة من السنبلة هذا طريق القسمة واما طريق
الضرب فهو ان ياخذ لكل درجة اثنى عشرة درجة ولكل دقيقة اثنى عشرة
دقيقة فما بلغ الق لكل برج ثلثين درجة فحيث انتهى العدد فهناك
موضع الاثنى عشرية فانك فى المثال المذكور اذا اخذت لكل درجة اثنى
عشرة درجة تبلغ مائة واربعين فيلقى مائة وعشرون درجة للبروج
الاربعة ويبقى عشرون درجة من السنبلة وقس على ذلك قال
الفصل الثانى والعشرون فى اوجات الكواكب وحضيضاتها
اوجات الشمس والمتحيرة ينتقل فى كل الفى سنة من برج الى برج وتسير

كل مائة سنة شمسية درجة ونصفا وحضيضاتها يكون مقابلة لاوجاتها
الا في عطارد فاوج زحل في هذا التاريخ وهي ستة مائة وتسع وخمسون
من الهجرة في عاشرة القوس واوج المشترى في الدرجة الاخيرة من السنبلة
واوج المريخ في السابعة عشر من الاسد واوج الشمس في الثانية والعشرين
من الجوزا واوج الزهرة في الثامنة عشر من الجوزا واوج عطارد في اول
العقرب ومقابلاتها بهذه الدرج حضيضاتها ولعطارد حضيضان
وهما في تثليثي اوجيه هذا بالزيج الشاهي وفي الزيجات فيه اختلاف
واما القمر فيكون في الاوج عند الاجتماع والاستقبال وفي الحضيض
في تربيعي الشمس اقول في داخل ثخن كل فلك من افلاك الكواكب
المتحيرة وفلك الشمس اعني فيما بين سطحيه فلك ثاني شامل للارض
مايل الى جانب منه بحيث يماس محدب سطحي الفلك الثاني محدب
سطحي الفلك الاول على نقطة مشتركة بين المحدبين مسماة بالاوج
وكذا مقعر سطحي الفلك الثاني يماس مقعر سطحي الفلك الاول على نقطة
مشتركة بين المقعرين مساة بالحضيض وفي داخل ثخن الفلك
الثاني لعطارد خاصة فلك ثالث شامل للارض مايل الى جانب
منه على الرسم المذكور ومن ههنا كان لعطارد اوجان وحضيضان
وهذا الفلك الثالث يسمى بالحامل لحمله مركز التدوير وبالخارج
المركز لخروج مركزه عن مركز العالم كما يسمى الثاني في الكل بذلك
وفي عطارد خاصة بالمدير ايضا لادارته اوج الحامل وحضيضه و
الاول في الجميع يسمى بالممثل اي المشبه بفلك البروج فان هذه الممثلات
بالمراكز والمناطق والاقطاب والحركات مماثلة لفلك الثوابت كانها

مخذا

٣٦
37

متحركة بحركته وكذلك لما كانت الاوجات متحركة بحركات الممثلات
كانت تقطع كل برج في الف سنة كالكواكب الثوابت واذا قسم هذه
السنون على ثلثين درجة كان حصة كل درجة ونصف درجة مائة
سنة ولما كانت الاوجات والحضيضات غير ساكنة لم يمكن تعيين
مواضعها باعتبار وقت معلوم وللناس في مواضعها اختلاف على
ما اثبتوا في زيجاتهم مع قيد التواريخ والمذكور في المتن انما هو المثبت
في الزيج الشاهي ففي التاريخ الذي ذكره المصنف كان اوج زحل
في عاشرة القوس واوج المشتري في اخر السنبلة واوج المريخ في السابعة
عشر من الجوزا واوج عطارد في الاولى من العقرب وهو اوج المدير
لانه في بيان مواضع الاوجات المتحركة على التوالي واوج الحامل
متحرك الى خلاف التوالي بحيث هو ومركز التدوير المتحرك الى
التوالي يتلاقيان في كل دورة دفعتين دفعة عند اوج المدير ودفعة
عند حضيضه وكذا يتقاطران دفعتين دفعة في التربيع الاول
من اوج المدير واخرى في تربيعه الثاني فالبعد الابعد لمركز التدوير
عند كونه في اوجي المدير والحامل معا وبعد الاقرب لا يكون في مقابلة
ذلك الموضع لكونه في اوج الحامل وحضيض المدير هناك ولا في تربيعه
لكونه ثم في حضيض الحامل فقط بل في تثليثه بحسب ما تقتضيه تركب
الحضيض وهذا هو المراد بقوله وهما في تثليثي اوجه واذ قد عرف
مواضع الاوجات في ذلك التواريخ وهي متحركة بحركة فلك الثوابت
فلا بد ان يزاد على مواضعها المذكورة ما تحرك فلك الثوابت في كل
سنة من ذلك التاريخ اذا اريد معرفة مواضعها في يومنا هذا ولما

كانت الحضيضات مقابلة الاوجات كان تعريف مواضع هذه كافيا
في معرفة مواضع تلك واما فلك القمر ففي جوفه لا في ثخنه فلك ثان
شامل للارض يقال له المايل لميل منطقته عن منطقة فلك البروج وفي
داخل ثخن المايل فلك شامل للارض مايل الى جانب منه على الوسم
المذكور يقال له الحامل لحمله مركز التدوير وهو يتحرك مركز التدوير الى
التوالي والمايل يتحرك ويتحرك اوج الحامل وحضيضه الى خلاف
التوالي بحيث يكون الشمس بعد مفارقة مركز التدوير الاوج متوسطة
بينهما دايما الى ان يقابل الاوج المركز عند تربيعها ويلاقيه مرة اخرى عند
استقبالها ويقابل في التربيع الاخر ايضا ويعود الى الاجتماع في الاوج
كما سبق في عطارد من توسط اوج المدير دايما بين اوج الحامل ومركز
التدوير ومن هذه الدواير الثلاث يتضح كيفية ما ذكرنا من هيئة الافلاك

الفصل - الفصل الثالث والعشرون في احوال البروج الحمل
والثور والجوزا بروج الربيع والسرطان والاسد والسنبلة بروج الصيف
والميزان والعقرب والقوس بروج الخريف والجدي والدلو والحوت
بروج الشتاء وبروج اوايل الفصول منقلبة وهي الحمل والسرطان والميزان
والجدي وبروج اوساطها ثابتة وهي الثور والاسد والعقرب والدلو

بروج

٣٧
38

وبروج اواخرها ذوجسدين وهي الجوزا والسنبلة والقوس والحوت
وبروج الربيع والصيف شماليه وبروج الخريف والشتاء جنوبية اما
المثلثات فقد سبق ذكرها والمثلثة النارية والهوائية مذكورة نهارية
والارضية والمائية مؤنثة ليلية وبروج الربيع والشتاء معوجة الطلوع
وبروج الصيف والخريف مستقيمة الطلوع اقول للبروج احوال
باعتبار ماهو خارج عنها واحوال باعتبار ماهو ماهو داخل فيها اما
احوالها باعتبار ماهو خارج عنها فانها باعتبار الفصول تنقسم الى
اربع مثلثات متواصلة البروج فان الحمل والثور والجوزاء مثلثه ربيعية
لكون الزمان ربيعيا مادمت الشمس فيها والسرطان والاسد والسنبلة
مثلثة صيفيه لصيرورة الزمان صيفا عند حلول الشمس فيها والميزان
والعقرب والقوس مثلثة خريفية لانقلاب الزمان الى الخريف
عند نزول الشمس بها والجدى والدلو والحوت مثلثة شتائية لتحول
الزمان الى الشتاء عند انتهاء الشمس اليها وباعتبار طبايع الفصول
تنقسم الى ثلاث مربعات متفاصلة البروج فان الحمل والسرطان و
الميزان والجدى مربعة منقلبة لانقلاب الهواء من طبيعة الفصل
المتقدم الى طبيعة الفصل المتأخر عند انتقال الشمس الى واحد منها و
الثور والاسد والدلو والعقرب مربعة ثابتة لثبات الهواء على
طبيعة الفصل مادمت الشمس في واحد منها والجوزا والسنبلة والقوس
والحوت مربعة ذات جسدين لكون الهواء على طبيعة الفصل المتأخر
اذا كانت في النصف الاخير منها وباعتبار معدل النهار اعني منطقة
الفلك الاعظم ينقسم الى نصفين ستة بروج شمالية وهي المثلثة الربيعية
والصيفية وستة جنوبية وهي المثلثة الخريفية والشتوية وباعتبار

المطالع ينقسم ايضا الى نصفين ستة بروج معوجة الطلوع وهي المثلثة
الشتوية والربيعية ويقال لها النصف الصاعد وستة اخرى مستقيمة
الطلوع وهي المثلثة الصيفية والخريفية ويقال لها النصف الهابط
فان مطالع الستة الاولى في الافاق المايلة ناقصة عن مطالعها
في الافق المستقيم ومطالع الستة الباقية ههنا مساوية لمطالعها ثم واما
احوالها باعتبار ماهو داخل فيها فانها باعتبار طبايعها تنقسم الى اربع
مثلثات متفاصلة البروج على ما مر وباعتبار ذكورتها وانوثتها
يقسم الى نصفين كما تنقسم باعتبار نهاريتها وليليتها ايضا الى نصفين
فان الحرارة لما كانت طبيعة ذكورية صارت البروج الحارة باسرها
مذكورة نهارية سواء كانت يابسة كما في المثلثة النارية او رطبة كما في
المثلثة الهوائية ولما كانت البرودة طبيعة انوثية ليلية صارت البروج
الباردة باجمعها مونثة ليلية سواء كانت يابسة كما في المثلثة الارضية
اورطبة كما في المثلثة المائية قال الفصل الرابع والعشرون ،،
في احوال الكواكب زحل و مريخ نحسان اكبرهما زحل والمشتري والزهرة
سعدان اكبرهما المشتري وعطارد سعد مع السعود ونحس مع النحوس
والنيران سعدان من التثليث والتسديس نحسان في المقابلة و
التربيع والمقارنة والراس سعد والذنب والكيد نحسان وايضا العلوية
والشمس ذكورة والزهرة والقمر انثيان وكلها ذكور نهارى الا المريخ والمريخ
وكل انثى ليلية وزحل بارد يابس والمريخ والشمس حاران يابسان و
المشتري والزهرة حاران رطبان باعتدال والقمر بارد رطب و
عطارد مع كل كوكب ياخذ طبيعته وخاصيته اقول الاثار الفايضة
من الفواعل العلوية اعني الكواكب على القوابل السفلية اعني الامهات

والمواليد

٣٨
39

والمواليد يختلف باختلاف مواضع الكواكب من البروج كما يختلف
احوال الروح في القسم والسلامة باختلاف مزاج البدن في الانحراف
والاستقامة ولذلك قيل نسبة الكواكب الى البروج نسبة الارواح
الى الاشباح فآثارها الذاتية مجردة عما يعرض في البروج اما من زحل
فتبريد مُفرطٌ وتجفيف واما من المريخ فتجفيف مفرط وتسخين
واما من المشترى والزهرة كليهما فتسخين وترطيب باعتدال واما
من الشمس فتسخين وتجفيف واما من القمر فتبريد وترطيب و
اما من عطارد ففي التسخين والتبريد والتجفيف والترطيب
تابع لكوكب مازجه ولبرج يكون فيه ولصاحب ذلك البرج عند
الممازجة وكل كوكب يكون له فرط كيفية فهو نحس في كل كوكب
يكون له اعتدال في الكيفيات فهو سعد وكل كوكب لا يستقيم حاله
في الكيفيات بالفرط والاعتدال فلا يقال انه سعد او نحس الا
لعارض ومن ههنا صار زحل والمريخ نحسين على كل حال لفرط برد
زحل ويبس المريخ ولما كان بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين وبيتا
المريخ على تربيع بيتيهما وكانت المقابلة عداوة تامة والتربيع عداوة
لا بتلك الغاية كان زحل نحسا اكبر والمريخ نحسا اصغر وصار المشترى
والزهرة سعدين على الاطلاق لما فيهما من الاعتدال ولما كان
بيتا المشترى على تثليث بيتي النيرين وبيتا الزهرة على تسديس
بيتيهما وكان التثليث صداقة تامة والتسديس صداقة لا في الغاية
كان المشترى سعدا اكبر والزهرة سعدا اصغر ولكون الانظار على
ما ذكرنا من الاحوال كان النيران سعدين من التثليث والتسديس

نحسين من المقابلة والتربيع ومن المقارنة ايضا والراس سعد و
الزنب والكيد نحسان وقيل طبيعة الراس الزيادة وطبيعة الزنب
النقصان فالكواكب اذا مازج الراس ازداد قوته واذا مازج الزنب
انتقص قوته والكواكب العلوية والشمس ذكور لما فيها من الحرارة سوى
زحل والزهره والقمر انثيان لما فيهما من الرطوبة ولتلك العلة بعينها
صار الكوكب المؤنثة ليلية والكواكب المذكرة نهارية سوى المريخ فانه
مع حرارته ليلي كما ان زحل مع برودته ذكر نهارى وذلك لان زحل لفرط
برودته نسب الى حرارة النهار والمريخ لفرط يبوسته نسب الى رطوبة
الليل ليعتدل مزاج كل واحد منهما في حيزه وعطارد مع كل كوكب ياخذ
طبيعته اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة وكذا خاصية اعني
السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة والنهارية والليلية واذا انفرد
فهو على طبيعة البرج الذى هو فيه وطبيعة صاحب ذلك البرج واعلم
ان قوله وعطارد سعد مع السعود نحس مع النحوس مع قوله وعطارد مع
كل كوكب ياخذ طبيعته وخاصيته زايد طايل تحته وايضا طبايع الكواكب
لما كانت علل الخواص فلو قدم ذكرها على ذكر الخواص لكان انسب
واما ارباب الساعات فرب الساعة الاولى من يوم الاحد كوكب
كان بسبب وجوده الليل والنهار اعني الشمس ورب الثانية الزهرة و
رب الثالثة عطارد ورب الرابعة القمر ورب الخامسة زحل وهكذا
اعتبر هذه الكواكب على ترتيب افلاكها مرة بعد اخرى الى تمام الساعات
ثم يبدأ يوم الاثنين ويكون رب الساعة الاولى القمر ورب الساعة
الثانية زحل وعلى هذا ساير الايام الى آخر الاسبوع واذا ابتدأ بالاسبوع

الثاني

المذكورة الكواكب
والمونث

٣٩
40

الثانى كان الساعة الاولى من اول ايامه للشمس كما فى الاسبوع اا
الاول ورب كل يوم انما هو الكوكب الذى كان رب ساعاته الاولى
ذرب يوم الاحد الشمس ورب يوم الاثنين القمر ورب يوم الثلاثة المريخ
ورب يوم الاربعا عطارد ورب يوم الخميس المشترى ورب يوم
الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل قال الفصل الخامس
والعشرون فى البيوت الاثنى عشر البيت الذى يطلع من المشرق
فى كل وقت هو الطالع وهو بيت الحيوة والنفس والجسد والعمر ومبدأ
كل امر ويتلوه البيت الثانى وهو بيت المال والمعاش والاعوان
ثم الثالث وهو بيت الاخوة والاقرباء والتحويل من موضع الى موضع
قريب ثم الرابع وهو وتد الارض بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور
ثم الخامس وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا والرسل ثم السادس
وهو بيت العبيد والخدام والامراض والدواب الصغار ثم السابع
وهو وتد الغارب نظير الطالع وهو بيت الاضداد والشركاء والازوا ج
ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت والمواريث والنكبات ثم
التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين ثم العاشر وهو وسط السماء
بيت العمل والسلطان ثم الحادى عشر وهو بيت الرجاء والاصدقاء
والسعادات ثم الثانى عشر وهو بيت الاعداء والشقاء والدواب
الكبار ولكل بيت درجة ودقيقة من برج وحد ذلك البيت من خمس
درجات قبل ذلك الجزء الى خمس درجات قبل جزء البيت الذى يليه
والطالع والعاشر والسابع والرابع اوتاد والحادى عشر والخامس
والثانى والثامن مايلة الاوتاد والتاسع والثالث والسادس و

فى البيوت

والثانى عشر زايلة والسواقط من الطالع هى الثانى عشر والسادس
والثامن والثانى واقوى البيوت الطالع والعاشر ثم السابع ثم الرابع
ثم الحادى عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث ثم الثانى ثم الثامن
واضعفها الثانى عشر والسادس لكونها زايلين ساقطين اقول
منطقة البروج قسمت الى اثنى عشر قسما يسمى كل قسما بيتا ومبدأها الطالع
الذى فى كل وقت منه جزء على الافق الشرقى وهو بيت الحيوة والنفس
والجسم والعمر ومبدأ كل امر لكونه دالا على القوة التى بها يتم ويكمل الشخص
الموجود فى ذلك الوقت اولا من المبتدأ به فى ذلك الوقت ثم الثانى
وهو بيت المال والمعاش والاعوان لكونه دالا على غايته وقوته واستمداده
للاشياء الموافقة له ثم الثالث وهو بيت الاخوة والاخوات وساير
الاقرباء وتحويل من مكان الى اخر لكونه دالا على ما يلايمه ويعاضده ثم
الرابع وهو بيت الاباء والاملاك وعواقب الامور لكونه دالا على
الاصل الذى تولد منه ثم الخامس وهو بيت الاولاد والافراح والهدايا و
الوسل لكونه دالا على تصاريفه فى الاموال ثم السادس وهو بيت العبيد
والخدام والامراض والدواب لكونه دالا على افاته وعلله ثم السابع وهو
بيت الاضداد والشركا والازواج لكونه دالا على ما يقابل فى القوة ويشاركه
ثم الثامن وهو بيت الموت والخوف والمواريث والنكبات لكونه
دالا على دبوره وبطلانه ثم التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين
لكونه دالا على استبداله فى المكان وانتقاله فى الاحوال ثم العاشر وهو
بيت العمل والسلطان لكونه دالا على غلبته وقوته ثم الحادى عشر وهو
بيت الرجاء والاصدقاء والسعادات لكونه دالا على انه واستسعاده

ثم الثانى

٤٠
401

ثم الثانی عشر وهو بیت الاعداء والشقاوة والدوب الکبار لکونه
دالاعلی مایعانده ویوذیه ولکل بیت درجة مخصوصة من برج و
طریق معرفة تلك الدرجة ان توضع درجة الطالع علی الافق الشرقی
فی الاسطرلاب فما وصل الی خط نصف اللیل وهو درجة البیت الرابع
وما وصل الی الافق الغربی فهو درجة البیت السابع وما وصل الی
الخط نصف النهار فهو درجة وسط السماء فان کان وسط السماء
بالعدد عاشر الطالع یقال ان الاوتاد قایمه وان کان حادی عشرة
یقال ان الاوتاد مایلة فیثبت فی الدفتر البرج العاشر وهو الجدی
مثلا ثم البرج الذی وجد علی خط وسط السماء مع درجاته وهو الدلو لیصیر
هکذا الجدی من الدلو کذا درجة وان کان وسط السماء تاسع الطالع
یقال ان الاوتاد زایلة فیثبت العاشر ثم التاسع لیصیر هکذا الجدی
من القوس کذا درجة ثم یدار العنکبوت علی خلاف التوالی بحیث
نیزل درجة الطالع عن الافق الشرقی علی خط اول الساعة الحادیة
عشر فی المعوجات ثم ینظر فما وصل الی خط نصف النهار فهو درجة
البیت التاسع ونظیره درجة البیت الثالث ثم یدار العنکبوت
مرة اخری علی خلاف التوالی بحیث درجة الطالع علی خط اول
الساعة التاسع من المعوجات ثم ینظر فما وصل الی خط نصف النهار
فهو درجة البیت الثامن ونظیره درجة البیت الثانی ثم یعاد العنکبوت
علی التوالی بحیث ینزل نظیر الطالع عن الافق الغربی علی خط
اول الساعة الثالثة من المعوجات ثم ینظر فما یکون علی خط نصف
النهار وهو درجة البیت الحادی عشر ونظیره درجة البیت الخامس

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

ثم يدار العنكبوت مرة اخرى على التوالى بحيث ينزل نظير الطالع
على خط اول الساعة الخامسة من المعوجات ثم ينظر فما يكون على
خط نصف النهار فهو درجة البيت الثانى عشر ونظيره درجة البيت
السادس واذ قد عرفت درجات البيوت فخذ كل بيت من خمس
درجات قبل درجات الى خمس درجات قبل درجة البيت الذى
يليه واعلم ان البيوت تنقسم الى ثلثة انواع اوتاد ومايلة وزايلة
واما الاوتاد فهى الاربعة التى اثنان منها على دايرة الافق واحد على
الافق الشرقى وهو الطالع واخر على الافق الغربى وهو السابع واثنان
على دايرة نصف النهار واحد فوق الارض وهو العاشر واخر تحتها و
هو الرابع واما المايلة فهى الاربعة التى بجنب الاوتاد على التوالى
كالحادى عشر والخامس والثانى والثامن واما الزايلة فهى الاربعة
التى بجنب الاوتاد على خلاف التوالى كالتاسع والثالث والسادس
والثانى عشر والثامن من المايلة والسادس والثانى عشر من
الزايلة يقال لها سواقط من الطالع لان كل واحد من الثانى عشر ثانى
طالع عن جنبتيه وقد سبق فى فصل الانظار ان البرج الثانى والسادس
ساقطان عن درجة الاعتبار ثم الاوتاد لكونها على المواضع المخصوصة
اقوى من النوعين الاخرين والمايلة عند عدم السقوط من الطالع
اقوى من الزايلة لاشراف المايلة على تلك المواضع وزوال الزايلة
عنها واما افراد كل نوع فما هو اقرب الى الطالع على خلاف جهة حركته
اقوى ومن ههنا كان اقوى البيوت الطالع والعاشر ثم السابع
ثم الرابع ثم الحادى عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث ثم الثامن

ثم الثانى

٤١
42

ثم الثالث ثم السادس واضعفها الثاني عشر وربما لا يعتد به و
السادس لكونهما زايلين ساقطين قال الفصل السادس
والعشرون في افراح الكواكب وما يشبهها فرح زحل في الثاني
عشر وفرح المريخ في السادس وفرح المشتري في الحادي عشر وفرح
الزهرة في الخامس وفرح الشمس في التاسع وفرح القمر في الثالث وفرح
عطارد في الطالع والمقابل للفرح يسمى ترحا وآفة والكوكب النهاري
بالنهار فوق الارض وبالليل تحتها والليلي بالعكس يكون في حيزه
وايضا الكوكب الذي في الربع المذكر وهو الذي بين العاشر والطا
او الربع الذي يقابله له قوة والكوكب الانثى في الربعين المؤنثين
له قوة وكذالك الكوكب المذكر في البيوت المذكرة وهي التي اعدادها
فرد كالطالع والثالث والخامس والكوكب المؤنث في البيوت
المؤنثة وهي الباقية له قوة اقول هذا خاتمة الكلام في قوى
الكواكب فاعلم ان ما عدا عطارد من السيارات نسبه الى
البيوت المايلة والزايلة دون الاوتاد من حيث ان اثنين
من تلك الكواكب نحسان على كل حال واثنين سعدان كذلك
واثنين نحسان في بعض الاحوال سعدان في بعض اخر كما ان
اثنين من البيوت المايله ضعيفان على الاطلاق واثنين من
الزايلة قويان كذلك واثنين من كلا النوعين ضعيفان من
وجه قويان من وجه اخر بخلاف الاوتاد فان كل واحد منها قوى
مطلقا فلالحاق كل فرد بما يناسبه صار فرح زحل والمريخ في الثاني
عشر والسادس وخص الانحس بالاضعف وفرح المشتري والزهرة

لع
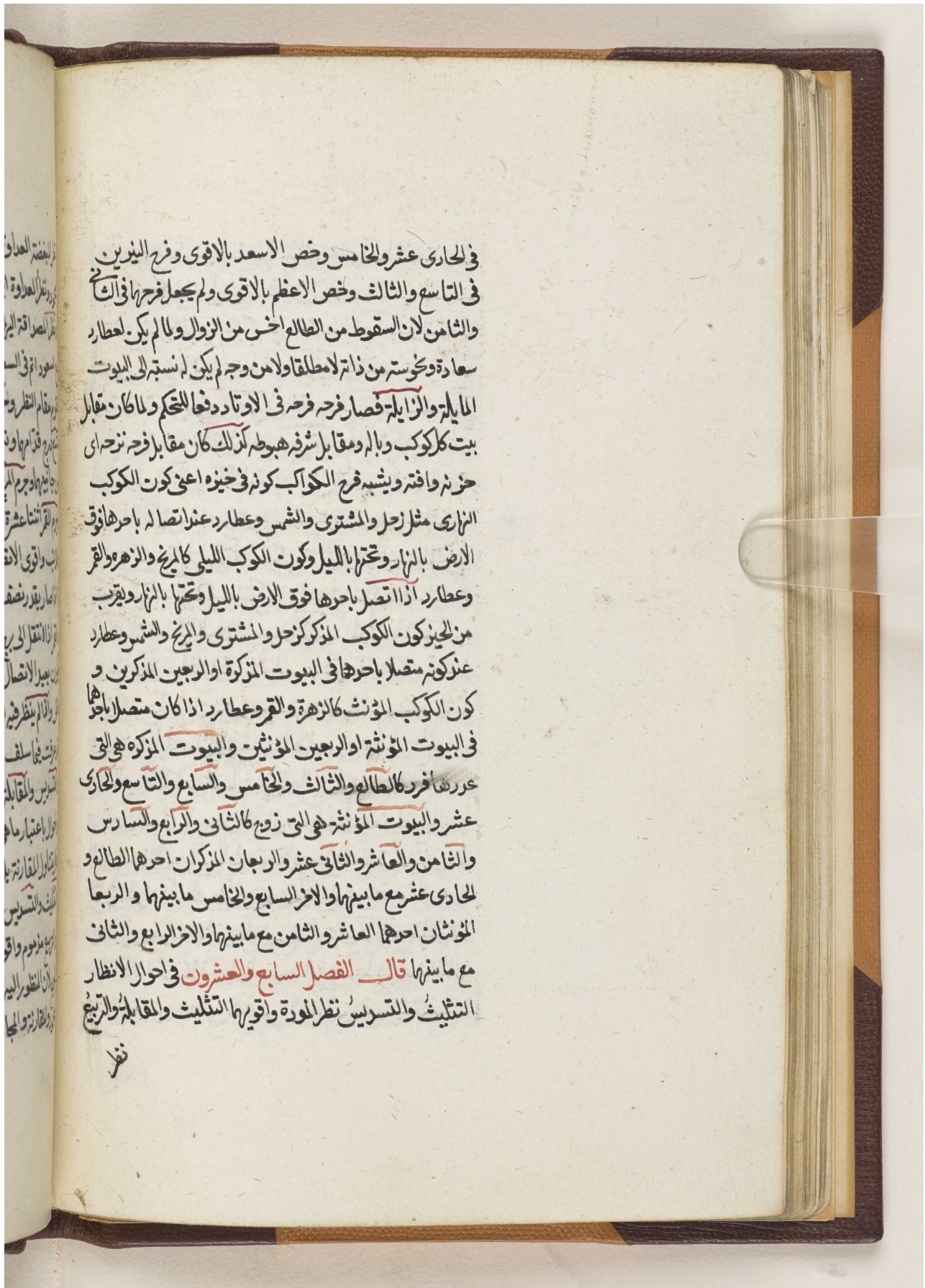
في الحادي عشر والخامس وخص الاسعد بالاقوى وفرح النيرين
في التاسع والثالث وخص الاعظم بالاقوى ولم يجعل فرحها في الثاني
والثامن لان السقوط من الطالع اخس من الزوال ولما لم يكن لعطارد
سعادة ونحوسته من ذاته لامطلقا ولا من وجه لم يكن له نسبته الى البيوت
المايلة والزايلة فصار فرحه فرحه في الاوتاد دفعا للتحكم ولما كان مقابل
بيت كل كوكب وباله ومقابل شرفه هبوطه كذلك كان مقابل فرحه ترحه اي
حزنه وافته ويشبه فرح الكواكب كونه في حيزه اعني كون الكوكب
النهاري مثل زحل والمشتري والشمس وعطارد عند اتصاله باحدها فوق
الارض بالنهار وتحتها بالليل وكون الكوكب الليلي كالمريخ والزهرة والقمر
وعطارد اذا اتصل باحدها فوق الارض بالليل وتحتها بالنهار ويقرب
من الحيز كون الكوكب المذكر كزحل والمشتري والمريخ والشمس وعطارد
عند كونه متصلا باحدها في البيوت المذكرة او الربعين المذكرين و
كون الكوكب المؤنث كالزهرة والقمر وعطارد اذا كان متصلا باحدهما
في البيوت المؤنثة او الربعين المؤنثين والبيوت المذكره هي التي
عددها فرد كالطالع والثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي
عشر والبيوت المؤنثة هي التي زوج كالثاني والرابع والسادس
والثامن والعاشر والثاني عشر والربعان المذكران احدهما الطالع و
الحادي عشر مع ما بينهما والاخر السابع والخامس ما بينهما والربعا
المؤنثان احدهما العاشر والثامن مع ما بينهما والاخر الرابع والثاني
مع ما بينهما قال الفصل السابع والعشرون في احوال الانظار
التثليث والتسديس نظر المودة واقويها التثليث والمقابلة والتربيع

نظر

نظر المبغضة العداوة واقويها المقابلة ونظر الصداقة الى السعود
محمود ونظر العداوة اليها غير مذموم ونظر العداوة الى النحوس مكروه
ونظر المصداقة اليها ليس بتلك الكراهية والمقارنة والمجاسرة
مع السعود اتم فى السعادة ومع النحوس اشر فى النحوسة والتناظر
تقوم مقام النظر وحد النظر لكل كوكب يسمى جرمه وجرم العلويين
تسع درج قدامهما وتسع درج خلفهما وجرم السفليين سبع درج
من جانبيهما وجرم المريخ ثمانى درج كذلك وجرم الشمس خمس عشر درجة
وجرم القمر اثنتا عشرة درجة كذلك ويقرب من ذلك حد الراس
والذنب واقوى الاتصال عندما يكون بين الكوكبين نصف جرميهما
ثم اذا صار بقدر نصف جرم اقلهما جرما بلغ النهاية وقس عليه الانفصال ل الانصراف نخ
والقمر اذا انتقل الى برج ولم يكن متصلا بكوكب آخر لكنه سيتصل فيه
يكون بعيد الاتصال واذا انصرف ولم يتصل فيه بكوكب آخر يكون
خالى واذا لم ينظر فيه الى كوكب اصلا كان وحشى السير اقول
قد عرفت فيما سلف ان الانظار عند عدم التكرار خمسة التثليث
والتسديس والمقابلة والتربيع والمقارنة فلها احوال باعتبار ذواتها
واحوال باعتبار ما هى اليه اعنى المنظور اليه اما التى بحسب ذواتها
فلا يتناول المقارنة بل يختص بالاربعة الاول فان كل واحد من
التثليث والتسديس محمود واقواهما التثليث وكل واحد من المقابلة
والتربيع مذموم واقواهما المقابلة واما التى بحسب ما هى اليه فيعم
الجميع لان المنظور اليه ان كان سعدا وكل واحد من التثليث والتسديس
محمود والمقارنة والمجاسرة مع الراس احمد منهما وكل واحد من المقابلة

والتربيع ليس نحس ولا يذم وان كان المنظور اليه نحسا فكل واحد من
المقابلة والتربيع مذموم وكل واحد من المقارنة والمجاسرة مع الذنب
اذم منهما وكل واحد من التثليث والتسديس ليس يذم ولا يحمد و
في قسمي التناظر تمتنع التثليث والمقارنة ويقع التربيع والتسديس
والمقابلة والوقوع الحقيقي للتربيع لا غير ولذلك قال التناظر يقوم
مقام النظر اما في القسم الاول فالتربيع بين الثور والاسد وبين العقرب و
الدلو والتسديس بين الجوزا والسرطان وبين القوس والجدي
والمقابلة بين الحمل والسنبلة وبين الميزان والحوت واما في القسم
الثاني فالتربيع بين الدلو والثور وبين الاسد والعقرب والتسديس
بين الحوت والحمل وبين السنبلة والميزان والمقابلة بين الجدي و
الجوزا وبين السرطان والقوس ولما كان الكواكب في كل نظر من هذه
الانظار يكتسب خاصية ذلك النظر قبل وقوعه بدرجات معدودة
ويترك تلك الخاصية بعد تمام النظر بمثل تلك الدرجات اعتبروا تلك
الدرجات قدامه وخلفه وسموها جرمه وهي لكل واحد من العلويين
تسع درجات وللمريخ ثماني درجات وللشمس خمس عشرة درجة ولكل
واحد من السفليين سبع درجات وللقمر اثنتا عشرة درجة وجرم الراس
والذنب في حدود جرم القمر فاذا قرب التحتاني من الفوقاني يريد
الاتصال به وانتهى البعد منهما الى نصف جرميهما يقال انه متصل واذا
صار البعد بينهما مثل نصف جرم اقلهما جرما يقال انه قوي الاتصال
واذا صار معه في دقيقة واحدة يقال انه تام الاتصال واذا جاوزه بدقيقة
واحدة يقال انه منصرف عنه لكنه في قوته وسلطانه ما لم يجاوزه نصف

الجرمين

٤٣

الجرمين فانه لما كان فى الاتصال كلما يزداد قربا يزداد قوة واذا تم
الاتصال بلغت قوته النهاية كذلك فى الانصراف كلما يزداد بعدا
يزداد ضعفا واذا تم الانصراف بلغ ضعفه النهاية والكوكب عند
دخوله فى البرج اذا لم يكن متصلا بكوكب فهو اما بحيث لا يتصل
فيما بعد وهو وحشى السير او بحيث سيتصل وهو بعيد الاتصال
واذا اتصل وانصرف ولم يتصل بكوكب آخر فهو خالى السير ولما
كان وقوع هذه الاحوال للقمر من جهة سرعة سيره اكثر يا خصها به و
الافهى تعم ساير الكواكب قال الفصل الثامن والعشرون
فى مدلولات الكواكب السبعة زحل كوكب المشايخ والدهاقين
وارباب البيوت القديمة والمشترى كوكب القضاة والاشراف
واصحاب المناصب والمريخ كوكب المتجندة واصحاب الاسلحة و
الاتراك واللصوص والشمس كوكب الملوك والعظماء واصحاب
الامر والنهى والزهرة كوكب النساء والخدام واهل الطرب والمعاشرين
وعطارد كوكب الكتاب واصحاب الدواوين والعلماء والاذكياء
والقمر كوكب الرسل والبرد والفيوج والمسافرين اقول كل واحد
من الكواكب السبعة السيارة خص ببعض الاشياء بالدلالة فزحل
لكونه نحسا بطىء السير دل على السفلة والامور المنسوبة الى البطوء
فصار كوكب المشايخ المستبطئين والفلاحين وارباب البيوتات
القديمة والمشترى لكونه سعدا اكبر دل على الرفعة وسمو المنزلة فصار
كوكب القضاة والاشراف والرؤساء واصحاب المناصب والمريخ لكونه
نحسا سريع السير دل على الرزالة والامور المنسوبة الى السرعة فصار

كوكب المتجنده واصحاب الاسلحة والاتراك واللصوص والشمس لكونها
عامه الفيض شاملة الضوء دلّت على السلطنة والاحاطة بالكل فصارت
كوكب الملوك والعظماء وارباب الامر والنهى والزهرة لكونها سعدا
مؤنثا دلت على الانوثة والخنوثة وحسن الوجه فصارت كوكب
النسوان والخزام والمعاشرين والمغانثين والمغزلين وعطارد لكونه
تابعا لغيره فى الطبيعة والخاصية دل على التفطن والتتبع فصار كوكب
العمال والكتاب واصحاب الدواوين من الوزراء والاذكياء والقمر
لكونه سريع السير دل على الحركة والنقلة فصار كوكب الرسل والبُرد
والفيوج والمسافرين فينظر لكل صنف من اصناف الناس الى
كوكبه ويحكم له منه فان الكوكب اذا صلُح حاله صلح حال صنفه واذا فسد
فسد قال الفصل التاسع والعشرون فى احوال الايام اذا
كان القمر ناظرا الى السعود كان صالحا للامور فان كان الى المشترى
من برج منقلب كان صلحا للتجارة والبيع والشرى ومن برج ثابت
لدخول البلد وتاسيس الامور الثابتة ومن برج ذى جسدين للسفر
وان كان الى الزهرة من برج منقلب كان صالحا للبس الجديد ومن
برج ثابت للزِفاف ومن ذى جسدين للتزويج والشركة وان كان
ناظرا الى النحوس نظر عداوة فلا يصلح الا للشر والتخريب وقتل السباع
وان كان نظر صداقة وكان الى زحل من البروج الارضية صلح للعمارات
والزراعات ومن البروج المائية يصلح لحفر الانهار والقنوات ومن
البروج الثابتة لبناء المدن وان كان الى المريخ من البروج المنقلبة صلح
للفروسية وضرب الصولجان ومن البروج الثابتة لتعبية العساكر

ومن البروج

44
45

ومن البروج ذوات الاجساد لاصلاح الاسلحة وان كان ناظرا الى
الشمس نظر صداقة من البروج المنقلبة صلح للسفر والدخول على الملوك
ومن البروج الثابتة لدخول البلد وابتداء الاعمال السلطانية ومن البروج
ذوات الاجساد لساير الاعمال ومن البروج النارية لاخذ الحُلى وعمل
الصياغة وان كان ناظرا نظر عداوة فلا خير فيه الا انه اذا كان في
الاجتماع حسن الحال صلح لاخفاء الاسرار وكتم الاشياد وان كان في
الاستقبال كذلك صلح لضد ذلك وان كان ناظرا الى عطارد وعطارد
مسعود كان كاتصاله الى السعود ويصلح ايضا للتعليم والبحث و
الكتابة والمجادلة وان كان منحوسا فلا خير فيه وبالجملة اتصال القمر
الى كل كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب
والقمر مع الذنب والكيد وبين نحسين ووحشي السير وفي الطريقة
المحترقة وخالي السير وخصوصا اذا كان منصرفا عن نحس لا يصلح
لابتداء الاعمال اقول هذا هو الموعود ذكره من تفصيل الاختيارات
بحسب محال القمر وانظاره الى الكواكب كل يوم اعني بيان ما يصلح
له ذلك اليوم او الليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز فيها عنه
وقد جعل المصنف الكلام في صلاحية الوقت لمباشرة الاعمال مفصلا
ثم مجملا والانسب تقديم القول الاجمالي وهو ان اتصال القمر بكل
كوكب اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب
والقول التفصيلي فيه ان ذلك الكوكب اما سعد او نحس وايا ما
كان فنظر القمر اليه اما نظر صداقة او نظر عداوة فهذه اقسام اربعة
لكن المصنف انما اعتبر منها ثلثة واهمل التفصيل في كون نظره

مطلب نظر القمر للكواكب للاختيارات اليومية

الى السعود نظر صداقة او عداوة لما مر ان نظر العداوة اليها غير مذموم
فاذا كان القمر ناظر الى سعد وكان ذلك السعد اكبر السعدين اعني
المشترى فنظر القمر اليه اما من برج منقلب او ثابت او ذى جسدين
فان كان من برج منقلب يصلح للتجارة والبيع والشرى وان كان من
برج ثابت يصلح لدخول البلد وتاسيس الامور الثابتة من انشاء
الضياع والعقار وغرس الكروم والاشجار وان كان من برج ذى
جسدين يصلح للسفر والنقلة وذلك حين ما يبتدئ للخروج من
المسكن وان كان ذلك السعد اصغر السعدين اعني الزهرة فنظر
القمر اليها من برج منقلب او ثابت او ذى جسدين فان كان من
برج منقلب يصلح لقطع الثياب الجديدة ولبسها وان كان من
برج ثابت يصلح للزفاف والدخول بالمراة وان كانت من برج ذى
جسدين يصلح للتزويج والشركة واذا كان القمر ناظرا الى نحس نظر
عداوة لا يصلح الا للشر وتخريب الحصون وهدم القلاع وقتل السباع
وان كان نظره نظر صداقة فكذلك النحس اما زحل او المريخ فان
كان زحل ونظر القمر اليه من برج ارضى كالثور والسنبلة والجدى
يصلح للزرع والبذر والعمارة وان كان من برج مائى كالسرطان
والعقرب والحوت يصلح لانشاء القنوات وحفر الانهار وان كان
من برج ثابت وخصوصا من الثور يصلح لبناء المداين ووضع الاس
الامصار وذلك حين ما يوضع اللبن للارتفاع وان كان ذلك
النحس المريخ وكان نظر القمر اليه من برج منقلب يصلح للفروسية
وضرب الصولجان والركوب للشخوص الى الحروب وان كان من

برج ثابت

برج ثابت يصلح لتعبية الجيوش والعساكر يقال عبيت الجيوش
تعبية اذا هيأته في موضعه وان كان من برج ذي جسدين يصلح
لاصلاح السلاح واستعدادها القتال واذا كان القمر ناظراً الى
الشمس نظر صداقة فذلك النظر اما من برج منقلب او ثابت او ذي
جسدين فان كان من برج منقلب يصلح للحركة والنقلة والدخول
على الملوك والولاة وان كان من برج ثابت يصلح لدخول البلد
وابتداء الاعمال السلطانية كالبيعة والجلوس على سرير الملك
وافتتاح الخراج وغير ذلك وان كان من برج ذي جسدين يصلح
لباقي الاعمال وان كان من برج ناري كالحمل والاسد والثور يصلح
لاتخاذ الحلي وعمل الصياغة وان كان القمر ناظراً الى الشمس نظر
عداوة فهو فاسد الحال لكونه في الوبال او الهبوط او غير ذلك واما
صالح الحال لكونه في البيت او الشرف او غيرهما على ما سيجيء فان
كان فاسد الحال فلا يصلح لشيء قط وان كان صالح الحال فهي في
الاجتماع لاختفائه تحت الشعاع يصلح لكتمان الاسرار وفي الاستقبال
لشهرته يصلح لافشائها واذا كان القمر ناظراً الى عطارد فعطارد ان
كان منحوساً لممازجته بالمنحوس فلا يصلح لشيء قط وان كان
مسعوداً لممازجته بسعد فهو صالح للامور المنسوبة الى ذلك السعد
وللتعليم والتدريس والبحث والنظر والكتابة والمجادلة واما الذي
لا يصلح الوقت لمباشرته بل يجب الاجتناب عن محاولته فمنها ان
القمر اذا قارن الذنب والكبد او وقع بين نحسين او سار في الطريقة
المحترقة او كان وحشي السير او خالي السير وان كان انصرافه من

سعد او نحس لكن الانصراف عن النحس اشر يجب الاحتراز من
انشاء الاشتغال وابداء الاعمال قال الفصل الثلثون،،
في اصول يحتاج اليها في الاختيارات الجزئية بحسب صلاح حال القمر
وصاحب بيته في الاختيارات وصلاح حال الكوكب الذي ينسب
اليه العمل المطلوب وصلاح طالع الوقت وصاحبه وصلاح حال
البيت الذي اليه العمل وصلاح حال صاحبه وصلاح حال البيوت هو
خلوها من النحوس ونظر السعود اليها وصلاح حال الكوكب هو قوتها
الذاتية وهي كونها في البيت او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه او
الربع الذي يسير فيه الى الاوج او صعودها في الشمال او كونها
مستقيمة السير زايدا والعرضية وهي كونها في الاوتاد او ما يليها او
ناظرة الى الطالع او في فرحها او في حيزها وسعادتها وهي ممازجتها
بالسعود وفساد حالها باضداد ذلك مثل الوبال والهبوط والحـ
الحضيض والرجوع والاحتراق والكون في البيوت الزايلة
والنوح والممازجة بالنحوس وامثال ذلك والسعد القوي يزيد
في الخير والضعيف ينقص منه والنحس القوي يكف عن الشر و
الضعيف يزيد فيه وينبغي ان يختار للاعمال المنقلبة البروج المنقلبة
وللثابتة البروج الثابتة واتصال القمر بالكواكب المناسب
لذلك العمل مثلا للبس الجديد كون القمر في برج غير ثابت متصلا
بالزهرة وللسفر غير ثابت ارضي ان كان السفر في البر ومائي ان
كان في البحر متصلا بسعد والتاسع والسابع مسعودان وللتعليم
في برج انسي وهو احد البروج الهوائية والسنبلة والنصف الاول

من القوس

من القوس ممتزجا بعطارد امتزاجا محمودا والاستحمام كونه في
احد بيوت المريخ والمشتري وللفصد كونه في برج ناري او هوائي
صالح الحال ويحترز من كونه في الجوزاء وللبناء كونه صاعدا شماليا
في برج ثابت او ذي جسدين وزحل والرابع صالحان وللاعمال
السلطانية كونه صاعدا شماليا في الشرف او في بيت ناظرا الى الشمس
نظر مودة وللتجارة كونه في برج منقلب مسعودا بالمشتري وعطارد
وللبيع والشرى كونه في برج منقلب منصرفا من سعد للبيع و
متصلا الى سعد للشرى ولنقتصر في هذا المختصر على هذا القدر
وليرجع من اراد الزيادة عليه الى الكتب المؤلفة في هذا الفن
اقول لما فصل القول في الاختيارات فكان قوام الاختيارات
كلها بصلاح اشياء سبعة وهي القمر وصاحب بيت القمر في الاختيارات
الجزئية والكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب وطالع الوقت
وصاحبه والبيت ينسب اليه ذلك العمل وصاحبه وعقبه بذكرها
فاخل بالترتيب ولما كان تلك الاشياء على كثرتها راجعة الى
بيوت وكواكب اردفها بذكر ما هو صلاح حال البيوت وصلاح
حال الكواكب اما صلاح حال البيوت فكونها خالية عن النحوس
وناظرة اليها السعود واما صلاح حال الكواكب فهو سعادتها
وقوتها الذاتية والعرضية بالامور المذكورة على ما مر تفسيرها
ولما كان صلاح حال البيوت والكواكب بتلك الامور حثا على
مباشرة الاعمال كان فسادها لها باضداد تلك الامور منعا عن
ارتكاب الاعمال على ان شيمة الكوكب السعد افاضة الخير وشيمة

الكوكب النحس اشاعة الشر فاذا انضم الى كل واحد منهما ما يعينه
على شيمته زاد في فعلته واذا انضم اليه ما يمنعه عن شيمته نقص
في فعلته فالسعد اذا قوى بشيء من الامور المذكورة زاد في الخير
بوجود المعين واذا ضعف بشيء من اضدادها نقص فيه بوجود
المانع والنحس اذا قوى بشي منها نقص في الشر لوجود المانع واذا ضعف
بشيء باضدادها زاد فيه لوجود المعين واعلم ان كل واحد من
الكواكب والبيت الذى ينسب اليهما العمل المطلوب مجمل
مفتقر الى التفصيل فان كل عمل من الاعمال ينبغي ان يختار له كون
القمر في برج يوافقه واتصاله بكوكب يناسبه واورد المصنف
للتمثيل اعمالا تسعة الاول لبس الثياب الجديدة فانها لعدم ثباتها
واشتمالها على الزينة يختار للبسها كون القمر في برج غير ثابت متصلا
بالزهرة الثاني السفر فيختار لسفر البر كون القمر في برج غير ثابت
ارضى ولسفر البحر كونه في برج غير ثابت مائي متصلا بشيء من السعود
ويكون البيت التاسع وهو بيت السفر والبيت السابع الذي
هو بيت الاصرار مسعودين الثالث التعليم فيختار
له كون القمر في البروج التي على صورة الاناسي اعني البروج الهوائية
والسنبلة والنصف الاول من القوس على ما مر في بحث الكواكب
متصلا بعطارد اتصالا حسنا لانه كوكب العلماء والميزان من
البروج الهوائية وان لم يكن على صورة الاناسي لكنه لما كان قابلا
للاشكال المختلفة وربما يخيل علاقته على صورة انسان قام واخذ
الميزان الرابع الاستحمام وهو ملابسة النار والماء ينبغي ان يختار

له كون

٤٧
48

له كون القمر في بيوت المريخ او المشتري لكون احد بيتي كل
واحد منهما ناريا والآخر مائيا الخامس الفصد فيختار له كون القمر
صالح الحال في البروج النارية التي على طبيعة الروح او في البروج الهوائية
التي على طبيعة الدم والجوزاء من البروج الهوائية لتعلقها باليدين
لا يوافق الفصد فليحذر للفصد كونها موضع القمر السادس البناء
وهو لارتفاعه وثباته ينبغي ان يختار له كون القمر صاعدا شماليا
في البروج الثابتة واشرفها ثباتا الاسد وينا سبه كون زحل والبيت
الرابع صالحين لكون زحل طبيعة الارض وكون البيت الرابع
بيت الاملاك السابع الاعمال السلطانية وهي لاشتمالها على
علو شان يوافقها كون القمر في شرف او في بيت الشمس الدالة
على ذلك متصلا بالشمس اتصالا محمودا الثامن التجارة وهي لاشتمالها
على انتقالات ينبغي ان يختار لها كون القمر في البروج المنقلبة واسرعها
انقلابا السرطان متصلا بالمشتري او بعطارد اتصالا محمودا التاسع
البيع والشرى وهما لدخولهما تحت التجارة يوافقهما كون القمر في البروج
المنقلبة ومع ذلك فالمناسب للبيع كون القمر منصرفا عن سعد
وللشرى كونه متصلا بسعد ولنقنع من الكلام بهذا القدر حامدين
لمالك القدر ومصلين على سيد البشر قد وقع الفراغ من تحرير
هذه النسخة المسمات سى فصل على يد العبد الضعيف دده ابن
مصطفى في نصف نهار يوم الثلثا الخامسة
والعشرين من شهر ذي القعدة الواقعه
في شهور سنة اثنى عشر وتسعمائه
بمقام اماسيه
م

در يافتن اول سال سرياني سريانيلرك يللرنك اولكي كونن
بلمكه قاعده بودركه هجرت نبيدن عليه السلام كچن يللرك سكز
يوز قرقن ساقط قلا باقي نه قلور يكرم سكز يكرم سكز طرح ايده باقي نه
قلورسه جدولده كي اعدارده انوك مثلن بوله هبين اول جدولده اولكي
حرف ييل اولي اولان كونك علامتدركه تشرين اولك غره سيدر
قلان ايلرك غره لري دخي همان اول جدولده هر آيك ماتحتنده اول
اولان حرف اول آيك اولكي كوندر هذه صورة الجدول

اشهر	تشرين اول	تشرين ثاني	كانون اول	كانون ثاني	شباط	آذار	نيسان	ايار	حزيران	تموز	آب	ايلول
اعداد	٣١	٣٠	٣١	٣١	٢٨	٣١	٣٠	٣١	٣٠	٣١	٣١	٣٠
١	ب	ه	ب	ج	و	و	ب	د	ز	ب	ه	ا
٢	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب
٣	د	ز	ه	ب	ا	ا	د	و	ب	د	ز	ج
٤	ه	ا	ج	و	ب	ج	و	ا	د	و	ب	ه
٥	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ز	ج	و
٦	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ا	د	ز
٧	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ب	ه	ا
٨	ج	و	ا	د	ز	ا	د	و	ب	د	ز	ج
٩	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ه	ا	د
١٠	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	و	ب	ه
١١	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ز	ج	و
١٢	ا	د	و	ب	ه	و	ب	د	ز	ب	ه	ا
١٣	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب
١٤	د	ز	ب	ه	ا	ا	د	و	ب	د	ز	ج
١٥	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ه	ا	د
١٦	و	ب	د	ز	ج	د	ز	ب	ه	ز	ج	و
١٧	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ا	د	ز
١٨	ب	ه	ز	ج	و	و	ب	د	ز	ب	ه	ا
١٩	ج	و	ا	د	ز	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب
٢٠	د	ز	ب	ه	ا	ب	ه	و	ج	ه	ا	د
٢١	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	و	ب	ه
٢٢	ز	ج	ه	ا	د	د	ز	ب	ه	ز	ج	و
٢٣	ا	د	و	ب	ه	ه	ا	ج	و	ا	د	ز
٢٤	ب	ه	ز	ج	و	ز	ج	ه	ا	ج	و	ب
٢٥	د	ز	ب	ه	ا	ا	د	و	ب	د	ز	ج
٢٦	ه	ا	ج	و	ب	ب	ه	ز	ج	ه	ا	د
٢٧	و	ب	د	ز	ج	ج	و	ا	د	و	ب	ه
٢٨	ز	ج	ه	ا	د	ه	ا	ج	و	ا	د	ز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اوجد العالم واضاءه بالسراج السيارة وانارة بالنير السريع السير بالفلك الدوار، والصلوة على نبيه محمد اشرف الخلايق والانام، وعلى آله الذي علوا بالعلوم الشريفة والمعارف العظام، ما دارت الافلاك بالمختلف في المراى وماهو مختلف الظهور وتوالت بالنير الاعظم والاصغر السنون والايام والشهور اعلم ان اليوم الشرعي والنجومي هو مجموع الليل والنهار التامين لانه انتقال الشمس بحركة الفلك الاعظم عن نقطة من الفلك الى عودها اليها فالليل الشرعي هو من غروبها في افق الى الفجر الثاني فالنهار منه الى الغروب والنجومي هو من غروبها في افق الى ظهورها من اخر فالنهار منه اليه فالايام سبعة، الاحد، والاثنين، والثلثا، والاربعا، والخميس، والجمعة، والسبت والشهر مركب منها لانه تسعة وعشرون يوما او ثلثون يوما فهو انتقال القمر بحركته الخاصة والسابقة عن نقطة من الفلك الى عوده اليها وهو قد سمي بالسنة في بعض الزمان السالف والشهور اثنى عشر، محرم، وصفر، وربيع الاول، وربيع الاخر، وجمادى الاولى وجمادى الاخر، ورجب، وشعبان، ورمضان، وشوال، وذو القعدة وذو الحجة، والسنة القمرية مركبة منها وكذا الشمسية فهي انتقال الشمس بحركتها الخاصة عن نقطة من الفلك الى عودها اليها ثم اعلم ان اولى الاعتبارات باول الشهر هو اول الهلال وهو شرعي ونجومي وهما مختلفان ابدا لان اول الشرعي برؤية الهلال وهي لا تحصل الا بجواز القمر عن الشمس قريبا من اثنى عشرة درجة او قل او اكثر على اختلاف

المساكن

المساكن بعد مقارنتها في دقيقة بل ثانية واول النجومي يحصل
بمجرد جوازه عنها بعد المقارنة لكن قلما لا يظهر الاختلاف في عدد
اول ايام الشهور فيها في معظم العمارة فاعلم انه اذا جاز عنها في افق
بمقدار عاشرة حصل اول النجومي وجرى حكمه في جميع الافاق و
اذا جاز عنها في افق بمقدار قريب من اثنتي عشرة درجة او اقل او اكثر
فرئي حصل اول الشرعي وجرى حكمه في ذلك الافق فقط فهو
كلما بعد عنها يرى في افق ويجري حكمه الى ان ينتهي الى افق يلي
ذلك الافق في دورة واحدة فيرى في ذلك الافق في غاية
الارتفاع لان بعده عنها صار قريبا الى اربع وعشرين درجة او اقل
او اكثر وتحقيقه الى علم الهيئة فاذا اريد ان يعلم اول شهر نجومي
من تلك الشهور الاثني عشر في اي يوم من تلك الايام السبعة
وفي اية سنة من السنين الثماني اعتبر عدد معين له فللشهر
الاول السبعة، وللثاني الاثنان، وللثالث الثلثة، وللرابع
الخمسة، وللخامس الستة، وللسادس الواحد، وللسابع الاثنان،
وللثامن الاربعة، وللتاسع الخمسة، وللعاشر السبعة، وللحادي عشر
الواحد، وللثاني عشر الثلثة، وقد وضع لهذه الاعداد حروف الجملتين
من الجمل الثماني الاولى ابجد والثانية هوز فقيل زبج هوا بزه زاج
فكرر غير اخر الاولى واوسط الثانية فاعداد الكل في الحقيقة سبعة
واعتبر للسنين اعداد ثمانية وفي الحقيقة سبعة ايضا، العدد الاول
الواحد، والثاني الخمسة، والثالث الثلثة، والرابع السبعة، والخامس
الاربعة، والسادس الاثنان، والسابع الستة، والثامن الاربعة،
ا ه ج ز د ب و د

وقد وضع لهذه الاعداد تلك الحروف ايضا فقيل اهجز دبود،
فكرر اخر الاولى فقط واذا تمت هذه الثمانية عادت من اولها و
هكذا سواء ذهبت السلسلة فى الحساب الى طرف الماضى او المستقبل
و قد وقع العدد الرابع فى السنة الاولى من هجرة رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مكة الى مدينة محمد عليه السلام وعلى هذا الحساب
وقع العدد الرابع ايضا فى هذه السنة التى هى التاسعة والاربعون
والثمانى المائة من تلك الهجرة و فى هذه السنة بنى سلطان الروم
مراد ابن محمد ابن بايزيد ابن مراد ابن ارخان ابن عثمان اسبغ
الله رحمته عليه دار الخلوة والراحة وعتبة المحدلة والحاجة عمر الله
بنيانها وعمر سكانها فى مغنيسا شرفه بجوده بعد ما اعطى امارة
اكثر بلاد الروم ابنه محمدا ابقى الله سلطنته فى الدارين ووسع مملكته
فى الخلدين وبعد ما هزم جيوش انكرز وقتل كرالهم اميرهم فى اليوم
الثلثاث الاسبوع الرابع من وجب فى وسط خريف فى سنة
وليتّرها قناعة العلماء اولى بها بيت ففى سابرها اقنى فاقنى ٤
ثم جمع عدد كل شهر فى عدد سنه مع خمسة غيرها فعد المجموع من
الاحد فاذا انتهى العدد الى يوم فذلك هو اول ذلك الشهر واذا اريد
سرعة الحساب طرح سبعة سبعة ثم عد الباقى منه فاعلم ان اول
الشهر الاول من هذه السنة الواقع فيها البناء المذكور من الخميس
لانه زاء وانها فى الزاء فاذا جمع الهاء صار المجموع تسعة عشر فاذا عد
الكل او طرح السبعتان ثم عد الباقى لخمسة من الاحد انتهى اليه وان
اول الثانى منها من السبت لانه باء وانها فاذا جمعا مع الهاء صار

اربعة

٥١

اربعة عشر فاذا عد الكل او طرح السبعة ثم عد الاخرى منه انتهى
اليه وان اول الثالث منها من الاحد لانه جيم وانها فى الزاء فاذا
جمع مع الهاء صار خمسة عشر فاذا عد الكل او طرح السبعة السبعتان
عد الباقى الواحد منه انتهى اليه وهكذا واعلم ان السنة اذا كانت
فى الدال او فى الجيم فاتفق الهلال النجومى والشرعى فى كل من الشهور
الاثنى عشر واذا كانت فى غيرهما فاختلفا بان تاخر عنه الشرعى
بليل فى كل منها فهذا معنى ما قيل انها اذا كانت فى غيرهما ضم الواو
بدل الهاء الى عددهما فى الشرعى ثم عد كما ذكر اعلم ان الحق فى الحساب
الشرعى ان السنة فى اول تلك الهجرة فى الالف وكذا فى اول كل الف
قبلها وكذا فى هذه السنة التى هى التاسعة والاربعون والثمانى
المائة الواقع فيها البناء المذكور فيضم الى عددهما الهاء مطلقا كما فى
النجوم ثم يعد كما ذكر ولهذا وضع الالف فى المرتبة او الاولى واذا كان
الشرعى الاول فى الجيم والثانى فى الدال الثانى فاختلفا ايضا بان
تاخر عنه الشرعى بليل فى كل من تلك الشهور والا فاتفقا فيه واذا
كان النجومى فى الدال الثانى والشرعى الثانى فى الدال الاول فاتفقا
فى كل منها والا فاختلفا بان تاخر عنه هذا الشرعى فيه فافهم لكن
المعتبر فى اول كل شهر هو الشرعى فى احكام الشرعى لا النجومى اختلفا
اولا وعلم هذا الاختلاف على وجه التحقيق الى علم الهيئة ثم اعلم
ان السنة اذا كانت فى الزاى او الدال فى الموضعين او الباء او الواو
او الالف او الهاء او الجيم هل يتم الشهران المتواليان او الشهور
المتوالية يعلم من هذا الحساب فالشهر الاول تام فى الحسابين

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

والثاني ناقص فيهما ثم تام ثم ناقص وهكذا الى الاخر فذو الحجة
ناقص فيهما الا انه يتم في الشرعي الاول اذا كانت السنة في الدال ين
او في الجيم وكذا في النجومي وفي الشرعي الثاني اذا كانت في الواو
او في الدال الاول او في الهاء فيوجد الشهران التامان المتواليان
ذو القعدة وذو الحجة بالنظر الى شهور سنة واحدة وكذا الشهور الثلثة
التامة المتوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم بالنظر الى شهور سنتين
فيعلم تمام كل شهر ونقصانه من غرة شهر فليحسب الكل على الاتصال حتى
يظهر الحال والمقال والصلوة على رسول الله محمد والصحابة والآل الى
يوم الحشر والجواب والسوال

تم

هذا جدول بديع يعرف اول كل شهر بالحساب النجومي بان
طرح من سني الهجرة ثمانية ثمانية فما بقي ان كان واحدا فاطلب
فيما تحت الاولى من حذاء الشهر المطلوب وان كان اثنين
فاطلب فيما تحت الثانية من حذائه فما وجد من حروف ابجد
هوز فخذ عدده فعدّ به من يوم الاحد حيث انتهى فهو اول الشهر
المطلوب ثم اعلم ان اول كل شهر في كل سنة بالحساب النجومي مقدم
عليها فيها بليل بالحساب الشرعي الا في السنتين الخامسة والثامنة
من البواقي بعد الطرح فانه بهما واحد فيهما فعل هذا وضعنا كل شهر حرفا
بالحبر الاسود لاول النجومي حيث اختلفا وبالاحمر حيث اتفقا واذا
تمت هذه الثمانية عادت من اولها وتسلسلت الى الابد والى

الازل

الازل ـــــ لمتـم

			السنون / الشهور	محرم	صفر	ربيع الاول	ربيع الآخر	جمادى الاول	جمادى الآخر	رجب	شعبان	رمضان	شوال	ذو القعدة	ذو الحجة
ز	١٣	٩	الاولى	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا
د	١٤	٩	الثانيه	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه
ب	١٥	٩	الثالثه	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج
و	١٦	٩	الرابعة	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز
د	١٧	٩	الخامسة	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه
ا	١٨	٩	السادسة	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و	ز	ب
ه	١٩	٩	السابعة	ج	ه	و	ا	ب	د	ه	ز	ا	ج	د	و
ج	٢٠	٩	الثامنه	ا	ج	د	و	ز	ب	ج	ه	و	ا	ب	د
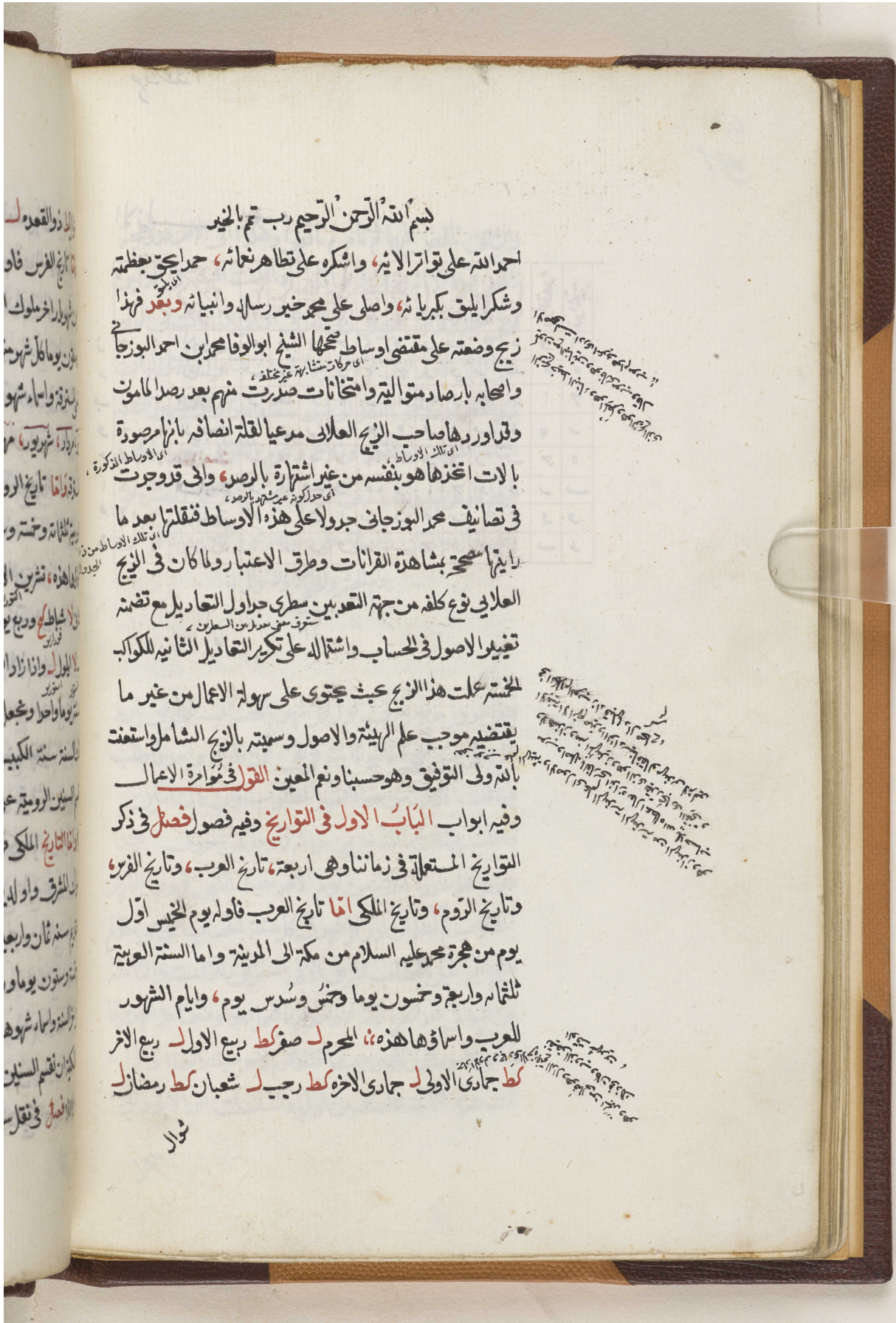
بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بالخير

احمد الله على تواتر الائه، واشكره على تظاهر نعمائه، حمدا يحق بعظمته وشكرا يليق بكبريائه، واصلى على محمد خير رسله وانبيائه وبعد فهذا زيج وضعته على مقتضى اوساط صححها الشيخ ابو الوفا محمد ابن احمد البوزجانى واصحابه بارصاد متوالية وامتحانات صدرت منهم بعد رصد المامون وتداورها صاحب الزيج العلائى مدعيا لقلة انصافه بانها مرصودة بالات اتخذها هو بنفسه من غير اشتهارة بالرصد، وانى قد وجدت فى تصانيف محمد البوزجانى جدولا على هذه الاوساط فنقلتها بعد ما رايتها اصح بمشاهدة القرانات وطرق الاعتبار ولما كان فى الزيج العلائى نوع كلفة من جهة التعديل بين سطرى جداول التعاديل مع تضمنه تغيير الاصول فى الحساب واشتماله على تكرير التعاديل الثانية للكواكب الخمسة عملت هذا الزيج بحيث يحتوى على سهولة الاعمال من غير ما يقتضيه موجب علم الهيئة والاصول وسميته بالزيج الشامل واستعنت بالله ولى التوفيق وهو حسبنا ونعم المعين القول فى مؤامرة الاعمال وفيه ابواب الباب الاول فى التواريخ وفيه فصول فصل فى ذكر التواريخ المستعملة فى زماننا وهى اربعة، تاريخ العرب، وتاريخ الفرس، وتاريخ الروم، وتاريخ الملكى اما تاريخ العرب فاوله يوم الخميس اول يوم من هجرة محمد عليه السلام من مكة الى المدينة واما السنة العربية ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس وسدس يوم، وايام الشهور للعرب واساؤها هذه، المحرم ل صفر كط ربيع الاول ل ربيع الاخر كط جمادى الاولى ل جمادى الاخرة كط رجب ل شعبان كط رمضان ل

شوال

شوال كط ذو القعده ل ذو الحجه كط وخمس وسدس يوم واحو
واما تاريخ الفرس فاوله يوم الثلثا اول يوم من ملك يزدجرد
ابن شهريار اخر ملوك العجم وايام السنة الفارسية ثلثمائه وخمس
وستون يوما كل شهر منها ثلثون يوما والخمسة الزايدة في اخر السنة
تسمى المسترقة واسماء شهورهم هذه، فروردين، ارديبهشت، خرداد،
تير، مرداد، شهريور، مهر، ابان، اذر، دى، بهمن، اسفندارمذ،
المسترقة واما تاريخ الروم فاوله اول يوم من خروج ذى القرنين والسنة
الرومية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع وعدد ايام الروميه و
اسماؤها هذه، تشرين الاول لا تشرين الثانى ل كانون الاول لا كانون
الثانى لا شباط كح وربع يوم، اذر لا نيسان ل ايار لا حزيران ل تموز لا
اب لا ايلول ل واذا زاد الكسراى الربع على النصف يزاد فى ايام تلك
السنة يوما واحدا ونجعل ايام شباط تسعة وعشرين يوما وتسمى
تلك السنة سنة الكبيسة فاذا اردنا ان نعرف الكبيسة الرومية
نقسم السنين الرومية على اربعة فان بقيت ثلثة فالسنة كبيسة والا
فلا واما التاريخ الملكى فهو الذى وضعه المنجمون فى زمن ملك من
ملوك المشرق واوله يوم السبت الثامن عشر من فروردين ماه
القديم سنة ثمان واربعين واربعمائه فارسية وايام السنة الملكية ثلثمائة
وخمسة وستون يوما وربع يوم وكل شهر ثلثون يوما والخمسة الزايدة توضع
فى اخر السنة واسماء شهورها مثل اسماء الشهور الفارسية وطريق معرفة الكبيسة
الملكية ان نقسم السنين الملكية على اربعة فان بقى واحد فالسنة كبيسة
والا فلا فصل فى نقل سنى التواريخ الى الايام والايام الى السنين، اذا

اردنا ان نجعل السنين العربية التامة اياما نضربها في هذا القدر
١٠٦٣١ ونقسم على ثلثين فما خرج فهو ايام تلك السنين واذا
اردنا ان نجعل الايام سنين عربية نضرب الايام في ثلثين ونقسم
على هذا القدر ١٠٦٣١ فما خرج فهو ايام السنون العربية التامة وما زاد
نقسمه على ٣٠ فما خرج فهو ايام من السنة الناقصة وان بقي شيء فان
كان ٣٠ او اكثر فانه يوم واحد والا فنتركه وان اردنا ان نجعل السنين
الفارسية اياما نضربها في هذا القدر ٥ ٦ ٣ فما خرج فهو السنون الفارسية
وما زاد نقسمه على ثلثين فما خرج فهو الشهور التامة من السنة الناقصة
وما بقي فهو ايام من الشهر الناقص وان اردنا ان نجعل السنين الرومية
التامة اياما نضربها في هذا القدر ١٤٦١ نقسم على اربعة فما خرج
فهو ايام تلك السنين واذا اردنا ان نجعل الايام سنين رومية
نضربها في اربعة ونقسم المبلغ على هذا القدر ١٤٦١ فما خرج فهو السنون
التامة الرومية وما زاد فنقسمه على اربعة فما خرج فهو ايام السنة الناقصة
وان بقي شيء ان كان ثلثة فهو يوم واحد وان بقي اثنين او دونها
فنتركه وان اردنا ان نجعل السنين الملكية اياما والايام سنين
فطريقه ما ذكرناه في الرومية فصل في استخراج تاريخ مجهول عن تاريخ
معلوم اذا اردنا ذلك جعلنا السنين التامة من التاريخ المعلوم
اياما وزدنا عليه ايام السنة الناقصة ثم ان كان التاريخ المعلوم
اقدم من تاريخ المجهول نقصنا من تلك الايام ايام ما بين التاريخين
وان كان التاريخ المجهول اقدم زدنا عليها فاحصل فهو ايام التاريخ
المجهول فنستخرج منه التاريخ المجهول على ما مر والتاريخ العربي اقدم من

الفارسي

ثم احصل فهو الايام تلك السنين وان اردنا ان نجعل الايام سنين فارسية نقسمها على هذا القدر ٥ ٦ ٣ ربع

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

54

الفارسي بايام عددها ٣٦٢٤ والرومي اقدم من العربي بايام
عددها ٣٤٠٧٠٠ والفارسي اقدم من الملكي بايام عددها
١٦٣١٧٢ ؛؛ **فصل** في مدخل التواريخ في ايام الاسبوع طريقه
ان نجعل التاريخ اياما الى اليوم الذي نريد مع ذلك وننقص من
العربي اثنين ومن الفارسي اربعة ومن الرومي خمسة ونترك
الملكي بحاله ثم نقسم تلك الايام على سبعة فان لم يبق شي فالمدخل
من ايام الاسبوع يوم السبت وان بقي واحد فالمدخل يوم الاحد
وان بقي اثنان فالمدخل يوم الاثنين وعلى هذا القياس **الباب
الثاني** في الجيوب والسهام وفيه فصول **فصل** في جيب القوس
اذا اردنا جيب القوس فان كان القوس اقل من تسعين دخلنا
به في جدول الجيوب والسهام واخذنا ما بازاء درجات القوس في
اعلى الجدول من الدرج والدقايق والثواني ثم نطلب دقايق القوس
في طول جدول وناخذ ما بازائه ونزيده عليه فما حصل فهو جيب ذلك
القوس وان كانت اكثر من تسعين نقصنا ذلك القوس من
مائة وثمانين واخذنا جيب ما بقي فما كان فهو جيب ذلك القوس
فصل في قوس الجيب اذا اردنا قوس جيب دخلنا به في جدول
الجيوب والسهام وطلبنا من اعلى الجدول فان وجدناه بعينه اخذنا
بازائه والا فنطلب ما هو اقرب اليه واقل منه واخذنا ما بازائه
من القوس ثم ننقص ذلك الاقرب مما معنا من الجيب وندخل
بالباقي في جدول الدقايق والثواني تحت ذلك الاقرب ونطلب
ما هو الاقرب اليه وناخذ ما بازائه من دقايق القوس من طول
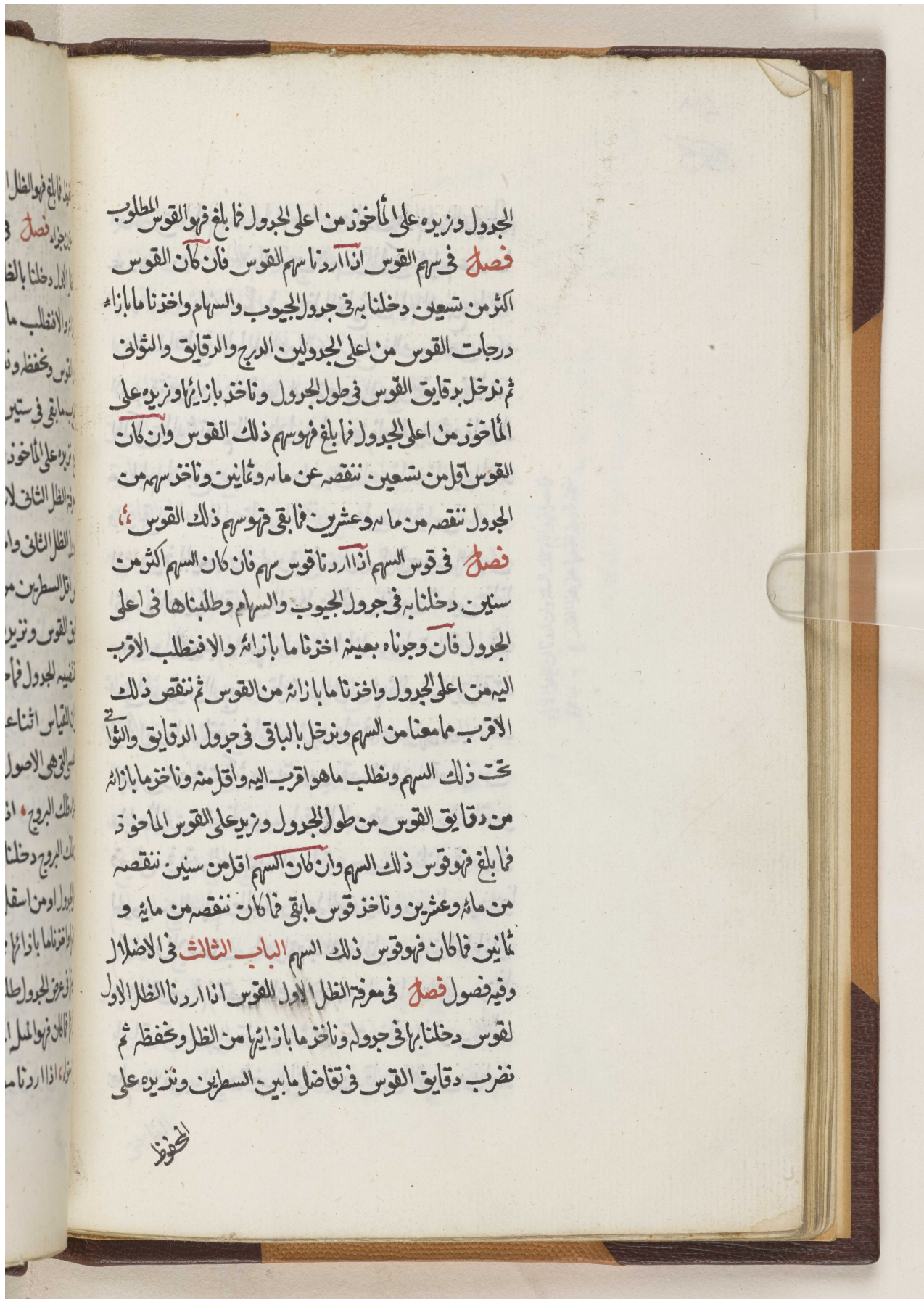
الجدول ونزيده على المأخوذ من اعلى الجدول فما بلغ فهو القوس المطلوب
فصل في سهم القوس اذا اردنا سهم القوس فان كان القوس
اكثر من تسعين دخلنا به في جدول الجيوب والسهام واخذنا ما بازاء
درجات القوس من اعلى الجدولين الدرج والدقايق والثواني
ثم ندخل بدقايق القوس في طول الجدول وناخذ بازايها ونزيده على
المأخوذ من اعلى الجدول فما بلغ فهو سهم ذلك القوس وان كان
القوس اقل من تسعين ننقصه عن ماية وثمانين وناخذ سهمه من
الجدول ننقصه من ماية وعشرين فما بقي فهو سهم ذلك القوس
فصل في قوس السهم اذا اردنا قوس سهم فان كان السهم اكثر من
ستين دخلنا به في جدول الجيوب والسهام وطلبناها في اعلى
الجدول فان وجدناه بعينه اخذنا ما بازائه والا فنطلب الاقرب
اليه من اعلى الجدول واخذنا ما بازائه من القوس ثم ننقص ذلك
الاقرب مما معنا من السهم وندخل بالباقي في جدول الدقايق والثواني
تحت ذلك السهم ونطلب ما هو اقرب اليه واقل منه وناخذ ما بازائه
من دقايق القوس من طول الجدول ونزيد على القوس المأخوذ
فما بلغ فهو قوس ذلك السهم وان كان السهم اقل من ستين ننقصه
من مائة وعشرين وناخذ قوس ما بقي فما كان ننقصه من ماية و
ثمانين فما كان فهو قوس ذلك السهم الباب الثالث في الاظلال
وفيه فصول فصل في معرفة الظل الاول للقوس اذا اردنا الظل الاول
لقوس دخلنا بها في جدوله وناخذ ما بازائها من الظل ونحفظه ثم
نضرب دقايق القوس في تفاضل ما بين السطرين ونزيده على

المحفوظ

55

المحفوظ فما بلغ فهو الظل الاول لذلك القوس على ان القياس
ستون جزءا فصل في معرفة القوس للظل الاول اذا اردنا قوس
الظل الاول دخلنا بالظل في جدوله فان وجدناه بعينه اخذنا ما
بازائه والا فنطلب ما هو اقرب اليه واقل منه واخذنا ما بازائه
من القوس ونحفظه وننقص ذلك الظل مما معنا من الظل ثم
نضرب ما بقي في ستين ونقسمه على تفاضل ما بين السطرين فما
خرج نزيده على الماخوذ اولا فما كان فهو قوس ذلك الظل فصل
في معرفة الظل الثاني لارتفاع نصف النهار اذا اردنا ذلك دخلنا به
في جدول الظل الثاني واخذنا ما بازائه ما بين السطرين اي
ننقص اقل السطرين من الاكثر فما بقي فهو التفاضل فنضرب فيه
دقايق القوس ونزيده على السطر الاسفل وننقص من الاعلى على
ما يقتضيه الجدول فما حصل فهو الظل المعدل فما كان فهو الظل الثاني
على ان المقياس اثنا عشر اصبعا او سبعة اقدام الباب الرابع
في القسي التي هي الاصول وفيه فصول فصل في الميل الاول والثاني
لاجزاء فلك البروج، اذا اردنا الميل الاول او الثاني لاجزاء مفروضة
من فلك البروج دخلنا بها في جدول ذلك الميل وطلبنا البرج من
اعلى الجدول او من اسفله ودرجاته من طول الجدول ودقايقه من
عرضها واخذنا ما بازائها فما كان فهو الميل المطلوب وان لم نجد الدقايق
بعينها في عرض الجدول طلبنا الدقايق التي هي اقرب اليها وناخذ ما
بازائها فما كان فهو الميل المطلوب فصل في مطالع البروج بخط
الاستواء، اذا اردنا مطالع اجزاء مفروضة من فلك البروج بافق

الاستواء دخلنا بها في جدول مطالع خط الاستواء وطلبنا البروج من
اعلى الجدول ودرجاته من طوله واخذنا ما بازائهما ثم نضرب الدقايق
ان كانت في تفاضل بين السطرين ونزيده عليه فما كان فهو مطالع
تلك الاجزاء واذا كان معنا مطالع مفروضة بخط الاستواء واردنا
قسيها من فلك البروج دخلنا بها في الجدول فان وجدناها بعينها
اخذنا ما بازائها من البروج والدرج والا فنطلب ما هو اقرب
اليها واقل منها وناخذ ما بازائه من البروج والدرج والدقايق ثم
نضرب الباقي في سيين ونقسم على تفاضل بين السطرين
فما خرج نزيده على الماخوذ فما كان فهو المطلوب **فصل** في عرض
البلد وطوله اذا اردنا عرض البلد من البلدان الشمالية او طوله
فان كان ذلك البلد الذي من البلاد التي وضعنا ها في جدول
طول البلدان وعروضها دخلنا به في الجدول واخذنا ما بازائه من
الطول والعرض وان لم يكن من تلك البلاد فان اردنا عرض
وتقويم الشمس لنصف النهار غير معلوم بعد **فطريقه** ان نرصد ارتفاعات
الشمس لانصاف النهار في ذلك البلد بالة من الات الارتفاع
وناخذ اعظم ارتفاعات نصف النهار وننقصه من تسعين
اعني ارتفاع راس السرطان
فما بقي نزيد عليه الميل الاعظم لفلك البروج عن معدل النهار وهو
ثلثة وعشرون درجة وخمسة وثلثون دقيقة فما بلغ فهو عرض
ذلك البلد او تاخذ اصغر الارتفاعات التي يلها في نصف النهار
اعني ارتفاع راس الجدي
وننقصه من تسعين فما بقي ننقص منه الميل الاعظم فما بقي فهو عرض
ذلك البلد وان اردنا طوله طلبنا من الجدول بلدين متساويي

الوضع

56

العرض وناخذ طول كل واحد منهما وننقص الاقل من الاكثر فما بقى
نقسمه على الفراسخ التى بينهما فما خرج فهو حصه فرسخ واحد من فضل
ما بين الطولين ثم نطلب من الجدول بلدا يساوى عرضه عرض
بلدنا ونضرب الفراسخ التى بينهما فى حصة الفرسخ الواحد من فضل
ما بين الطولين فما حصل فهو فضل ما بين طولى بلدنا وطول ذلك
البلد فان كان بلدنا شرقيا عنه نزيده على طول ذلك البلد وان
كان غربيا ننقصه منه فما بلغ او بقى فهو الطول المطلوب **فصل**
فى تعديل النهار لاجزاء فلك البروج اذا اردنا تعديل النهار لاجزاء
مفروضة من فلك البروج دخلنا بها فى جدول تعديل النهار وطلبنا
البرج والدرج من طول الجدول ودرجات عرض البلد من عرض
الجدول فان وجدنا اجزاء البروج بعينها اخذنا ما بازائها وان لم
نجد بعينها طلبنا ما هو اقرب اليها واقل منها وناخذ ما بازائها ثم
ننقص مما معنا من الاجزاء ونضرب الباقى فى تفاضل بين السطرين
ونقسم على عشر فما خرج نزيده على الماخوذ او ننقصه منه على حسب
ما تقتضيه الجدول فما بلغ او بقى فهى تعديل نهار تلك الاجزاء وان
كان مع درجات عرض البلد دقايق استخرجنا تعديل نهار درجات
العرض وتعديل نهار عرض الذى زاد عليها بدرجة وناخذ الفضل بينهما
ونضرب فيه الدقايق ونزيده على تعديل النهار لدرجات العرض
فما بلغ فهو التعديل المطلوب **فصل** فى مطالع البلد اذا اردنا مطالع
اجزائه معروضة من فلك البروج بافق البلد دخلنا بها فى جدول
مطالع البروج لعروض البلدان واخذنا مطالعها بمثل العمل الذى ذكرناه

فى تعديل النهار واذا كان معنا مطالع مفروضة بافق البلد واردنا
ان نعرف قسيها من فلك البروج دخلنا بها فى جدول مطالع البروج
ما بازاء درجات عرض البلد فان وجدنا تلك المطالع بعينها اخذنا
ما بازائها وان لم نجدها طلبنا ما هو اقرب اليها واقل منها واخذنا ما
بازائها ثم ننقص ذلك الاقرب عن المطالع التى معنا ونضرب
الباقى فى عشرة ونقسم على تفاضل بين السطرين فما خرج نزيده على
الماخوذ اولا فما كان فهو قوس تلك المطالع الباب الخامس
فى التقاويم وفيه فصول فصل فى معرمات الاوساط انا وضعنا
الجداول التى نقلناها عن البوزجانى قبل جدول الاوجات وكتبنا
فيه ما وجدنا بازاء سنة خ من سنى الفرس من الاصول مع حركات
الكواكب ليوم واحد فاذا اردنا الكسور والحركات المحققة بالكسور
ليوم واحد دخلنا فى هذا الجدول واخذنا ما بازاء كل كوكب فما كان
فهو المطلوب فصل فى استخراج الاوجات اذا اردنا اوج الشمس
او الكواكب الخمسة دخلنا فى جدول الاوجات واخذنا ما بازاء
ذلك الكواكب من البروج والدرج والدقايق والثوانى فما كان
فهو الاوج لسنة خ من سنى الفرس ونسميه بالاصل ثم ناخذ حصة
ما نزيده على سنة خ من السنين من الجدول المجموعة والمبسوطة و
نزيده على الاصل ثم ناخذ حصة الشهور والايام من جداولها ان كان
معنا شهور وايام ونزيده على المبلغ فما حصل فهو الاوج المعدل للوقت
فصل فى تقويم الشمس اذا اردنا ذلك دخلنا بما معنا من سنى الفرس
فى جدول مركز الشمس واخذنا ما بازائها ثم دخلنا بالشهور والايام فى

جدولها

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

جدولها ان كان معنا شهور وايام واخذنا ما بازائها وزدناه عليه (اى على المأخوذ من ازاء السنة المفروضة)
وان كان معنا ساعات مضت بعد نصف النهار اخذنا حصتها
من جدولها وزدناه على المبلغ فما كان فهو مركز الشمس على طول فد
فان كان عملنا على طول آخر طلبنا ذلك الطول في الجدول واخذنا
ما بازائه وزدنا على مركز الشمس او نقصنا منه على حسب ما نجد فوق
الجدول فما بلغ او بقي من مركز الشمس على ذلك الطول ثم نضع المركز و
الاوج وندخل بالمركز في جدول تعديل الشمس ونطلب البرج من اعلى
الجدول او اسفله ودرجاته من طوله ودقايقه من عرضه فان وجدنا
الدقايق بعينها اخذ ما بازائها والا فنطلب الدقايق التي هو اقرب
اليها وناخذ ما بازائها فان وقع المركز في اعلى الجدول نقصنا التعديل
من المركز وان وقع في اسفله زدنا عليه فما بلغ او بقي فهو المركز المعدل
فنزيد عليه الاوج فما حصل فهو التقويم ثم هذا التقويم يعدل عند التدقيق
بتعديل الايام بلياليها وطريقه ان ندخل به في جدول تعديل الايام ونطلب
البرج في اعلى الجدول والدرج من طوله وناخذ ما بازائهما (اى بالمركز المقوم) ونضربه في
دقيقتين وثمان وعشرين ثانية وننقصه من تقويم الشمس فما بقي فهو
التقويم المعدل **فصل** في تقويم القمر اذا اردنا ذلك استخرجنا مركز
القمر وخاصته ووسطه بالطريق الذي ذكرناه في مركز الشمس ونضعها
وندخل بمركز القمر في جدول التعديل الاول وناخذ ما بازائه على الرسم
الذي سبق في الشمس فان كان المركز في اعلى الجدول زدنا التعديل
الاول على وان في اسفله نقصنا منها فما بلغ او بقي فهو الخاصة المعدلة ثم ندخل
بالخاصة المعدلة في جدول التعديل الثاني وناخذ ما بازائه ونحفظه ثم ندخل

بالمركز فى جدول دقايق النسب وبالخاصة المعدلة فى جدول الاختلاف
ونا خذ ما بازاء كل واحد منهما ونضرب احدهما فى الاخر فما حصل فهو
الاختلاف المعدل فنزيده على التعديل الثانى ابدا فان كان
الخاصة المعدلة فى اعلى الجدول نقصنا التعديل الثانى من الوسط
وان كان فى اسفله زدناه عليه فما بلغ او بقى فهو تقويم وهذا التقويم
يعدل ايضا عند التدقيق بتعديل الايام وطريقه ان ندخل تقويم الشمس
فى جدول تعديل الايام وناخذ ما بازايه ونضربه فى ثلثة وثلثين دقيقة
فما حصل ننقصه من تقويم القمر فما بقى فهو التقويم المعدل **فصل** فى تقويم
الجوزهر اذا اردنا ذلك اخذنا ما بازاء السنين المجموعة والمبسوطة
والشهور والايام ونجمع الكل وننقصه عن اثنتا عشر برجا فما بقى فهو
تقويم الراس والذنب فى مقابلته **فصل** فى تقويم الكواكب الخمسة
اذا اردنا ذلك استخرجنا الاوج المعدل للوقت وحفظناه ثم استخرجنا
المركز والخاصة على الرسم الذى ذكرناه فى مركز الشمس ونضعهما وندخل
بالمركز فى جدول التعديل الاول وناخذ ما بازايه فان كان المركز فى
اعلى جدول التعديل نقصنا هذا التعديل من المركز وزدناه على الخاصة
وان كان فى اسفله زدناه على المركز ونقصناه من الخاصة فما بلغ او
بقى فهو المركز المعدل والخاصة المعدلة ثم ندخل بالخاصة المعدلة فى جدول
التعديل الثانى وناخذ ما بازايه ونحفظ وندخل بالمركز المعدل فى الجدول
دقايق النسب وبالخاصة المعدلة فى جدول الاختلاف البعد الابعد
او البعد الاقرب ايهما كان فى الصفحة التى فيها المركز وناخذ ما بازاء
كل واحد منهما ونضرب احدهما فى الاخر فما حصل فهو الاختلاف المعدل

فان كان

فان كان الاختلاف للبعد الابعد نقصنا الاختلاف المعدل عن
التعديل الثاني وان للبعد الاقرب زدناه عليه ثم ان كانت الخاصة
المعدلة في اعلى الجدول زدنا التعديل الثاني على المركز وان كان
في اسفله نقصنا منه فما بلغ او بقي نزيد عليه الاوج المعدل فما حصل فهو
التقويم **الباب السادس في رجوع الكواكب واستقامتها وعروضها
عن الفلك البروج** وفيه فصول **فصل** في الرجوع والاستقامة اذا
اردنا ذلك استخرجنا المركز المعدل والخاصة المعدلة للكواكب و
دخلنا بهما في جدول مقامات الكواكب واخذنا بالمركز المعدل
المقام الاول والثاني فان كانت الخاصة المعدلة اقل من المقام الاول
او اكثر من المقام الثاني فالكوكب مستقيم وان كان اكثر من المقام
الاول واقل من المقام الثاني فالكوكب راجع وان كانت مساوية
للمقام الاول فهو مقيم للرجوع وان كانت مساوية للمقام الثاني
فهو مقيم للاستقامة **فصل** في عرض القمر اذا اردنا ذلك نقصنا
تقويم الراس من تقويم القمر فما بقي فهو حصة العرض دخلنا بها في
جدول عرض القمر واخذنا ما بازائه معدلا بما بين السطرين فما كان
فهو عرض القمر في الجهة المكتوب مع البرج **فصل** في عروض الكواكب
العلوية اذا اردنا ذلك استخرجنا المركز المعدل والخاصة المعدلة
للكوكب المطلوب عرضه و دخلنا بهما في جدول عرض ذلك الكوكب
واخذنا ما بازاء المركز المعدل من دقايق الحصص وما بازاء الخاصة
المعدلة من العرض في الصفحة التي فيها المركز وضربنا احدهما في الاخر فما
كان فهو عرض ذلك الكوكب في الجهة فوق الجدول **فصل** في عروض

[Interlinear glosses: اى المعدل — اى المعدل — فهو المركز المقوم — اى المركز المقوم — ابدا — وهى زحل والمشترى والمريخ — اى ان نعرف العرض الجنوبى للكوكب — ونأخذ]

[Margin: اى بالمركز المعدل فى جدول دقايق الحصص]

السفليين، اذا اردنا ذلك دخلنا بالمركز المعدل في جدول العرض
الاول ونأخذ ما بازائه فما كان فهو العرض الاول وهذا العرض في
الزهرة شمالي وفي عطارد جنوبي ابدا ثم ناخذ بالمركز المعدل دقايق
حصص العرض الثاني وبالخاصة المعدلة العرض الثاني ونضرب
احدهما في الاخر فما حصل فهو العرض الثاني فان كان علامتا المركز و
الخاصة المعدلة من شه و ح موافقتين فهذا العرض شمالي والا
فجنوبي ثم ناخذ بالمركز المعدل دقايق حصص العرض الثالث وبالخاصة
المعدلة العرض الثالث ونضرب احدهما في الاخر فما كان فهو العرض
الثالث فان كان علامتا المركز والخاصة المعدلة موافقتين فهذا العرض
شمالي والا فجنوبي ثم هذه العرض ان كانت في جهة واحدة نجمعها فما كان
فهو عرض الكوكب في تلك الجهة وان لم يكن في جهة واحدة نجمع العرضين
الموافقين في جهة وننقص منها العرض الاخر ان كان المجموع ازيد والا
ننقص المجموع عنه فما بقي فهو عرض الكوكب في تلك الجهة فصل في عروض
الكواكب الثابتة ومواضعها من فلك البروج، الكواكب الثابتة التي
نطلب احوالها قد وضعنا في الجدول فاذا اردنا عرضها او موضعها من
فلك البروج دخلنا بها في الجدول واخذنا ما بازائها من العرض فما كان
فهو عرض ذلك الكوكب وما وجدنا من الطول فهو موضعها من فلك
البروج لسنة خ من سني الفرس ثم نطلب ما يزيد على سنة خ من
السنين في جدول اوجات الكواكب و ناخذ ما بازائه فما كان نزيد
عليه فما بلغ فهو موضع الكوكب من فلك البروج الباب السابع في
مقدمات تتعلق باعمال الطوالع وهو مشتمل على فصول فصل

في بعد

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

في بعد الكوكب عن معدل النهار ان لم يكن للكوكب عرض فناخذ
بتقويمه الميل الاول من جدول الميل فما كان فهو بعده عن معدل النهار
وان كان له عرض فناخذ بتقويمه الميل الثاني من جدوله وجمعنا
العرض والميل الثاني ان كان في جهة واحدة اونقصنا الاقل من
الاكثر ان كان جهتاهما مختلفتين فما بلغ او بقي فهو حصة البعد
ثم ناخذ جيبه ونضربه في جيب تمام الميل الاعظم ونقسم على جيب
تمام الميل الثاني فما حصل فهو جيب بعد الكوكب عن معدل
النهار فنقوسه فما كان فهو بعد الكوكب عن معدل النهار وجهته
جهة مجموع العرض والميل الثاني اوجهة ما يبقى بعد نقصان الاول
من الاكثر **فصل** في تعديل نهار الكوكب نقسم ظل بعد الكوكب عن
معدل النهار على ظل تمام عرض البلد مخط فما كان فهو جيب تعديل
النهار فنقوسه فما كان فهو تعديل نهار الكوكب **فصل** في غاية
ارتفاع الكوكب اذا اردنا ذلك استخرجنا بعد الكوكب عن
معدل النهار فان كان شماليا زدناه على تمام عرض البلد وان
كان جنوبيًا نقصناه منه فما بلغ او بقي فهو غاية ارتفاع الكوكب
فصل في نصف قوس نهار الكوكب اذا اردنا ذلك استخرجنا
بعد الكوكب عن معدل النهار فان كان شماليًا زدنا تعديل نهاره
على تسعين وان كان جنوبيًا نقصناه منه فما بلغ او بقي فهو
نصف قوس نهار الكوكب **فصل** في ساعات نهار الكوكب
وهو الزمان الذي بين طلوع الكوكب وغروبه اذا اردنا ذلك
قسمنا قوس النهار على خمسة عشر فما خرج فهو الساعات المستوية

وقسمنا قوس النهار ايضا على اثنا عشر فما خرج فهو اجزا ساعات
النهار اعني ساعات العوجة **طريق آخر** نضاعف تعديل نهار
الكوكب ونقسمه على خمسة عشر فما خرج من القسمة زدناه على اثنا
عشر ان كان بعد الكوكب عن معدل النهار شماليا ونقصناه
منه ان كان جنوبيا فما بلغ او بقي فهو ساعات نهار الكوكب
واذا نقصنا ساعات النهار من اربعة وعشرين كان ما يبقى ساعات
الليل واذا زيد على ساعات النهار المستوية ربعها كان ما بلغ اجزاء
ساعات النهار **فصل** في درجة ممر الكوكب بنصف النهار ان لم يكن
له عرض فدرجة طوله هي درجة ممره بنصف النهار وان كان له
عرض ضربنا جيب تمام العروض في جيب بعد الدرجة من المنقلب
القريب ونقسمه على جيب تمام بعد الكوكب عن معدل النهار فما
حصل فهو جيب البعد المعدل من المنقلب فنقوسه ونزيده على
اول المنقلب ان كان بعد الكوكب منه على توالي البروج وننقصه
منه ان كان على خلاف التوالي فما حصل فهو مطالع درجة الممر عن
اول الحمل بمطالع خط الاستواء فنقوسه فما كان فهو درجة الممر
فصل في درجة طلوع الكوكب وغروبه ان لم يكن للكوكب
عرض فدرجة طوله هي درجة طلوعه وغروبه وان كان له عرض
فان كان بعده عن معدل النهار شماليا نقصنا تعديل نهاره من
مطالع درجة الممر بخط الاستواء وان بعده جنوبيا زدنا تعديل نهاره
على مطالع درجة الممر فما حصل فهو مطالع درجة طلوع الكوكب
بمطالع البلد فندخل به في مطالع البلد ونأخذ ما بازائه فما كان

فهو درجة

60
59
591

فهو درجة الطلوع ثم نزير قوس نهار الكوكب على مطالع درجة
الطلوع فما بلغ نقوسه في مطالع البلد فما كان فهو درجة الغروب
الباب الثامن في الطوالع وهو مستمل على فصول فصل
في معرفة الطالع من ارتفاع الكوكب شمسا كانت او غيرها طريقه
ان نضرب جيب ارتفاع الوقت في سهم نصف قوس النهار ونقسم
على جيب غاية الارتفاع فما حصل فهو جيب ترتيب الداير فننقصه
من سهم نصف قوس النهار فما بقي فهو سهم فصل الداير فنقوسه
فما خرج فهو الداير فان كان ارتفاع الوقت شرقيا نقصنا فضل الداير
من نصف قوس النهار وان كان غربيا زدناه عليه فما بلغ او بقي
فهو الداير من الفلك فنزيره على مطالع درجة الطلوع فما بلغ فهو
مطالع الطالع بمطالع البلد فنقوسه فما خرج فهو الطالع ثم نقسم الداير
على خمسة عشر فما خرج فهو الساعات المستوية لوقت القياس فصل
في معرفة الطالع من ساعات نهار الشمس او كانت من ساعات
ليلتها نضرب الساعات في خمسة عشر فما حصل فهو الداير من الفلك
فان كانت الساعات من النهار زدنا الداير على مطالع جزو الشمس
فان كانت من الليل زدناه على مطالع نظير جزو الشمس فما بلغ فهو
مطالع الطالع بالبلد فنقوسه في جدول مطالع البلد فما خرج فهو
الطالع واذا اردنا ان نعرف ارتفاع الشمس من ساعات النهار
ضربنا الساعات في خمسة عشر ليحصل الداير ثم ناخذ الفضل
بين الداير وبين نصف قوس النهار فما كان فهو فضل الداير
فننقص سهمه من سهم نصف قوس النهار فما بقي فهو جيب ترتيب

الرابع فنضربه في جيب غاية الارتفاع ونقسم على سهم نصف قوس
النهار فما حصل فهو جيب الارتفاع فنقوسه فما خرج فهو الارتفاع
فصل في طالع تحويل الشمس الى موضع من فلك البروج نضع الاوج
المعدل لنصف النهار المقدم على التحويل وننقصه عن ذلك الموضع
فما بقي فهو المركز الاصل فنحفظه وندخل به في جدول تعديل الشمس
وناخذ ما بازائه ثم ان كان المركز في اعلى جدول التعديل نزيد التعديل
على المركز الاصل ونضع ما بلغ في موضعين وناخذ به التعديل وننقصه
من الموضع الثاني ونقابله بالمركز الاصل فان كان مساويا له فالموضع
الاول مركز التحويل وان كان زايدا علينا ننقص تلك الزيادة من الموضع
الاول وان كان ناقصا منه نزيد ذلك التفاوت على الموضع الاول
فما بلغ او بقي فالموضع الاول فهو مركز التحويل هذا اذا كان المركز في
اعلى جدول التعديل وان كان في اسفله ننقص التعديل من المركز الاصل
ونضع ما بقي في موضعين وناخذ به التعديل ونزيده على الموضع
الثاني ونقابله بالمركز الاصل فان كان مساويا له فالموضع الاول
مركز التحويل وان كان زايدا او ناقصا نعمل به العمل السابق فما بلغ او
بقي في الموضع الاول فهو مركز التحويل ثم نضع المركز لليوم الذي قبل
التحويل فنضرب دقايق تعديل الايام في دقيقتين وثمان و
عشرين ثانية وننقصه منه فما بقي فهو مركز لنصف النهار المقدم على
التحويل فننقصه من مركز التحويل ثم ندخل بتفاضل المركزين في جدول
مركز الشمس في الساعات فان وجدناه بعينه اخذنا ما بازائه فما كان
فهو ساعات البعد وان لم نجده بعينه طلبنا ما هو اقرب اليه واقل
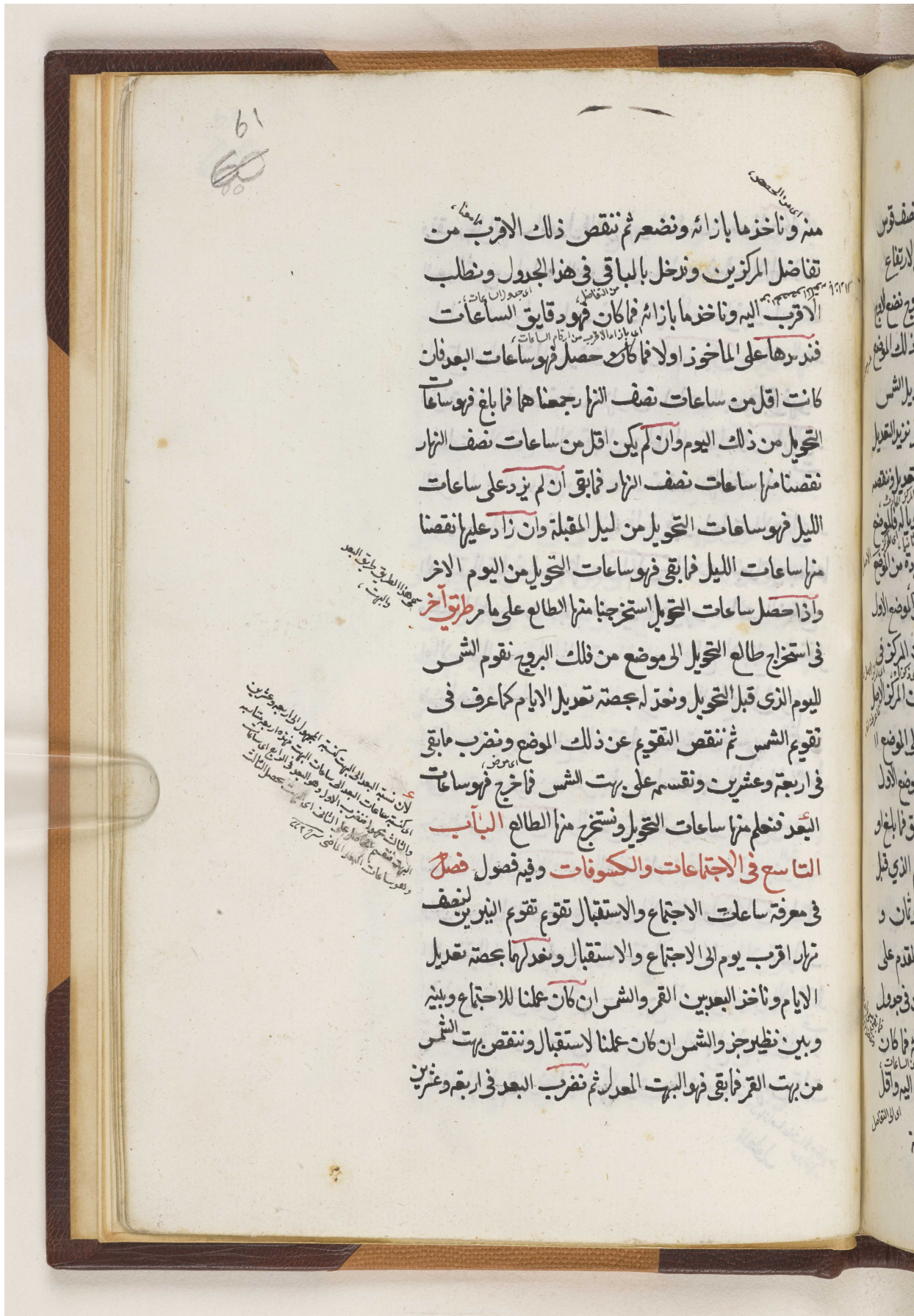
منه وناخذ ما بازائه ونضعه ثم ننقص ذلك الاقرب من
تفاضل المركزين وندخل بالباقي في هذا الجدول ونطلب
الاقرب اليه وناخذ ما بازائه فما كان فهو دقايق الساعات
فندرها على الماخوذ اولا فما كان حصل فهو ساعات البعد فان
كانت اقل من ساعات نصف النهار رجعناها فما بلغ فهو ساعات
التحويل من ذلك اليوم وان لم يكن اقل من ساعات نصف النهار
نقصنا منها ساعات نصف النهار فما بقي ان لم يزد على ساعات
الليل فهو ساعات التحويل من ليل المقبلة وان زاد عليها نقصنا
منها ساعات الليل فما بقي فهو ساعات التحويل من اليوم الاخر
واذا حصل ساعات التحويل استخرجنا منها الطالع على ما مر طريق آخر
في استخراج طالع التحويل الى موضع من فلك البروج نقوم الشمس
لليوم الذي قبل التحويل ونعرف له حصة تعديل الايام كما عرف في
تقويم الشمس ثم ننقص التقويم عن ذلك الموضع ونضرب ما بقي
في اربعة وعشرين ونقسم على بهت الشمس فما خرج فهو ساعات
البعد فنعلم منها ساعات التحويل ونستخرج منها الطالع الباب
التاسع في الاجتماعات والكسوفات وفيه فصول فصل
في معرفة ساعات الاجتماع والاستقبال تقوم تقويم النيرين لنصف
نهار اقرب يوم الى الاجتماع والاستقبال ونعرف لهما حصة تعديل
الايام وناخذ البعد بين القمر والشمس ان كان عملنا للاجتماع وبينه
وبين نظير جزء الشمس ان كان عملنا لاستقبال وننقص بهت الشمس
من بهت القمر فما بقي فهو البهت المعدل ثم نضرب البعد في اربعة وعشرين

ونقسمه على البهت المعدل فما خرج فهو ساعات البعد فان كان
البعد للشمس وساعات البعد اقل من ساعات نصف النهار زدنا
ساعات البعد على ساعات نصف النهار فما حصل فهو ساعات
الاجتماع او الاستقبال بعد نصف النهار وان لم يكن ساعات البعد
اقل نقصنا ساعات نصف النهار من ساعات البعد فما بقي فهو
ساعات الاجتماع او الاستقبال من ليله المستقبلة وان كان البعد
للقمر ساعات البعد اقل من ساعات نصف النهار نقصنا ساعات
البعد من ساعات نصف النهار فما بقي فهو ساعات الاجتماع او
الاستقبال قبل نصف النهار وان لم يكن ساعات البعد اقل جمعناهما
ونقصنا المجموع من اربعة وعشرين فما بقي فهو ساعات الاجتماع
او الاستقبال من ليلة الماضية **واذا اردنا** طالع الاجتماع او الاستقبال
ضربنا هذه الساعات في خمسة واستخرجنا منه الطالع على الرسم
اما معرفة جزو الاجتماع والاستقبال فطريقه ان نقسم بهت الشمس
على اربعة وعشرين ونضرب في ساعات البعد فما حصل فهو تعديل
جزو الشمس فان كان البعد للشمس زدنا تعديل جزو الشمس على موضعه
لنصف النهار وان كان البعد للقمر نقصناه منه فما حصل فهو جزو الشمس
وان كان عملنا للاجتماع فهو جزو الاجتماع وان كان عملنا
الاستقبال النهاري فهو جزو الاستقبال وان كان الاستقبال
الليلي زدنا على موضع الشمس ستة بروج فما حصل فهو جزو الاستقبال

فصل في كسوف الشمس ندخل بساعات الاجتماع في جدول الاختلاف
المنظر بالاقليم الذي نطلب فيه الكسوف وناخذ ما بازائها من دقايق
الطول

اي بازاء ساعات الاجتماع من اول النهار

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

62
61

الطول في بهت القمر ونقسمه على اثنا عشر فما خرج فهو دقايق
الاختلاف في الطول فان كان الاجتماع قبل نصف النهار ننقص
دقايق الاختلاف في الطول عن موضع القمر وان كان بعد نصف
النهار نزيدها عليه فما بلغ او بقي فهو الموضع المرئي للقمر (اى من جدول الاجتماع) ونعمل عرض
القمر على الموضع المرئي ثم ندخل بساعات الاجتماع في جدول اختلاف
منظر القمر بالاقليم الذى نطلب فيه الكسوف وموضع المرئي وناخذ
به دقايق العرض على الرسم الذى اخذنا به دقايق الطول فنضرب
دقايق العرض في بهت القمر ونقسمه على اثنى عشر فما خرج فهو دقايق
الاختلاف في الارض فنزيدها على عرض القمر ان كان جنوبيا وننقص
الاقل من الاكثر ان كان شماليا فما بلغ او بقي فهو العرض المرئي ثم ندخل
ببهت الشمس والقمر في جدول نصف القطرين وناخذ ما بازاء بهت
الشمس من نصف قطر الشمس وما بازاء بهت القمر من نصف قطر
القمر ونجمعها فان كان العرض المرئي مثل نصف القطرين او اكثر فالكسوف
محال وان كان اقل فالكسوف ممكن ثم ننقص العرض المرئي من
نصف القطرين ونضعف نصف قطر الشمس لنعلم قطرها فان
كان الباقي من نصف القطرين مثل قطر الشمس فالشمس تنكسف
كلها وان كان اقل فينكسف بعضها ثم ندخل بالباقي من نصف
القطرين في جدول الاصابع المطلقة المشتركة في الكسوفين في
طوله وبقطر الشمس في عرضه وناخذ ما بازائهما فما حصل فهو الاصابع
المطلقة اعنى اصابع قطر الشمس ثم ندخل بها في جدول اقدار كسوف
الشمس وناخذ ما بازائها معدلا بما بين السطرين فما خرج فهو الاصابع

المعدله اعني اصابع سطح الشمس ثم نقسم دقايق الطول على سبق
القمر وهو فضل مسيره ساعة على مسيره ساعة فهو ساعات الاختلاف
فان كان الكسوف في جانب المشرق نقصنا ساعات الاختلاف
من ساعات الاجتماع وان كان في جانب المغرب زدنا ساعات
الاختلاف على ساعات الاجتماع فما حصل فهو ساعات وسط
الكسوف ثم ندخل بالعرض المرئي في جدول ازمان كسوف الشمس في
طوله وبربهت القمر في عرضه وناخذ ما بازائهما فما كان فهو ساعات السقوط
فننقصها من ساعات وسط الكسوف ليحصل ساعات ابتداء
الكسوف ونزيدها على ساعات وسط الكسوف ليحصل ساعات
انتهائه فصل في خسوف القمر نعمل عرض القمر لوقت الاستقبال وندخل
ببهت القمر في جدول نصف قطر النيرين فاخذ ما بازائه من نصف
قطر القمر ونحفظه ثم ندخل ببهت الشمس والقمر في جدول نصف قطر
الظل ونطلب بهت القمر من طول الجدول وبهت الشمس من عرضه
وناخذ ما بازائهما فما كان فهو نصف قطر الظل ونزيد عليه نصف
قطر القمر فما بلغ فهو نصف القطرين فان كان عرض القمر مثل نصف
القطرين او اكثر فالخسوف محال وان كان اقل فالخسوف ممكن
فننقص عرض القمر من نصف القطرين ونضعف نصف قطر
القمر لنعلم قطره ثم ندخل في جدول الاصابع المطلقة المشتركة في الكسوفين
ونطلب الباقي من نصف القطرين في طول الجدول وقطر القمر في
عرضه وناخذ ما بازائهما من الاصابع المطلقة ثم ندخل بالاصابع المطلقة
في جدول اقدار خسوف القمر وناخذ ما بازائهما معدلا بما بين السطرين

فما كان

فما كان فهو الاصابع المعدلة ثم ندخل ببهت القمر في جدول ازمان
خسوف القمر ونطلب عرض القمر من طوله وبهت القمر من عرضه
وناخذ ما بازائها فما كان فهو ساعات السقوط وساعات المكث
ان كان له مكث ثم ننقص ساعات السقوط من ساعات وسط
الخسوف وهي ساعات الاستقبال ليبقى ساعات ابتدا الخسوف
ونزيد ساعات السقوط على ساعات الاستقبال ليحصل ساعات
انتهاء الخسوف واذا كان له مكث ننقص ساعات المكث من
ساعات الاستقبال ليبقى ساعات ابتداء المكث ونزيد ساعات
المكث على ساعات الاستقبال ليحصل ساعات انتهاء المكث واذا
ضاعفنا ساعات السقوط حصل ساعات جملة الخسوف **فصل**
في رؤية الاهلة ناخذ البعد بين تقويم الشمس والقمر لوقت الغروب
يوم التاسع والعشرين من الشهر القمري ونستخرج عرض القمر لوقت
الغروب فان شماليا نزيده على البعد وان كان جنوبيا ننقصه منه فما
بلغ او بقي ان كان مثل العدد الذي بحذا برج القمر من هذا الجدول او
اكثر فالقمر يرى والا فلا **طريق آخر** وهو ان نعمل عرض القمر لوقت الغروب
ونضربه في اربعة واربعين دقيقة ونزيد المبلغ ويسمى الحاصل اعرافا على تقويم القمر لوقت
الغروب ان كان العرض شماليا وننقصه منه ان كان جنوبيا فما
كان فهو تقويم القمر بحسب عرضه ثم نستخرج مطالع نظير موضع القمر
بحسب عرضه ومطالع نظير جزو الشمس وننقص الاقل من الاكثر فما
بقي ان كان اثنى عشر درجة او اكثر فالقمر يرى والا فلا **فصل** في معرفة
اتصال القمر ندخل بالبعدين القمر والكوكب مع بهت القمر في جدول

نادر وجليل
متى كان بين مغرب النيرين نصف يوم التاسع والعشرين من الدور
اكثر فاقل فرؤية الهلال تلك الليلة غير ممكنة والا فممكن

البعد والبهت ونطلب البهت من اعلى الجدول والبعد تحته فان
نجد البعد بعينه نطلب البعد الذى هو اقرب اليه وناخذ بمقابلته
من الصفحة الاخرى بجزاساعات النهار من جدول القران كان
البعد للقمر اومن جدول الكوكب ان كان البعد للكوكب فما كان
فهو ساعات الاتصال فان كانت الساعات من الليل والبعد للقمر
فهى من الليل الماضيه وان كان البعد للكوكب فهى من الليلة المستقبله
الباب العاشر فى بقيه الاعمال النجوميه وفيه فصول فصل فى تسويه
البيوت ناخذ اجزاء ساعات درجة الطالع ونضاعفها وننقص
ما بلغ من ستين فما بقى فهو ضعف اجزاء ساعات درجة الغارب
ثم ننقص من مطالع الطالع تسعين درجة فما بقى فهو مطالع العاشر
بمطالع خط الاستوا ثم نزيد على مطالع العاشر بخط الاستوا ضعف
اجزاء ساعات الطالع فما حصل فهو مطالع الحادى عشر ونزيدها
على مطالع الحادى عشر فما حصل فهو مطالع الثانى عشر ثم ننقص
من مطالع العاشر بخط الاستوا ضعف اجزاساعات درجة الغارب
فما بقى فهو مطالع التاسع وننقصه من مطالع التاسع فما بقى فهو
مطالع الثامن ثم نقوس هذه المطالع فى مطالع خط الاستوا ليخرج
درجات هذه البيوت ونجعل درجات نظايرها مساوية لها فيحصل
درجات البيوت كلها فصل فى مطرح الشعاع نضرب جيب
عرض الكوكب فى ربع القطر وهو ثلثون ونقسم المجتمع على الجيب
الاعظم فما خرج فهو جيب عرض التسريس ثم نضرب جيب تمام عرض
الكوكب فى ربع القطر ونقسم المجتمع على جيب تمام عرض التسريس

فيخرج

مكتبة قطر الوطنية
Qatar National Library

64
63

فيخرج جيب تمام التسديس وننقصه من تسعين حتى يحصل
مقدار التسديس فنزيد مقدار التسديس على درجة الكوكب
حتى يحصل جزو التسديس وعرضه فی جهة عرض الكوكب ونزيد على
درجة الكوكب تسعين حتى يحصل جزو التربيع وليس له عرض ثم ننقص
مقدار التسديس من درجة المقابلة لدرجة الكوكب حتى يحصل جزو
التثليث وعرضه فی خلاف جهة عرض الكوكب والمقابلة تحصل
بزيادة نصف الدور على درجة الكوكب وعرضه كعرضها في خلاف
تلك الجهة والشعاعات المتيامنة في مقابلة المتيامنة وعروضها
مساوية لعروضها وجهات عرضها المتياسرة مخالفة لجهات عروض
المتيامنة فصل في سعة مشرق الكوكب او الجزء من فلك البروج
اذا اردنا ذلك قسمنا جيب بعد الكوكب عن معدل النهار على جيب
تمام عرض البلد منحطا فما حصل فهو جيب سعة المشرق فصل في ارتفاع
وسعة المغرب مثل سعة مشرقه
جزء من اجزا فلك البروج نزيد ميل درجة العاشر على تمام عرض البلد
ان كان شماليا او ننقصه منه ان كان جنوبيا فما كان فهو ارتفاع درجة
العاشر ثم نقسم جيب ارتفاع درجة العاشر على جيب القوس الذي
بين العاشر والطالع منحطا فما حصل فهو جيب تمام ارتفاع القطب
فنقوسه ننقص قوسه من تسعين فما كان فهو ارتفاع قطب فلك
البروج ثم نضرب جيب القوس التي بين الجزء المفروض وبين
الطالع او الغارب في جيب ارتفاع العاشر ونقسمه التي بين العاشر
والطالع او الغارب فما حصل فهو جيب ارتفاع الجزء المفروض
ونقوسه فما كان فهو ارتفاع جزء المفروض فصل في حصة السمت

وتعديله اذا اردنا حصة السمت ضربنا جيب الارتفاع في جيب
عرض البلد وقسمنا ما اجتمع على جيب تمام عرض البلد فما حصل فهو
حصة السمت واما تعديل السمت فنزيد جيب سعة المشرق على حصة
السمت ان كان بعد الكوكب عن معدل النهار جنوبيا وناخذ الفضل
بينهما ان كان شماليا فما حصل فهو تعديل السمت وان لم يكن للكوكب
او الجزء بعد عن معدل النهار كان تعديل السمت وهو حصة السمت ٤
فصل في السمت وجهاته نقسم تعديل السمت على جيب تمام الارتفاع
مخطا فما حصل فهو جيب السمت فان كان البعد عن معدل النهار ح
جنوبيا فالسمت جنوبيه وان كان البعد شماليا فحصة السمت ان كان
اكثر من جيب سعة المشرق فالسمت ايضا جنوبي والا فشمالي وان
لم يكن هناك بعد عن معدل النهار فالسمت جنوبي فصل في عرض
الافق الحادث اذا اردنا ذلك ضربنا جيب السمت في جيب تمام
الارتفاع ونقسم المجتمع على ستين ليحصل جيب قوس نقسم جيب
الارتفاع على جيب تمام تلك القوس مخطا فما خرج ناخذ قوسه ثم
نضرب جيب تمام هذه القوس في جيب عرض البلد ونقسمه على
ستين فما حصل فهو جيب عرض الافق الحادث فقوسه فما خرج
فهو عرض الافق الحادث فان كان الجزء في النصف الشرقي من الفلك
اعني من العاشر الى الرابع على توالي البروج فعرض الافق الحادث
شماليا وان كان الجزء في النصف الاخر فعرض الافق الحادث جنوبي
فصل في التسييرات ان كان الجزء المسيَّر على نصف النهار او على
نصف النهار او على نصف الليل فننقص مطالعه من مطالع المسيَّر

اليه

65
64

اليه بمطالع خط الاستوا فما كان فهو درج التسير وان كان على نصف
الافق الشرقي فننقص مطالعه من مطالع الجزو المسير اليه بمطالع
البلد فما بقي فهو درج التسير وان كان على نصف الافق الغربي
فننقص مطالع نظير الجزو المسير من مطالع نظير الجزو المسير اليه
بالبلد فما بقي فهو برج التسير وان كان فيما بين الوتدين فننقص
مطالع الجزو المسير من مطالع الجزو المسير اليه بمطالع الافق الحادث
فما بقي فهو درج التسير وان كان عرض الافق الحادث جنوبيا و
اردنا العمل بالمطالع الشماليه فنطلب من العروض الشمالية ماهو
نظير عرض الافق الحادث ثم ننقص مطالع نظير الجزو المسير من
مطالع نظير الجزو المسير اليه بمطالع ذلك العرض فما بقي فهو درج التسير
واذا حصل درج التسير فنا خذ لكل درجة سنة ولكل دقيقة ستة ايام
وخمس ثواني من يوم واحد فما كان فهو الزمان الذى ينتهى التسير
الى ذلك الموضع واذا كان الزمان معلوما ونريد ان نعلم اين
بلغ التسير في مدة ذلك الزمان فان كان الجزو المسير على نصف
النهار او على نصف الليل زدنا على مطالع الجزو بخط الاستوا لكل
سنة درجة ولكل ستة ايام وخمس ثواني من يوم واحد دقيقة فما بلغ
نقوسه في مطالع خط الاستوا فما كان فهو كان فهو الجزو المنتهى
اعنى الجزو الذى بلغ اليه التسير وان كان على نصف الافق الشرقي
زدنا على مطالع الجزو ببطالع البلد لكل سنة درجة ولكل ستة ايام
وخمس ثواني دقيقة فما حصل نقوسه في مطالع البلد فما خرج فهو الجزو
المنتهى وان كان على نصف الافق الغربي زدنا على مطالع نظير

الجزو بمطالع البلد لكل سنه درجة ولكل ستة ايام وخمس ثواني دقيقه
ثم نقوسه في مطالع البلد فما خرج نزيده عليه قف م فما حصل فهو
الجزو المنتهي وان كان فيما بين الوترين فنزيد على مطالع الجزو
بمطالع الافق الحادث لكل سنة درجة ولكل ستة ايام وخمس ثواني
دقيقه فما حصل نقوسه في مطالع الافق الحادث فما خرج فهو الجزو
المنتهي واذا كان عرض الافق الحادث جنوبيا واردنا ان نعمل با
لمطالع الشاليه فنطلب من العروض الشماليه ما هو نظير عرض الافق
الحادث ثم نزيد على مطالع نظير الجزو بمطالع ذلك العرض لكل درجة
ولكل ستة ايام وخمس ثواني دقيقة فما حصل نقوسه في مطالع ذلك
العرض فما خرج نزيده عليه قف م فما حصل فهو الجزو المنتهي خاتمه
في سمت القبلة وهو المقدار الذي من الافق فيما بين دايره نصف
نهار البلد ودايره نصف نهار مكه اذا اردنا ذلك استخرجنا اولا خط
نصف النهار بان نسوي موضعا من الارض حتى يصير سطحه موازيا
للافق ونديرعليه دايرة باي بعد كان وننصب على مركزها مقياسا
محدد الراس مساويا لربع قطر الدايرة على زوايا قايمة ونعرف قيامه
عمودا عليه بان نقدر ما بين راس المقياس ومحيط الدايرة من ثلثة
مواضع فمتى تساوت الابعاد فهو قايم ثم نرصد ظل المقياس قبل
الزوال حين يكون خارجا عن محيط الدايرة نحو المغرب فاذا انتهى
راس الظل الى محيط الدايرة يريد الدخول فيه فصار الظل ضعف المقياس
ونعلم عليه علامة ثم نرصده بعد الزوال قبل خروج الظل من الدايرة
فاذا انتهى براس الظل الى محيط الدايره يريد الخروج عنه فصار

الظل

66

الظل ايضا ضعف المقياس فنعلم عليه علامه اخرى ونصل بين
العلامتين بخط مستقيم وننصف ذلك الخط ونصل من مركز
الدايرة الى منتصف ذلك الخط خطا مستقيما ونخرج من الجهتين
الى محيط الدايرة فذلك الخط هو خط نصف النهار واذا استخرجنا
خط نصف النهار فان كان طول البلد مساويا لطول مكة فالقبلة
على خط نصف النهار فان كان البلد شماليا عن مكة فالى الجنوب
وان كان جنوبيا فالى الشمال وان كان الطولان مختلفين فنضرب
جيب تمام عرض مكة في جيب مابين الطولين منحطا فما حصل
فهو جيب تعديل الطول فنقوسه ثم نقسم جيب عرض مكة على
جيب تمام تعديل الطول منحطا فما حصل فهو جيب تعديل العرض
فنقوسه فان كانت هذه القوس مثل عرض فالقبلة على خط المشرق
والمغرب فنخرج من مركز الدايرة التي سبقت خطا تقاطع خط نصف
النهار على زوايا قايمة فهو خط المشرق والمغرب وعليه القبلة
وان كانت اقل من عرض بلدنا نقصناها من عرض البلد فما بقي
فهو العرض المعدل جنوبيا وان كانت اكثر نقصنا منه عرض
البلد فما بقي فهو العرض المعدل شماليا ثم نضرب جيب تمام تعديل
الطول في جيب تمام العرض المعدل منحطا فما بلغ فهو جيب تمام البعد
بين البلدين ثم نقسم جيب تعديل الطول على جيب البعد بين
البلدين منحطا فما حصل فهو جيب السمت اعني جيب انحراف مكة
فان وقع مابين الطولين في الربع الشرقي الجنوبي والعرض المعدل
جنوبيا فالانحراف شرقي جنوبي وان كان العرض المعدل شماليا حينئذ

وان اقل والانقسم حينئذ عرض المعدل عليه ونقص قوس الباقي من ص فما بقي فهو سمت الانحراف

نقوسه فما كان فهو الانحراف

فالانحراف شرقي شمالي وان وقع ما بين الطوليين في الربع الغربي
الجنوبي وعرض البلد المعدل جنوبي فالانحراف غربي جنوبي و
ان كان العرض المعدل شماليا حينئذ فالانحراف غربي شمالي
فناخذ من محيط الدايرة التي سبقت بمدار الانحراف
ونصل من طرفه الى مركز الدايره خطا و
نخرجه على الاستقامه فعليه
القبله والله اعلم
بالصواب
م

67
68